آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٩ - ٤ ابريل ١٩٥٦

AKHER SAA No. 1119 - 4 APRIL 1956



ربيع بنت العشرين!

للرسام كنعان

"انظر صفحة ٢٠"



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطـاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجـائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

اوعى السميط

كتير منا يلذ له أكل « السميط » ابو سمسم ، وخصوصا نحن طلبـة المدارس ، ومنذ أسبوع ، أرسلنا الخادم الى أحد المخابز القريبة منا ، لشراء بعض الخبز ، ولما طال غيابه ، ذهبت مستفسرا ، فوجدت الخبـاز مشغولا بتسوية هـذا السميط بالذات .. وكان فى كل مرة يدخل منـه عددا فى « الفـرن » يملأ فمه بالماء ، وينفخه عليه ، وكذلك كان يصنع عنـد اخراجه .. تصـوروا .. طعام يأكله الناس بعد أن يريق عليه هذا الخباز الماء من فمه .. انها عملية ـ مهما قيل فى نظافة فم الخبـاز ـ غير مقبولة على الاطلاق .. وبخاصة اذا كان القائم بها ، من حاملى الامراض المعدية ، مثل الدفتريا ، أو السل .. وانى الآن فى حيرة .. هل هذه الطريقة متبعة فى جميع الافران .. أم ان هنـاك من يستعملون المضخات الصغيرة ؟

انى أقترح ان تشرف الهيئات الصحية ، على طريقـة صنع « السميط » حتى لا تتفشى بيننا الامراض التى نعمل على محاربتها بكل وسائل القرن العشرين !

كمال ابراهيم كامل
القـاهرة

مؤرف

كنت أشرح فكرة العنـوان التلغراف ، فى الرسـائل التجارية ، لطلبة احدى المدارس الثانوية ، التجارية ، وضربت لهم مثلا « بنصر » على انها العنـوان التلغرافى لبنك مصر ..

وفى التمرين التحريرى ، وجـدت الطالب مؤنس عارف ، قد كتب عنوانه البرقى هكذا : « مؤرف » !

محمد مكيوى
مدرس بالتعليم التجارى

لسان الخروف

بينمـا كان ابى منهمكا فى ذبح الضحية ، فى العيد المـاضى ، اذ بأخى الصغير ، يشير ناحية رأس الخروف ، الذى تدلى لسانه من فمه ، قائلا :

ـ شايف يا بابا .. الخروف بعد كل اللى اتعمل فيه ، بيطلعلى لسانه ازاى ؟!

يوسف محمود عامر
راس التين ـ الاسكندرية

غرام ليلة

ذات مساء عاصف حالك ، لا أنساه ، لمحت شبحا فى شرفتها كالعادة ، فاخذت أرقبها فى حنين وشوق .. ياسلام .. ان عقلى يكاد يجن .. لقد أشارت نحوى بيـدها .. بل هانذا أراها تبتسم ، وتلوح بذراعيها ، وترسل لى قبلة فى الهواء .. يا عزيزتى الغالية .. اقبلى قبلاتى لك .. آه لو أستطيع ان ألمسك الآن .. ان قلبى يكاد يقفز من ضلوعى .. هكذا .. كلمينى .. كلمينى .. وسـمعت صوتها آتيا من بعيد ، مختلطا بصوت الرياح العاصـفة .. وظللت فى مكانى الوح اليها بيدى .. وتلوح لى بيدها .. حتى أشرق الصـباح .. وهدأت العاصفة ..

لا تسالونى عما حدث .. فقـد كنت احمق مغرورا .. لقد قضيت الليل كله ساهرا متعبا ، أرقب فستانا يتأرجح مع الرياح !

جابر حافظ السحرتى
القـاهرة

حديث شريف

بعض الناس ، يتخذ من هذا الحديث « اتق شر من أحسنت اليـه » سـندا لهم ، وتبريرا لعـدم احسانهم الى المحتاجين ، وهو تفسير خاطئ ، وفهـم منحرف ، لروح الحـديث ، وأرى انه يوحى بغير ذلك ، بل بعكسه تماما . ويكفيهم أن يقرأوا الحديث باكمله :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتق شر من أحسنت اليـه » قالوا : بماذا يا رسول الله ؟ فقال : بان تحسنوا اليه دائما »

على جابر الدروى
منشية الاسكندرية

أستاذ فى الغرور

هو شـاب مغرور جـدا ، يزعم انه يعـرف كل شىء ، حتى الشىء الذى لم يره .. وهو صديقى مع الاسف .. وفى احدى المرات ، كنت أشـاهد معه فيلم « ثلوج كليمنجارو » الذى قام ببطولته الممثل الكبير « جريجورى بيك » .. ولست أدرى لمـاذا تذكرته ، واردت أن اخـذ رايه ، وكان جوابه ، ان مستر جريجورى ممثل عظيم ، ولعظمـة الدور الذى قام به فى هذا الفيـلم ، أنعمت عليه حكومته بلقب « البيكويه » ومن وقتها أصبح اسمه ، « جريجورى بيك » !

سهام عبد الله المغربى
بيروت ـ لبنان

حسن تصرف

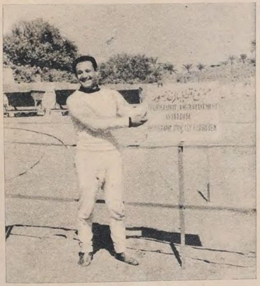
جلس صديقى ، فى شرفة الفندق ، وطلب من الخادم ، ان يحضر له فنجانا من الكاكاو ، فاتى به ، ولكنه نسى ان يحضر معه الملعقة ، فاراد صديقى ، ان يلفت نظره الى ذلك ، بطريقة غير مباشرة ، فقال :

ـ ان الفنجان ساخن يا عزيزى ، ولا أستطيع ان أقلبه باصبعى !

فانحنى الخادم معتـذرا ، ثم ذهب ، واحضر فنجانا آخر ، قائلا :

ـ دع الفنجان الاول .. وخذ هـذا الفنجان ، فانه أقل سخونة !

عادل فهيم
كلية التجارة



ممنوع قطعيا أخـذ صـور

شاهدت هذه « اللافته » اثناء زيارتى لمعبد الكرنك بالاقصر .. « ممنوع قطعيا اخذ صور » ..

هذا هو التحذير الذى اكتفت بمصلحة السياحة ، لتمنع عدسات التصوير ، من التقاط الصور ، فى هذه المنطقة الاثرية الهامة ، الحافلة بالاسرار والمعجزات ..

فهل يكفى هذا «الاعلان» البسيط ؟

لقد استطعت ان التقط هذه الصورة ، برغم تحذير المصلحة ، وكثير من السياح الاجانب ، يفعلون ذلك ، فهـل اقترح على المصلحة ، وضع حراسة دقيقة ، فى هذه المنطقـة ، وغيرها من المنـاطق التاريخية ..

والا فسيظل هذا التحذير .. مجرد حبر على خشب !

حسين يسرى احمد
تجارة الاسكندرية

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار أخبار اليوم
١

آخـــر قـائـد ..
آخـــر يـــوم ..
آخـــر الاحتـــلال !



صورة تاريخية تمثل الجنرال « ريتشارد هل » بملابسه المدنية يوقع على عقد تسليم نادي الضباط الانجليزي في فايد .. انه آخر ما تملكه بريطانيا في القنال ..!

أمس ـ الثلاثاء ـ كان يوما من أيام التاريخ .

أمس ـ الثلاثاء ـ كان يوما كبيرا في حياتنا . انتهى فيه الاحتلال .

تم فيه الجلاء .

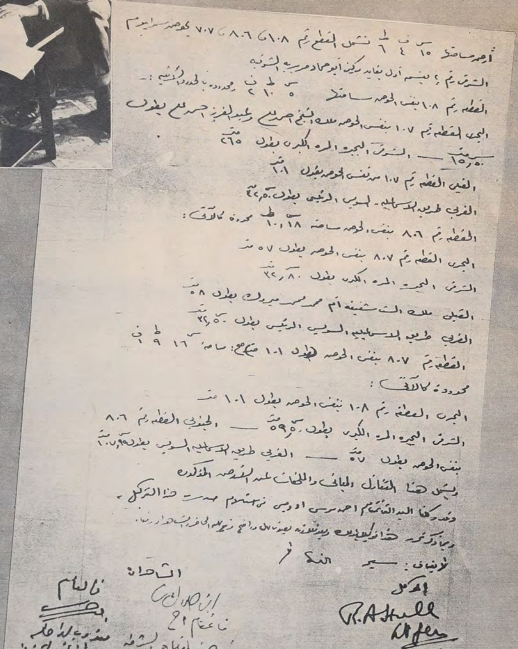
خرج فيه من مصر ـ من أرضنا وبلادنا ـ الجنرال ريتشارد هل آخر قائد بريطاني لآخر قوة بريطانية في منطقة القنال .

لقد سبقته جميع قواته العاملة فخرجت من مصر وسبقته زوجته وأطفاله ... الى لندن وكان ـ هو وحده ـ الباقي

في القاعدة على رأس فصيلة صغيرة تقرر أن تكون آخر قوات الاحتلال التي ستجلو يوم ١٨ يونية القادم ..

.. وفي مطار أبو صوير ، حيث ركب ريتشارد هل الطائرة . كان هناك طابور يمثل حرس الشرف الذي يجب أن يودع هل .. ويجب أن يفتشه هل طبقا للتقاليد العسكرية !

البقية على الصفحة التالية ◄



أحمد ساحته ١٥ س ٤ ط ٦/١ ف تشمل القطع رقم ١٠٨، ٨٠٦، ٨٠٧ بحوض سرابيوم ٣
بقسم أول بفايد مركز أبو حماد مديرية الشرقية
الشرقي رقم ؟ بقسم أول ... محدودة بالحدود الآتية :-
القطعة رقم ١٠٨ بنفس الحوض ساحتها ٥ س ١٠ ط ٢ ف
البحري القطعة رقم ١٠٧ بنفس الحوض ملك الشيخ حسين وعبد العزيز حسين يطول
٢٦٥ متر — الشرقي البحيرة المرة الكبرى بطول ١٥٫٥٠ متر
القبلي القطعة رقم ١٠٧ من نفس الحوض بطول ١٠١ متر
الغربي طريق الإسماعيلية - السويس الرئيسي بطول ٢٢٫٥٠ متر
القطعة رقم ٨٠٦ بنفس الحوض ساحتها ١٨ س ١٠ ط محدودة كالآتي :
البحري القطعة رقم ٨٠٧ بنفس الحوض بطول ٥٧ متر
الشرقي البحيرة المرة الكبرى بطول ٢٢٫٨٠ متر
القبلي ملك الست شفيقة أم محمد محمد مبروك بطول ٥٨ متر
الغربي طريق الإسماعيلية السويس الرئيسي بطول ٢٢٫٥٠ متر
القطعة رقم ٨٠٧ بنفس الحوض بطول ١٠١ متر ومساحتها ١٦ س ٩ ط ١ ف
محدودة كالآتي :
البحري القطعة رقم ١٠٨ بنفس الحوض بطول ١٠١ متر
الشرقي البحيرة المرة الكبرى بطول ٥٩٫٥٠ متر — الجنوبي القطعة رقم ٨٠٦
بنفس الحوض بطول ٥٧ متر — الغربي طريق الإسماعيلية السويس بطول ٢٠٧٫٩٥ متر
ويشمل هذا العقار المباني والملحقات على القطعة المذكورة
وقد وكلنا السيد الأستاذ أحمد مرسي أو ... في استلام ثمن هذا التوكيل .
[illegible]
توقيعات : سير ...
الموكل
R.A. Hull
الشهادة
[illegible]
[illegible]

آخر توكيل من الجنرال « هل » قبل مغادرته لبلدنا الوطن .. لقد انتهى بتوقيعه آخر مظهر من مظاهر الاحتلال

آخر قائد بريطانى يغادر مصر - تابع

• آخر عمل فى القاعدة .. تسليم نادى فايد
• لماذا تأخر رحيل القائد ٢٤ ساعة ؟
• كيف عاش الثلاثة أيام الأخيرة له فى القاعدة



الجنرال « هل » يتناول القلم ليوقع على آخر وثيقة يتنزل بمقتضاها عن نادى الضباط بفايد للقيادة الشرقية

القائد البريطانى قابل زوجته فى شوارع القاهرة

لقد كان المفروض ان يكون امس الاول - الاثنين - هو اليوم الكبير فى حياتنا ..

كان مفروضا ان يغادر فيه هل الاراضى المصرية الى الابد ، لكن عطلا فى الطائرة اجل الرحيل ٢٤ ساعة .. فغادر مصر امس ليعين نائبا لرئيس اركان حرب القوات البريطانية كلها .

عقد توكيل

وبسبب تحديد الاثنين موعدا للرحيل ، اضطر القائد البريطانى ان يعمل يوم الاحد .. يوم الاجازة الاسبوعية المقدسة !

كان عليه أن ينتهى من آخر عمل رسمى له .

وكان آخر عمل رسمى ، هو التوقيع على عقد تسليم آخر « شىء » لبريطانيا فى القنال .. نادى الضباط الانجليز فى فايد.

ففى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر يوم الاحد الماضى ، توجه القائمقام امين حلمى الثانى رئيس هيئة اركان القيادة المصرية بالقنال ، والقائمقام احمد مرسى مندوب وزارة الداخلية ، والسيد عبد الملك احمد مندوب الشهر العقارى ببور سعيد الى مقر القيادة البريطانية فى بيت البحرية ومعهم عقد التنازل .

- سأوقع بالانجليزية لكيلا اثير ضحككم اذا رأيتم توقيعى باللغة العربية !!

وبعد أن وقع على العقد ناول القلم الى القائمقام امين حلمى رئيس هيئة القيادة الشرقية فوقع بدوره ، وبعدها اديرت أكواب الليمون وكان يحملها مرمطون انجليزى برتبة وكيل اومباشى يرتدى ملابس السفرجية .

وبينما كان الاعضاء المصريون يتأهبون للانصراف استوقف الجنرال هل رئيس هيئة القيادة الشرقية وقال له وعلامات الجد ترتسم على وجهه :

- لحظة واحدة .. ان العقد الذى تحمله غير قانونى !! فالتفت اليه الضابط المصرى وقال :

- كيف ؟!

واقترب منه هل .. وانفرجت شفتاه ثم اطلق ضحكة عالية وهو يقول بجذل :

- هل نسيت ان اليوم هو اول ابريل ؟!

وضحك الجميع من دعابة القائد البريطانى ...

آخر ثلاثة أيام

ولقد اضطر جنرال هل ان يغير برنامجه المعتاد طوال الايام الثلاثة الاخيرة التى قضاها فى القاعدة ، ففى **اليوم الاول : ١ ابريل**

- استيقظ متأخرا عن المعتاد فى التاسعة صباحا
- لم يتذوق طعام الافطار وشرب قدحا واحدا من الشاى
- تلقى نبأ تأجيل سفره ٢٤ ساعة من المطار
- ذهب الى الكنيسة بعد أن كلف ياوره الابراق الى زوجته



الجنرال "هل" يرقب الاعضاء المصريين ، وهم يوقعون بدورهم على الوثيقة ..



« هل » كان يزين سترته بزهرة من زهور القرنفل



اللواء على عامر ، قائد قوات القيادة الشرقية يستقبل الجنرال هل فى مكتبه ، وقد جاء يودعه ، ومما يذكر ان هذه الغرفة كانت مقرا لمكتب الجنرال هل فى المعسكر



« هل » يقول هذا يوم عطلتى ، ولولا انه يوم تاريخى ، لما عثرتم على ..



الضابط الانجليزى يقول لم اوقع باللغة العربية حتى لا اثير ضحككم



الجنرال "هل" يقول للقائمقام امين حلمى هذه الوثيقة ليست قانونية ، لانني وقعتها في أول ابريل .. فانفجر رئيس هيئة القيادة المصرى ضاحكا وقال : ان كذبة ابريل اصبحت موضة قديمة ... فعاد الجنرال يقول : اذن فاليوم عيد الفصح ، وهو اجازة رسمية ، ومن ثم تعتبر الوثيقة غير قانونية .. فقال القائمقام امين حلمى ، وهو مازال يضحك ان عيد الفصح ليس اجازة عندنا ايضا !

(تصوير احمد يوسف)

بانه سيؤجل سفره ٢٤ ساعة

● استقبل مندوبى القيادة الشرقية للتوقيع على عقد تنازل عن آخر منشأة بريطانية فى القنال

● تناول طعام الغداء على مائدة قائد احدى القطع البحرية التى كانت قد وصلت فى اليوم السابق الى بور سعيد

● بعد الغداء . عاد الى الميز وجمع أوراقه الشخصية ثم توجه الى مكتبه ووضعها فى حقيبته ثم أودعها الخزانة .

● وفى المساء دعا عددا من الاداريين الى حفلة كوكتيل بمناسبة سفره شرب خلالها ثمانى كؤوس ويسكى بالصودا

● وفى الحادية عشرة كان يغط فى سبات عميق .. !

وفى اليوم التالى : الاثنين ٢ ابريل

● استيقظ فى السابعة الا ربعا .

● بعد أن تناول طعام الافطار ذهب مرة أخرى الى الكنيسة .

● استقل سيارته ومعه ياوره الخاص وسافر الى الاسماعيلية فقابل اللواء طه فتح الدين قائد منطقة القنال وشرق الدلتا ، واللواء على عامر قائد قوات القيادة الشرقية . وسلم عليهما مودعا

ثم ذهب لمقابلة القنصل البريطانى وتناول على مائدته طعام الغداء .

● وبعد الظهر سافر الى القاهرة لمقابلة اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة

● وعاد الى بور سعيد فى المساء

وفى اليوم الثالث : الثلاثاء ٣ ابريل

● لم ينم لحظة واحدة طول الليل .

● وفى الصباح استقبل بعض اعضاء الجالية البريطانية فى بور سعيد ليسلم عليهم واعتذر من مقابلة بعضهم .

● وفى الساعة العاشرة كانت هناك رزمة ضخمة من الاوراق تحترق وكان دخانها يتصاعد من المدخنة .. انها الاوراق السرية والمستندات التى لم يحملها القائد الانجليزى معه فآثر ان يشرف على احراقها بنفسه .

● فى الساعة العاشرة والنصف توجهت سيارة خاصة تحمل امتعة آخر قائد بريطانى شهدته منطقة القنال وكانت امتعته عبارة عن ثلاث حقائب متوسطة الحجم الاولى تحتوى على البيجامات والروب دى شامبر والملابس الداخلية ، والثانية تحتوى على ملابسه المدنية ، والثالثة كانت تحتوى على ملابسه العسكرية

● وعند الظهر وصل الجنرال هل الى مطار ابو صوير ، وبعد ان تفقد حرس الشرف استقل هو واعضاء هيئة قيادته الطائرة **وسألته آخر ساعة : هل**





اللواء طه فتح الدين قائد منطقة القنال وشرق الدلتا ، يستقبل الجنرال « هل » فى مكتبه ثم يودعه عقب انتهاء الزيارة. لقد شد القائد الانجليزى على يد القائد المصرى شاكرا له المعونة الصادقة التى قدمتها القوات المصرية ...

تابع - آخر قائد بريطاني

تحمل معك ذكريات ؟؟

وأجاب الجنرال هل : نعم .. كثيرة وعذبة ..

وعادت آخر ساعة تسأله : ما هي ؟؟

وابتسم الجنرال هل وقال : قضيت اوقاتا طيبة على ضفاف القنال وعلى شاطىء البحيرة المرة وبحيرة التمساح ، وتعرفت بأصدقاء مصريين من الضباط والمدنيين ، وسافرت الى اكياد لصيد البط ، ورايت آثار اسوان والاقصر ، ثم قابلت زوجتي في القاهرة ..

وتريث قليلا ثم استطرد قائلا

ـ كلها احداث هامة في حياتي وكلها مشحونة بالذكريات ولا اظنني سأنساها في يوم من الايام

وسألت آخر ساعة : هل انت سعيد لذهابك ؟؟

وأجاب آخر قائد بريطاني : كل السعادة .. لقد ذهب الجنود وذهب الاطفال والزوجة ، وبقى القائد فكيف لا اسعد وافرح مادمت سألحق بمن احب !!

وسألت آخر ساعة : ما رايك في منطقة القنال ؟؟

وأجاب آخر قائد بريطاني : منطقة عظيمة يمكن استخدامها للتدريب على حرب الصحراء ، وفي اعتقادي أن التدريب فيها لا يحدث خسائر قط لامتداد صحرائها وخلوها من المباني والمنشآت التي قد تتأثر من هذه التدريبات

وسألت آخر ساعة : مارايك في المصريين ؟؟

وأجاب آخر قائد بريطاني : انني أعتبر كل مصري قابلته جنتلمان ولا ادل على صدق نظريتي هذه من أننا كنا في بعض الاحيان نختلف ، وبعد الظهر كنا نتقابل على البلاج فننسى نحن وهم ما كنا نتجادل فيه في الصباح ونتصافى ، وفي اعتقادي ان هذه الروح ساهمت كثيرا في نجاح عملية الجلاء على الوجه الاكمل .



القائد البريطاني يقول للواء طه فتح الدين انني انتهز هذه الفرصة لأسجل للتاعجابي بالقوات المصرية ، وسابلغ اعجابي هذا مرة أخرى الى اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام ، حينما اذهب لأودعه

قصته مع مصر

في عام ١٩٣٠ ، انقذ فتاة انجليزية من مطاردة بعض المخمورين من الجنود الانجليز ، وعرض عليها أن يوصلها الى وجهتها فقبلت .

وعرف في الطريق انها انجليزية وانها ابنة مدير فرع البنك الاهلى بالاسكندرية .

وفي اليوم التالي تقابلا وتوطدت بينهما أواصر الصداقة .

وبعد شهرين تزوجا !!

ولم يتمتع العروسان بزبد مصر وعسلها طويلا فقد تلقت الفرقة التي كان يعمل بها في نهاية ١٩٣٢ امرا بالانتقال من ثكنات العباسية الى مكان بعيد .. الى انجلترا فسافرت معه الى هناك

شرب من النيل ؟!

وفي عام ١٩٥٢ وجد الجنرال هل نفسه مرة اخرى في مصر ، وجد نفسه رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش البريطاني في منطقة القنال ومعه زوجته وبنتان وولد

***

وتم توقيع اتفاق الجلاء .

واخذت قواته تجلو عن مصر .. فرقة فرقة .. وجنديا جنديا .

حتى زوجته واولاده غادروا القاعدة الى لندن .

وبقى هو .. هو وحده .

بقى الجنرال ريتشارد هل .. آخر قائد بريطاني .. لآخر قوة بريطانية .. في انتظار الرحيل الى الابد .

وكان امس ـ الثلاثاء ـ آخر يوم له .. وآخر ايام الاحتلال !!

مهدي صادق



في شرفة مكتبه ببيت البحرية ببورسعيد وقف الجنرال هل اخر قائد بريطاني في منطقة القنال يتحدث عن الذكريات الحلوة التي سيحملها معه من مصر حينما يعود الى وطنه ويجيب على الاسئلة وكانت تقف خلفه ثلاث قطع بحرية مختلفة الاولى انجليزية والثانية امريكية والثالثة روسية تتزود بالوقود

أسرار القبض على بعثة الخريجين فى باريس

• المسجد الذى تحول إلى كنيسة
• ما هى الصور التى تبحث عنها فرنسا؟

عثر البوليس الفرنسى مع الاستاذ فؤاد جلال على وثائق خطيرة ... وجد معه مجموعة من صور «الكارت بوستال» لعدة مناظر فى مدينة الجزائر ، كان قد اشتراها من احدى المكتبات ، تذكارا لرحلته .

واخذ البوليس الفرنسى يفتش هذه الصور واحدة واحدة فوجدها صورا عادية تباع فى جميع مكتبات الجزائر .. وفى باريس نفسها ..

لقد استطاعت « آخر ساعة » ان تحصل على ما دار أثناء التحقيق مع الاستاذ فؤاد جلال وزملائه اعضاء وفد مؤتمر الخريجين ..

دار التحقيق كله حول هذه الصور .. لماذا اشتراها ، ومن أين حصل عليها ؟؟ ..

ان صورة واحدة من هذه الصور يمكن أن تثير العالم الاسلامى كله ضد فرنسا

انها لا تصور مذابح الفرنسيين فى الجزائر .. ولا تصور معارك الابادة التى تشنها قواتهم ضد أحرار هذه البلاد ..

وانما هى صورة عادية لمسجد « كيتشاوة » أشهر مساجد مدينة الجزائر ، وقد حوله الفرنسيون الى كنيسة ..

طردوا شيخه .. ونصبوا الصليب فوق مئذنته ، ثم جعلوه كاتدرائية !!

***

وقد تبين أن القبض على أعضاء البعثة فى باريس خطة دبرها قلم المخابرات الفرنسية ..

كان مطلوبا منه أن يقدم أى دليل يربط بين ثورة الاحرار فى الجزائر والقاهرة !

وكان المقيم العام الفرنسى فى الجزائر قد عقد مؤتمرا صحفيا وصف فيه القاهرة بأنها مصنع المتاعب لفرنسا فى شمال أفريقيا كلها ..

ولكن البعثة لم تقم بأى نشاط ... ولم تكن مهمتها تزيد على نقل رسالة مؤتمر الخريجين الى أهل شمال أفريقيا

ويقول الاستاذ فؤاد جلال : اننا لم نطلب زيارة الجزائر ..

ولكن رجال المخابرات الفرنسية دبروا خطة محكمة ..

أرغمونا بالاتفاق مع شركة الطيران الفرنسية ، على التخلف فى الجزائر والبقاء فيها يومين .. ولما قبض علينا فى باريس وجهت الينا الاتهامات وسئلنا عن أسباب زيارتنا للجزائر ..

وكانت خطة دقيقة .. بدأت عندما كنا فى مطار الجزائر ، وقد تركتنا الطائرة التى حجزنا عليها مقاعدنا للسفر من تونس الى الدار البيضاء فى مراكش ..

وتقدم الينا مندوب شركة الطيران ، قال : انه من غير الممكن أن يوجد مكان على الطائرات المسافرة قبل يومين

لم نكن نحمل تأشيرة لدخول الجزائر ، ولم تكن زيارة الجزائر فى برنامجنا ..

ولكن الذى حدث أن فرنسا التى ترفض السماح لأى مواطن عربى بزيارة هذه البلاد ، رخصت لنا بالبقاء فيها عدة أيام ..

وكان مندوب شركة الطيران قد حمل جوازات سفرنا الى ضابط الجوازات بالمطار ، ولم يبق أكثر من دقيقتين ، ثم عاد الينا يقول : أن السلطات الفرنسية سمحت لأعضاء البعثة بالبقاء فى المدينة ثلاثة أيام .. ورد الى جواز سفرى ، وقال : أن هذا الجواز دبلوماسى ، ومن حقك أن تدخل المدينة بدون أية تأشيرة ، وأن تبقى فيها كيفما شئت ..

كان واضحا أن قلم المخابرات الفرنسى قد مهد لكل شىء .. وكانت هنالك تعليمات صريحة قد سبقت وصول البعثة الى ضابط الجوازات ..

انه لم يكلف خاطره بالاتصال برؤسائه بل فتح لنا الباب على مصراعيه .. وعندما مررت به لم يتكرم حتى بختم جواز سفرى بخاتم المطار ، كما جرت العادة

***

نعود بأعضاء البعثة الى باريس عندما وصلت بهم الطائرة فى المساء ..

كان القائم بأعمال السفارة المصرية فى انتظارهم ..

يقول الاستاذ فؤاد جلال : انتهينا من جميع الاجراءات الجمركية ، ولما ذهبنا الى موظف الجمرك لنسلم حقائبنا فوجئنا بعشرة من رجال المخابرات الفرنسية يحيطون بنا ..

قال لى أحدهم : هل انت فؤاد جلال ؟

فرددت طبعا بالايجاب ، وحينئذ أخرج من جيبه قرصا نحاسيا ، وقال : انه من ادارة أمن الدولة ! ثم سألنى عن باقى زملائى

وطلب الينا ان نرافقه

ويستطرد الاستاذ فؤاد جلال قائلا :

– سألت رجل البوليس : هل انا مقبوض على ، فقال : لا ..

قلت له : هل أستطيع اذن أن أنصرف؟

قال أيضا : لا ..

قلت له : اننى اذن مقبوض على ؟

وفى ادارة الامن طلب قومسير البوليس أن يسمح له بتفتيش حقائبه ..

كان يحمل أربع حقائب .. ومفاتيحها فى جيبه ..

ورفض أن يعاونهم فى فتحها ... فعملوا على فتحها بالقوة ، ثم بدأوا عملية تفتيش دقيقة

أخرجوا كل شىء من الحقائب ... ثم جمعوا الاوراق التى كانت بها وأخذوا يقرأون ما فيها ..

ومن بينها أوراق بالعربية ، تركوها جانبا. ثم أحضروا رجلا اسرائيليا اسمه جوزيف ، وطلبوا اليه أن يترجم ما فيها !

لم يجدوا معه شيئا سوى مجموعة صور الكارت بوستال التى اشتراها من احدى المكتبات فى مدينة الجزائر ..

سألوا عن كل صورة .. ولماذا اشتراها ؟ ومن أين حصل عليها ؟

وفى هذه الاثناء كان جوزيف اليهودى يمعن النظر فى بعض الاوراق ويتحدث عما بها الى قومسير البوليس ..

كان يحاول أن يدخل فى روعه ان هذه الاوراق مستندات خطيرة ..

***

ان الاستاذ جلال هو الوحيد الذى لم يفتش الفرنسيون ملابسه ..

فتشوا كل شىء فى حقائبه .. ولم يمدوا أيديهم الى جيوبه .. كما انهم لم يستجوبوه بعد أن رفض ان يجيب على أسئلتهم ..

اما بقية زملائى فقد فعلوا بملابسهم عجبا ..

مزقوا بطانة « بدلة » الاستاذ فائق السمرائى المندوب العراقى فى البعثة ، ليبحثوا عما بداخلها .. ومزقوا أيضا أكمامها ، ليفتشوا عن شىء فى ثناياها

والاستاذ عبيد عبد النور – المندوب السودانى – لقد فتشوا ملابسه تفتيشا دقيقا .. اجبروه على خلع جاكتته .. وخلع القميص والكرافت ..

وظل الاستاذ عبيد واقفا فى الحجرة بنصف ملابسه ينظر اليهم وهم يمزقون بطانة الجاكيت ..

وأرادوا تفتيش جسمه ... فرفض الاستاذ عبيد ، وقال : انه مستعد أن يخلع ملابسه كلها .. ولكن ليس من حق الضابط الفرنسى أن يلمس أجزاء جسمه ! !

أدخلوه فى حجرة كان يجلس فيها ثلاثة من الضباط وكان فى ايديهم تقرير أخذوا فى قراءته أمامه ..

وعندما بدأ التحقيق جاءوا بنفس الاسرائيلى الذى يعرف العربية ..

كان منفعلا ... واخذ يسبنى ...

ثم قال : اسمع هذه الاسطوانة واجب على أسئلة القومسير ..

وادار أسطوانة كانت باحدى حقائب الاستاذ فائق السمرائى .. وهى نشيد وطنى فى الجزائر ..

قال الاسرائيلى : مارأيك فى هذه الاسطوانة ؟

فرد عبيد : نشيد حماسى طيب ..

قال الاسرائيلى : من الذى حصل عليها ؟ أليس هو فؤاد جلال المصرى ؟

فأجاب عبيد : أنا مستعد أن أصدر اليكم آلافا من هذه الاسطوانة .. وهى تباع فى كل مكان .. وأنا لا أرى فيها أكثر من نشيد حماسى لجماعة من الاحرار يريدون الحرية لبلادهم ..

وعندها ثار الاسرائيلى .. وثار معه المحقق الفرنسى ، واخذ يسب الاستاذ عبيد بالفرنسية ..

وطلب الاستاذ عبيد من المترجم الاسرائيلى أن يترجم له هذا السباب ، فرفض .. وعندها قال له الاستاذ عبيد : اذن ترجم أنت لهذا الضابط الفرنسى ، قل له :

– أنت جبان .. وهذا الفرنسى جبان !

ولما ترجمها عاد الضابط الفرنسى يسبنى بالفرنسية ، وهو يهدد بيديه .. وعندما رفضت ان اجيب على اى سؤال الا اذا أستبدل به غيره ..

وفعلا أجيبت الى طلبى .. وأحضر شخصا فرنسيا يتكلم الانجليزية ..

وبعد أن انتهى التحقيق .. وكان كله يدور حول زيارة البعثة لمدينة الجزائر طلب منى أن أوقع عليه بامضائى ..

***

والدكتور حسنى عباس الاستاذ فى جامعة القاهرة وأحد أعضاء البعثة ... كان الوحيد بين اعضاء البعثة الذى لم يلق متاعب أثناء التحقيق ..

ساعدته ثقافته الفرنسية على أن يقضى على عجرفة الضباط الفرنسيين ..

ومن حسن حظه .. أنه اكتشف أن قومسير البوليس الذى يحقق معه أحد زملائه الذين تخرجوا فى نفس جامعة تولوز فى فرنسا ..

سأله القومسير عن الاستاذ كليزوه الاستاذ فى الجامعة ..

وقال له الدكتور حسنى عباس : انه استاذى وكان أحد الاعضاء الذين ناقشوا رسالتى فى الدكتوراه ..

وضحك القومسير وهو يقول له : سأكتب الى الاستاذ – وهو أستاذى أيضا – لأقول له : اننى حققت مع أحد تلاميذك ..

ولم يمنع ذلك من تفتيش ملابس الدكتور حسنى .. ولكن القومسير كان معه رقيقا .. اذ اعتذر له حينما وضع يديه فى أحد جيوبه ..

بقى الاستاذ فائق السمرائى المندوب العراقى فى البعثة ..

لقد كان الوحيد الذى أبقاه الفرنسيون ١٨ ساعة فى الاعتقال ..

اعتقدوا أنهم يستطيعون استدراجه لاتهام الاستاذ فؤاد جلال ..

ولما عثروا فى حقيبته على أسطوانة النشيد الوطنى الجزائرى قالوا له : ان هذه الاسطوانة وثيقة اتهام ضده

حاولوا تهديده .. قالوا له : انهم سيرسلونه بالطائرة الى الجزائر لمحاكمته عسكريا فى ظل الاحكام العسكرية ..

وحاولوا اغراءه باتهام الاستاذ فؤاد جلال بأنه يتصل بثوار الجزائر ، ثم يطلقون سراحه ..

***

وبعد .. لقد فشلت المؤامرة التى دبرها قلم المخابرات الفرنسية ..

وكانت ادارة أمن الدولة فى باريس قد اتصلت بالصحف ليتأهب محرروها ، ومصوروها ، لتسجيل عملية القبض على أعضاء البعثة والتحقيق معهم ..

ولما باءت المؤامرة بالفشل .. خرجت « الفيجارو » كبرى صحف باريس بخبر نشرته فى ذيل احدى صفحاتها تقول فيه :

« قبض أمس على أربعة من العرب كانوا فى زيارة الجزائر .. وبعد التحقيق معهم أفرج عنهم »

ولم تزد الفيجارو على ذلك .. وكانت فضيحة لفرنسا .. ولقلم المخابرات الفرنسى !!



جامع كيتشاوة الذى أصبح كتدرائية ..



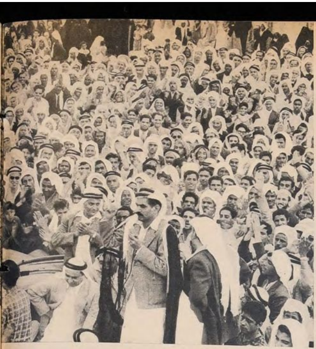
فؤاد جلال .. طلب محاميا .. وتتصل مصر .. ولما رفض الفرنسيون رفض الاجابة على أسئلتهم حتى آخر دقيقة .



الدكتور حسنى عباس .. ثقافته فرنسية .. وقد اكتشف قومسير البوليس .. أنه زميل له فى نفس الجامعة ! !



عبيد .. والسمرائى .. لقد عاملهما الفرنسيون معاملة ارهابية .. وضربوا الاستاذ السمرائى لكمة فى وجهه .. ثم اخذوا يساومونه حتى يتهم فؤاد جلال المصرى



شعب البحرين من كل الطبقات يستمع الى تعليمات « اللجنة الوطنية » ووقف عبدالعزيز شملان احد زعمائها يخطب، وخلف العباءة اختفى الزعيم عبد الرحمن الباكر ، ومن بعيد وقفت نساء البحرين بالعباءات السوداء وتساهم المرأة هناك فى كل الحركات الوطنية

أحداث البحرين يرويها زعيم

• النفى .. ثمن

وصل زعيم «الثمانية» الى مصر ..
جاء الى القاهرة ، الرجل الذى أفزع الانجليز فى البحرين .
اسمه عبد الرحمن الباكر ..
عمره ٤٢ سنة ، وأصله من البحرين .. جزيرة المتاعب ..
أما لماذا جاء الى مصر فلأن السلطات البريطانية نفته ، كشرط للاعتراف بحقوق شعب البحرين !!

وأتفق الثمانية على التضحية ، ووافقوا على سفره الى القاهرة ، وهكذا غادر بلاده ليكشف للعالم سر مايدور فى هذه البلاد ، وليفضح الارهاب البريطانى هناك وترك وراءه سبعة يمسكون الخيوط بأيديهم ..

ولقد أطلع زعيم البحرين « آخر ساعة » على الوثيقة الخطيرة التى سجلت انتصارات الشعب ..

وثيقة ، وقعها حاكم البلاد ، الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ، ووقعها المعتمد البريطانى هناك ، وصدق على توقيعهما ثلاثة من الهيئة التنفيذية .. الباكر والتاجر والشهلان ..

واعترف الانجليز بالهيئة التنفيذية ، على أنها تمثل الشعب وتتكلم باسمه ..
واعترفوا بحق الشعب فى وضع دستور يكفل له حرياته ..

واعترفوا بحق تكوين الهيئات والجمعيات ..

وانكروا انهم ينوون الاستعانة بضباط وجنود عراقيين ، مع أن الصحف العراقية نفسها ذكرت أنهم موجودون فعلا فى البصرة ، وانهم ينتظرون السفن التى تقلهم الى البحرين ، ولكنهم بعد أن ثارت غضبة شعب البحرين ، تراجعوا واذاعوا أنه



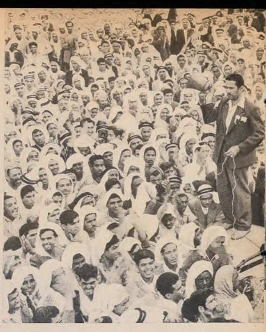
سيارة بريطانيه خالفت قرارات اللجنة الوطنية ، فاحرقها المتظاهرون وقلبوها فى الشارع واستخدموها كمتاريس ضد رصاص الانجليز .



واحد من الشهداء التسعة الذين سقطوا فى البحرين واعترف الجميع بان الانجليز هم الذين امروا باطلاق النار . .



قوات الجيش والبوليس بضباطها الانجليز وهى تحاصر دار البلدية التى انطلقت منها الشرارة ، واشتعلت فى البلاد كلها



الثمانية فى القاهرة

الاعتراف بحقوق الشعب

لعدم وجود سفن فى الوقت الحاضر، فقد تأجل سفر الضباط والجنود العراقيين المعارين للبحرين لمدة سنتين ! !

وكان هذا هو الانتصار الاول للشعب ..

« جلوب » البحرين يتراجع

ومرة ثانية طالب الوطنيون بمحاكمة المسئولين عن اطلاق الرصاص مما تسبب فى قتل تسعة من الوطنيين وجرح ١٦

وحنت بريطانيا رأسها للعاصفة ، ووافقت على اجراء محاكمات علنية أمام البلدية ، وستقدم الحكومة بعض المقبوض عليهم ليحاكموا أمامها بتهمة احراق سيارات الانجليز وتخريب المنشآت والمبانى ..

وفى القاهرة عرض أكثر من محام مصرى على الاستاذ الباكر ان يسافروا الى هناك ، للدفاع عن الوطنيين ، وسيسافر ، فعلا ، أحد المحامين المصريين للقيام بهذا الواجب ، وسيطالب بادخال السير تشارلز بلجريف ، المستشار البريطانى ، متهما فى قضية اطلاق النار على المتظاهرين ، ويسمون بلجريف هذا « جلوب البحرين » ..

بداية العاصفة ...

ويروى الباكر « لآخر ساعة » تطورات الازمة التى بدأت بطلب تقدم به أعضاء اللجنة التنفيذية ، باسم الشعب ، يطالبون فيه بدستور للبلاد على أن يقوم بوضعه أحد رجال القانون المصريين وباقصاء المستشار البريطانى وابعاده من البلاد ، وابعاد زوجته معه لانها تسيطر على تعليم البنات ، وكل نشاط خاص بالمرأة .

كما يطالبون بالعدول عن احضار ضباط وجنود عراقيين تحت اسم « بوليس » ليحكموا البلاد ..

واصرت الحكومة على اهمال امر اللجنة التنفيذية ، وتجاهل مطالبها الوطنية ، فما كان من الشعب الا أن قام بكتابة عرائض بهذا المعنى ووقعها من أبنائه ٢٢ الفا ، وسكان البلاد كلهم ١٠٠ ألف ، نصفهم من النساء ، والباقى رجال واطفال ..

وانذر المعتمد البريطانى الشعب بأن جنود المظلات الانجليز القادمين من قبرص ، وجنود البحرية القادمين من الهند ، سيحتلون البحرين وسيفرضون الاحكام العرفية ، فكان هذا بداية الانفجار ..

واطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين ، والضباط هناك من الانجليز ، وسقط ٩ قتلى و ١٦ جريحا ..

وحتى النساء كن يقمن بتضميد جراح المصابين .. وذلك برغم الحجاب الذى لايزال سائدا هناك ..

وسئل الباكر عن حقيقة الاتهامات التى تذيعها الصحف البريطانية عن الحركة الوطنيه ، فتتهمها بأن أصابع الشيوعية وراءها ، أو أن كلا من مصر والمملكة السعودية هى التى تحركها وتوجهها ..

فأجاب فى انفعال : كل الحركات الوطنية فى العالم ، اتهموها بهذه التهم ، ومنطق الاستعمار لايتغير ، فهو لايفهم أن الشعوب قد استيقظت ، وأن زحف التحرير يمتد الى كل أنحاء الدنيا .. ثم تساءل قائلا : أليس من الممكن أن نكون وطنيين نحب الحرية لأنفسنا بغير توجيه ؟ ! !

وسألناه عن تمويل الحركة الوطنية ومصدره فأجاب :

— ان كل واحد من شعب البحرين يدفع اشتراكا شهريا قدره روبية واحدة للهيئة التنفيذية ، والروبية سبعة قروش ونصف قرش ، ولا يتخلف أحد عن هذا الواجب ، وذلك عدا ما يدفعه الاغنياء من مبالغ ضخمة ..

وسألناه عن علاقة الحركة الوطنية بالبلاد المجاورة وصلاتهم بها فأجاب :

— لسنا على اتصال بأحد فى البلاد المجاورة ، وكل الذى يأتينا عبارة عن خطابات تأييد وتشجيع وبعض تبرعات من الوطنيين فى هذه البلاد ، وما عدا هذا .

فكلهم فى الهم شرق .. ، والمشكلة واحدة لن تتغير فى كل مكان من العالم « مشكلة الحرية » ونهاية الاستعمار ..



عبد الرحمن الباكر
زعيم ثورة البحرين

٤٠ "عروسة" تزف فى



- نزلة السمان عند سفح الأهرام تمارس أعجب تقاليد الزواج فى العالم .
- لا زواج إلا فى شعبان !

فى هذا الاسبوع .. وفى قريةنزلة السمان عند سفح اهرامات الجيزة . وفى ليلة واحدة ، هىليلة مولد « سيدى السمان »تم زواج اربعين فتاة وفتى من أهلالقرية .. انه تقليـد عجيب فى القرية الصغيرة منذ خلقت علىوجه الارض .. طوال السنةتم عمليات الخطبة .. وطوالالسنةتم عمليات عقد القران .. أما الزواج .. أما الزفاف والدخلة.. فلابد ان تتم جميعها فى ١٧ شعبان .. لقد شهدت القريةفىهذا العام اربعين زواجا فقط .. وهى نسبة ـ على مايعتقدالناسهنـاك ـ ضـئيلة جدا .. ان القرية الصغيرة شـهدت فى عام١٩٤٦ مثـلا ، مائة وعشرين زفافا !







زينب .. ومنيره .. وعطيـات .. تمزفافهن فى يوم واحد مع اربعين عروساخرى .. وموديل واحد لفساتين الزفاف هو السـائد بين هـذهالمجموعة من العرائس .. القماش ساتان لامع مشجـر .. يعلو عن الارض عشرة سنتيمترات .. وترتفـع الطـرحة فوق الراس ربع متر تقريبـا ...



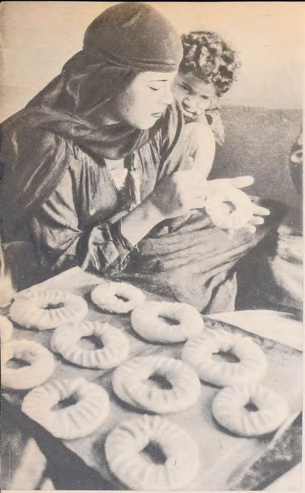


اجتمعت عروسان فى بيت واحد .. فقدكان العريسـان اخـوين .. وستعيشالعروسان فى منزل واحد وهو بيت العائلة .. ولو بصفة مؤقتةالى ان تظهر الغيـوم فى الجـو ! والصـورة الاخـرى لعروس سـال الماكياج على وجههـا اثنـاء الحفـل فتقدمت من تعينهـا على اصـلاحه ..

قرية واحدة!



جرت العادة ان تخرج العروس من بيت أبيها وسط صفين من رجال العائلة كل منهم حاملا عصاه الضخمة ٠٠ وكلما كثر عدد رجال العائلة كانت العروس أكثر حسبا ونسبا!



الكعك الناعم عنوان ثراء اسرة العروس ولذلك تتبارى العائلات فى الاكثار من السمن وكلما وصل الكعك الى اهل العريس واقاربهم عبارة عن دقيق غير متماسك زاد قدر العروس واهلها فى نظرهم وظل الكعك حديث القرية حتى مثل هذا اليوم من العام القادم ٠٠٠

ان قانونا لم يصدر هناك يحتم هذا التقليد ٠ ٠ ولكن هناك عرفا متبعا بين أهل البلدة يقضى بذلك :

والسبب أن نزلة السمان التى تجاور اهرامات الجيزة ٠٠ والتى اشتهرت بانها البلدة التى تخرج طبقة التراجمة ٠ ٠ تتفاءل بمولد سيدى السمان الذى سميت باسمه وتحتفل بمولده احتفالا تدعو اليه من جميع البلاد ٠٠ لذا يدخر أهل القرية أفراحهم لكى يقيموها بالجملة فى هذا اليوم الذى حددته لهم وزارة الشئون يوم ١٧ شعبان !

وهناك سر آخر وراء الافراح بالجملة يخفيه أهل القرية حتى لايتهموا بالبخل اذ هم فى الحقيقة يضربون أكثر من عصفور بحجر واحد ٠٠ نزلة السمان مكونة من عدة عائلات يعرف بعضها بعضا ٠٠ بل يرتبط معظمها برابطة القرابة والمصاهرة هذه الرابطة تحتم دعوة اهل القرية جميعا او معظمهم على الاقل اذا ما اقام احدهم حفلة زفاف وهذا يكلفه مبالغ باهظة ولكن اذا كان هناك فى كل عائلة فرح اقتصرت فى دعوتها على أفرادها ٠ فالعائلات الاخرى مشغولة بحفلاتها وأفراحها !

الحب ٠٠٠ ممنوع ! ٠

واهالى نزلة السمان من العرب المحافظين بشدة على التقاليد الشرقية القديمة وسيداتهم محجبات تماما ٠٠ وعلى ذلك تتولى أم العريس أو احدى قريبات أمه اختيار العروس وغالبا ما تكون من نفس العائلة فالتقاليد هناك تفضل زواج الاقارب ٠٠وغالبا أيضا ماتكون العروس مجهولة جهلا تماما للعريس اذ انها من سن الثانية عشرة تحجز فى بيت أبيها وتلبس الحجاب السميك٠٠ أى تتم الخطبة دون أن يسبقها اية معرفة ٠٠ او غرام عنيف ! والمرة الوحيدة التى يسمح للعريس برؤية عروسه هو يوم تقديم الشبكة ٠٠٠ والشبكة هناك عبارة عن فستان أو اثنين من الحرير ٠٠ وفى بعض الطبقات تكون هناك دبلة ذهب أو خاتم من الذهب ٠٠ وبعد الشبكة لاترى الخطيبة خطيبها الا من ثقب الباب طبعا ٠ اذ يسمح له بزيارة منزل أهل زوجة المستقبل !

ويظل العريس لايرى عروسه حتى يوم الزفاف مساء

الكعك الدايب !

وتعيش نزلة السمان قبل ميعاد الزفاف بعشرة أيام على الاقل فى أفراح متواصلة ٠ تبدأ أولا بعملية اعداد كعك العروس ٠ فقد جرت العادة هناك أن يتولى أهل العروس عمل كمية من الكعك تتفق مع درجة مقدرتهم ٠٠ وتتبارى العائلات فى مقدار « نعومة » الكعك ٠٠ وكلما كثرت كمية السمن المعجون به ٠٠ وصل صيته الى البلاد المجاورة ٠ ٠ ويصبح حديث أهل القرية كلها حتى السنة المقبلة

وتقضى العادة أن ينتقل هذا الكعك الى بيت أهل العريس حيث يتولون توزيع بعضه على الاقارب والاحباب ٠٠ ليتولى هؤلاء بدورهم عملية المقارنة بين كعك بنت فلان ٠٠ وبنت علان وان كعك الاولى يذوب بمجرد اللمس ٠٠ وكعك الثانية « ينضرب فى الحيط يرده ٠٠ ويستمر هذا التعليق أيضا حتى مثل هذا اليوم من السنة المقبلة !

عجايز الفرح

شىء آخر تظهر فيه المقارنة وتشتد ٠٠ هو « جهاز » العروس ولاينتقل هذا « الجهاز » من بيت العروس الى بيت العريس وهو فى جميع الاحوال بيت عائلته أيضا الا فى اليوم السابق للزفاف أى فى يوم الحنة صباحا ٠٠ وتبدأ القرية منذ الصباح الباكر تستمع الى موسيقى حسب الله وهى تزف « جهاز »العرائس ٠ وكلما انتهت من واحدة عادت لتزف جهاز الاخرى ٠٠ وتحرص عائلة العروس على أن تكثر من العربات التى تحمل العفش اذ أن الانظار كلها تحيط بالعربات وهى فى طريقها ٠٠ أصحاب المحال قد أغلقوها وتفرغوا للفرجة ٠٠ ازدحمت المقاهى ٠٠ ووراء الشبابيك المغلقة وقفت السيدات المحجبات للفرجة والمصمصة ٠٠ والتريقة اذا كان عدد المراتب أقل من ست ٠٠ أو عدد المخدات أقل من سبع ٠٠ وخلف العربات تحرص سيدات عائلة العروس على وضع كل قلة أو مقشة فى سبت حتى تكثر الحمولة ٠٠ ويبدأ رجال القرية قبل سيداتها يتحدثون طوال النهار عن عفش كريمة بنت الحاج حسن بأنها قد جهزت بطقم عربى وطقم افرنجى !

البقية على الصفحة التالية



٤٠ عروسة .. تابع

وبرد عليه آخر بان بنت الجابرى قد جهزت بحمولة اثنتى عشرة عربية ويعتبر هذا رقما قياسيا فى القرية .. وتنبهه احدى السيدات الى اللحاف الحريرالبمبه الذى حرص العريس على أن يمسك به أثناء زفة العفش .. ولاينقطع الحديث عن الجهازات وفخامتها أو تواضعها اذا كانت لم تحمل على العربات بل حملت على الاعناق حتى لايظهر تواضعها. الى أن ينتقل التعليق الى زفة العروس .. أو زفة العريس !

ليلة الحنة !

وفى اليوم السابق للزفاف بعد الانتهاء من نقل العفش وترتيبه تتفرغ العروس لعملية الحنة !

وليلة الحنة من الليالى التى تهتم بها

تستمر قرية نزلة السمان ترقص ثلاث ليال .. رجالها ونساؤها واطفالها .. فى زفة العفش وفى الحنة وفى الزفاف !





يهتم العريس بالاحتفال بليلة الحنه اكثرمن العروس .. ويجلس على المنصه يحيط به حلاقه الخاص حاملا صينية بها مجموعة من الشموع وسط رقص الاصدقاء وعوالم شارع محمد على .. ولا مانع من اشتراك العريس نفسه فى حلقة الرقص ويستمر على هذا الحال حتى الساعة الثانية عشرة مساء ثم يتولى الحلاق وضع الحنة فى كفيه وقدميه وينام حيث هو حتى الصباح!



تبدا حنه العروس فى الساعة الثانية بعدالظهر .. حيث تجلس على الارض وترفع قدميها بالمخدات وتتولى « البلانه » وضع

العروس والعريس أيضا .. وقد جرت العادة هناك أن تعد العروس ثوبا خاصا يسمى فستان الحنة وغالبا مايكون لونه أحمر زاهيا .. ثم تجلس على الارض وتتولى « البلانة » عملية وضع الحنة فى كفيها وفى قدميها وتحيط بها صديقاتها وقريباتها يتولين مهمة الطبل والغناء والاغنية التى تتردد فى هذه المناسبة واحدة فى جميع الافراح ياناعمة ياغريبة. يابنت الناس الطيبة

وتكون حنة العروس فى الساعة الثانية بعد الظهر . وتستمر فى جلستها هذه وسط الطبول حتى منتصف الليل حيث تنام فى نفس المكان لتعذر قيامها وهى مربوطة اليدين والقدمين حتى لاتتساقط منها الحناء ..

ويحرص العريس على أن يرتدى فى ليلة حنته جلبابا قديما . . اذ جرت عادة أبناء القرية على أن ينهال الشباب على كل عريس كل منهم يحاول أن يمزق جزءا من جلبابه .. والسعيد من يتمكن من أخذ جزء بسيط منه لاعتقادهم أن هذا العمل يجعل العدوى تسرى اليهم فيخطبون فى العام التالى ويحتفل بزفافهم فى مثل هذا اليوم فى المولد القادم

ويظل العريس مرتديا هذا الجلباب حتى مساء اليوم التالى الى أن يخرج من منزله فى طريقه الى منزل أحد أصدقائه حيث يلبس من هناك الزى المعد للزفاف. ويقال ان العريس فى هذه الاثناء «يربى بهجة » أى يظل قذرا مهلهلا حتى يفاجىء مدعويه بنظافته وجمال هندامه فيظهر الفرق بينه قبل أن يكون عريسا وبعده

وتبدأ حنة العريس فى الثامنة مساء وهى غالبا ماتكون فى صيوان خارج البيت .. حيث تحيى السهرة فرقة من عوالم شارع محمد على .. ويجلس العريس فى الوسط وبجانبه حلاق القرية حاملا صينية عليها عدد من الشموع يناسب مكانة العريس .. ويتنافس أصدقاء العريس فى تقديم الرقصات بالعصى .. وبالبنادق .. وبهز الوسط ، وسطهم شخصيا .. أو وسط الجياد التى يركبونها .. حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل . . وبعدها يتولى الحلاق مهمة وضع الحناء فى رجليه وكفيه . ويتفنن فى الاكثار منها حتى «تخضب» .. أى تصبح حمراء مشبعة بالسواد وتبقى كذلك مدة أطول بعد الزفاف ..

الزحام على المأذون !

وأثناء حنة العروس أو العريس .. تتولى « البلانة » فى الاولى والحلاق فى الثانية جمع النقوط من الاحباب وهو يتراوح بين خمسة قروش وعشرة على الاكثر وكل مايجمعه هو حلال له وتقف مزيكة حسب الله بين كل لحظة وأخرى لكى تعيد النداء الشهير

العروسة .. والعريس . . والحاج هلال . والحاج ياقوت . . والجدعان وانا وانت .. وتدق الموسيقى لمدة ثانية

البقية على الصفحة التالية



القلل جزء هام فى عفش العروس .. توضع فى سبت خاص بها والمقشات فى آخر وتحرص عائلة العروس على ان تضع كل صغيرة وكبيرة فى سبت مستقل حتى تكثر الحمولة فيتحدث اهل القرية بفخامة الجهاز سنة كاملة ..

تستمر قرية نزلة السمان ترقص ثلاث ليال .. رجالها ونساؤها واطفالها .. فى زفة العفش وفى الحنة وفى الزفاف !



تحرص أم العريس على ان تشترك فى الاحتفال بليلة حنة ابنها بالرقص مهما بلغت من كبر السن!





مزيكة حسب الله لم ينقطع نشاطها ثلاثة ايام متتالية .. انها تعيش طوال العام فى انتظار موسم الزواج ، الذى يصل مقدار ما تجمعه فيه من نقوط رقما قياسيا .

٤٠ عروسة فى قرية واحدة - تابع

واحدة ثم تستأنف نفس النداء عندما تاخذ نقوطا ثانيا ..

وتنام القرية لمدة ساعات فقط لكى تستأنف فى اليوم التالى أفراحها الكبرى فى يوم الزفاف نفسه ..

ويحرص أهل القرية على أن يعاون بعضهم بعضا فى هذا اليوم .. لذلك يجرى اتفاق بين العائلات على ميعاد عقد القران حتى لايفاجأ المأذون بالزحام والتهافت عليه فلا يستطيع أن يعقد أربعين عقدا فى اليوم .. لذلك يتم عقد القران قبل الزفاف بشهر أو بأيام ولايبقى معطلا ليوم الزفاف نفسه الا ثلاثة عقود او اربعة يستطيع أن يفرغ منها المأذون فى ساعات ..

وتحرص أم العريس على أن تحضر حفلة زفاف عروس ابنها .. ولاتنقطع طوال مدة العقد عن ترديد أغنية تذكرها دائما بجميلها عليها وهى انها السبب فى هذه الزيجة فتردد

(كتبوا كتابك يانقاوة عينى)

(كتبوا كتاب العايقة على العديق)

كوافير القرية

وكما بدأت الحنة بالعروس .. يبدأ الزفاف أيضا بها .. اذ تتولى البلانه من الصباح عملية التجميل وعمل كوافير الشعر ..

وتواليت العروس مكون من بودرة سائلة لتجعل الوجه أكثر بياضا وتصبح العروس بعد وضعها كانها قد وضعت طبقة من اللاكيه الابيض ولا يهم هذا مادام أهل العريس سيباهون بان عروستهم كانت أكثر بياضا من عروس ابن الجيران .. أما أحمر الخدود فهو عبارة عن قطعة من الشاش الاحمر تدعك بها الخدود حتى تحمر ولا تنسى البلانة أن تستعمل .. الكحل فى العيون حتى تنطبق عليها الاغنية التى ستتردد بعد خروجها من أن عيونها عيون غزلان !!

وفستان الزفاف الذى يعتبر موضة هذا العام فى نزلة السمان من الساتان الابيض المشجر .. واكثر الفساتين مطرزة بالترتر اللامع وقد روعى أن يكون الفستان قصيرا نوعا حتى تستطيع العروس أن تشق به طريقها وسط مدعويها ومدعواتها دون أن تقع على وجهها ..

وطرحة العروس لايتجاوز طولها مترا واحدا وترتفع عن الوجه باكثر من ربع متر تقريبا ...

وبعد أن تتم عملية التواليت تنتظر العروس فى غرفتها الخاصة وسط قريباتها وصاحباتها حتى حضور أقاربها الرجال..

وتبدأ عملية نقل العرائس من بيوتهن الى بيوت الازواج من الساعة الثانية بعد الظهر وتستمر حتى الساعة الخامسة .. ويراعى ألا تتقابل أكثر من زفتين فى الطريق حتى لا تتعطل حركة المرور .. اذ يستغرق موكب الزفاف رغم قصر المسافة أكثر من ساعة نظرا لوقوفه بين كل ثانية وأخرى لتتلقى الموسيقى نقوط الاحباء ..



موكب العروس .. خرجت من بيت ابيها تحيط بها امها وقريباتها وأم العريس التى تحضر لأخذها .. ويحرص ابو العروس على استئجار افخم انواع عربات التاكسى زيادة فى الفخفخة .. وقد اشترك السياح فى احتفالات القرية التى تخرج طبقة التراجمة وتلتصق تماما بمنطقة الاهرامات !

اهالى القرية يودعون العروس بعد ركوبها العربة .. ان التقاليد تقضى بالا تعود العروس لزيارة بيت ابيها قبل مرور سنة على الاقل



احد شهود عقد القران يبصم على وثيقة الزواج وقد حرصت بعض العائلات على عقد القران قبل الزفاف بايام خوفا من كثرة عمل المأذون



مع أهل العريس مؤقتا !

والوحيد الذى يبدو على وجهه التأثر فى هذا اليوم هو والد العروس.. ان دموع الحزن فى هذا اليوم تغالب دموع الفرح .. فابنته التى تتزوج فى هذا اليوم هى التى كانت تقوم على خدمته وخدمة أمها وخدمة اخوتها الصغار !

وتصل العروس الى بيت العريس .. وغالبا هو نفس بيت عائلته لتشاركها فى معيشتها ولو فى الشهور الاولى حتى يدب النزاع والشقاق بينهم فتنتقل الى مسكن مستقل .. ويغادر العريس البيت قبل وصول العروس حتى لا يراها .. فقد جرت التقاليد على ألا يلتقى بها لاول مرة الا فى حجرة مستقلة .. والا اعتبر انه ارتكب جريمة تجر العار على عائلته وعائلتها ..

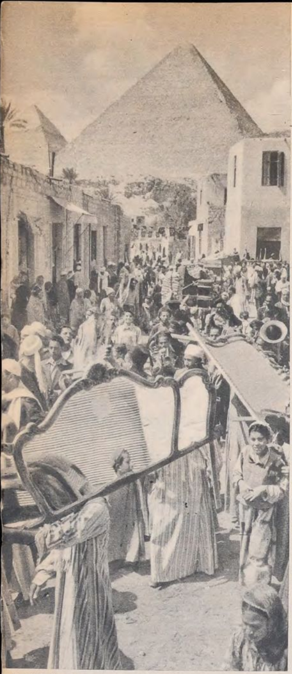
ويدعى العريس فى هذا الوقت الى بيت أحد أصدقائه حيث يخلع ثيابه الممزقة ويتولى حلاق القرية ازالة لحيته الطويلة.. ثم القيام بعملية تجميله .. ثم يجلس فى وسط مدعويه حتى الثامنة مساء حيث يخرج فى زفة فى وسط الشموع والكلوبات الى أن يصل الى منزله .. وقد جرت التقاليد هناك على ألا تعد كوشة تجمع العريس بالعروس بل يدخل مباشرة الى حجرة النوم الخاصة بهما ..

بركات الشيخ !

وتنتهى الزفة غالبا فى وقت مبكر حتى يترك للمدعوين فرصة التفرغ لمولد سيدى



بعض جهاز احدى العرائس . مكون من اثنتى عشرة قلة واربع مقشات ..وسبتين كبيرين يحويان مالايقل عن خمسين فستانا وثلاثين قميص نوم وملحقاتها .. ان العريس قد وضع فى بطنه بطيخ البلد الصيفى كله فهو لن يشترى لعروسه « خيط فى ابره » على حد تعبيره لمدة خمس سنوات !



استغنت بعض العائلات عن العربات الكارو التى تحمل الجهاز وحملته على الاعناق ولم ي[...]
هذا زيادة فى تكريم العروس بل هى طريقة لايهام اهل القرية بكثرة العفش فيظهر مالا يق[...]
عن خمسين رجلا من اقارب العروس يحمل كل واحد منهم جزءا تافها من الجهاز

السمان بعد ذلك ... اذ تعتقد القرية أن اهمال الاحتفال به يجلب عليهم الكوارث ويروون لذلك عشرات القصص ..

فقد حدث أن أحد أعيان نزلة السمان أعلن الحداد لوفاة أحد أقربائه وأشاع أن من يحتفل بهذا المولد أو يقيم أية حفلة زفاف فى خلاله سوف يضرب بالكرباج .. وفى يوم المولد بالذات .. كانت عائلته تقوم بالخبيز وفجأة اشتعلت النار فى الفرن وفى البيت الكبير .. ولم يسع هذا الكبير الا أن يدعو الناس للاحتفال ..

وقصة سيدى السمان كما يرويها أهل القرية .. أنه من صحابة الرسول اتخذ لنفسه خلوة بجوار الهرم الاكبر ظل يتعبد فيها حتى مات وقد اتخذت هذه الخلوة مكانا يأوى اليه كل من له حاجة يطلبها منه . وقد حدث أن ذهبت هناك احدى السيدات . . وكانت تظن انها سترى ضريحا هائلا .. ولما رأت خلوة متواضعة سخرت منها .. وفجأة وجدت أن قرطها قد طار من أذنيها والتصق بجدران الخلوة وما زال لاصقا حتى الآن .. ويروى أتباعه أنهم حاولوا أن يصعدوا الى أعلى الجدار لانتزاع القرط فكان يختفى بمجرد صعودهم .. ثم يعود ثانية الى الظهور بعد نزولهم .. وهذا ما جعلهم يعدلون نهائيا عن انتزاعه ..

وفى يوم المولد .. الذى تقام فيه أفراح القرية يحدث فيها رواج عجيب .. اذ يبلغ متوسط ما تنفقه القرية الصغيرة التى لا يزيد تعدادها على ١٢ الف نسمة خمسة وعشرين الف جنيه ... ويبلغ متوسط ما يذبح من الجمال خمسين جملا .. وعشر جاموسات .. اذ تستعمل لحوم الجمال فى هذا اليوم لرخص ثمنها ..

وتستهلك القرية آلاف الاقات من السكر وكميات بسيطة من الشربات الاحمر .. اذ جرت العادة على أن يذاب السكر بكميات كبيرة فى الماء ثم يلون هذا الماء بالقليل من الشربات الاحمر وذلك زيادة فى الاقتصاد نظرا لكثرة المدعوين ..

والمحال الوحيدة التى لا يحدث بها رواج هى محال الاقمشة ، فسيدات نزلة السمان يبدأن فى اعداد ملابس العروس من يوم بلوغها الثانية عشرة من عمرها .. فتعمل الام على أن تشترى لابنتها فى كل مناسبة قطع الاقمشة وتحجزها حتى يوم زواجها . . ومن اجل ذلك كانت أقل عروس فى نزلة السمان مجهزة بخمسين فستانا أغلبها من الساتان اللامع .. وما لا يقل عن عشرين منديل باويه مختلفة الاشكال والالوان !

لقد نامت نزلة السمان مع مطلع الفجر بعد أفراح دامت ثلاثة أيام بلياليها .. نامت وكل فتاة فيها بلغت الخامسة عشرة من عمرها تحلم بالعام الجديد .. وكل فتى تخطى الثامنة عشرة يدعو الله أن يكون واحدا من عرسان نزلة السمان فى شهر شعبان !



منظر لافراح خمس عائلات اجتمعت مساكنهم فى ميدان واحد فاشتركوا فى اقامة زينات تضمهم جميعا !

ريبورتاج : فتحية بهيج ـ تصوير احمد يوسف

سِرّ المجمع!

لماذا أصبح المبنى الكبير المكان المفضل للانتحار بعد كوبرى قصر النيل؟

مودة الانتحار من مبنى المجمع التى انتشرت هذه الايام ما حقيقتها ؟.. كل واحد يرغب فى الانتحار أصبح يذهب الى هذا المبنى ويختار دورا من الادوار العالية ثم بشجاعة يحسد عليها يلقى بنفسه ليقع على الارض بلا حياة ولا روح ولا نفس !

والله يرحم أيام كوبرى قصر النيل .

أيام كان المكان المفضل للذين يريدون اختصار حياتهم والهرب الى الموت .

وأيام كان الطلبة الفاشلون يخلعون ملابسهم ويكتبون وصيتهم ويلقون بأنفسهم فى مياه النيل

وتغير كل شىء ..

الحياة نفسها تغيرت .. والمودات تغيرت ، حتى طرق الانتحار نفسها تغيرت ، وأصبحت تساير المودات الحديثة ..

واحدثها .. مبنى المجمع ..

الحالة رقم ٧ انتحار

آخر حالة .. الحالة رقم ٧ شهدها بعينيه الموظف حمزه محمد المغازى ..

كان واقفا أمام مكتبه فى الدور العاشر ، وشهد شابا يحمل حقيبة فى يده يقف بجانب السور المطل على الادوار السفلى شهد الشاب ينظر الى تحت .. ولم يخطر بباله شىء ..

ثم شهده وهو يضع الحقيبة بجانب السور .. ولم يخطر بباله شىء ..

ثم شهده مرة أخرى وهو يرفع قدمه اليمنى ويضعها فوق السور .. وخطر بباله شىء ..

ربما أراد أن يمتع نفسه بمنظر الادوار العشرة وهى تتراءى له من أعلى ..

ثم .. شهده يلقى بنفسه ..

يقول حمزه :

ـ ساعتها صرخت .. يارمضان .. يارمضان .. ياراجل انت ..

كنت أمسك شعرى بيدى وأنا أضغط على رأسى ..

وكان اسم رمضان الذى خطر ببالى هو اسم الساعى الذى يقف أمام مكتبى والقيت ينغمى على الارض بلا شعور ولا ادراك ..

لو انه التفت ناحيتى قبل ان يلقى بنفسه ربما كان قد عدل عن فكرته .

لو انه سمعنى ..

لو اننى لحقته ..

ولكنه كان ثابتا .. القى بنفسه فى ثبات ، وضاع فى غمضة عين ..

ولم يعد سوى صورة تخطر لى دائما فى الليل وأصرخ ويصحو كل من فى البيت ، وأنا أصرخ :

ـ يارمضان .. يارمضان ..

يقول محمد المغازى :

ـ لقد شهدت من قبل ذلك ثلاث حالات انتحار ..

ولكننى شهدتها كلها صورا ناقصة . كانوا يلقون بأنفسهم من الادوار العليا وكنت ـ بوضعى الحالى أمام بير السلم ـ اشهدهم وهم يسقطون كحمامة أطلق عليها رشاش صائد فاندفعت نحو الارض فى سرعة ..

ثلاث حالات شهدتها لم تؤثر فى أعصابى الا هذه الحالة بالذات ..



اقتراح يقدمه موظفو المجمع للذين يحاولون ان يوقفوا محاولات الانتحار من المبنى .. لماذا لايقيمون شبكة مثل الشبك الموجود فى السرك .. لامانع أبدا أن يحول المبنى الكبير الى سرك ما دام هذا هو الطريق الوحيد لمنع الانتحار .

سوف انتحر

ولم يمض يوم ..

فى ثانى يوم .. فى السابعة والنصف صباحا شهد الساعى وليم بالدور الثالث عشر رجلا يسير فى الطرقة فى هدوء الصباح .. فقال له :

ـ عايز ايه ؟

ـ هو المرور ممنوع ؟

ـ لأ مش ممنوع ..

ـ طب خلاص سيبنى ..

وتركه وليم ..

ثم بعد لحظة ، شهد رأسه يدخل فى نافذة تطل على المنور وشهده يرفع قدمه .. ليسقط نفسه ..

وصرخ وليم على ادريس زميله ..

وذهب هو وادريس يمنعانه من الانتحار ،

وكان الرجل ـ واسمه محمد محمود سليمان ـ قد كتب ورقة يعترف فيها بالانتحار .. كتبها ووضعها فى جيبه ، ومضى ينفذ خطته ..

سمعت عن برج الانتحار

ان محمد محمود سليمان الحالة الاخيرة لمحاولة الانتحار من المجمع ، أب لستة

هذا الرجل فشل فى الانتحار





١ ـ فى السابعة والنصف صباحا كان الساعى وليم جالسا ينتظر وصول الموظفين عندما شهد رجلا يروح ويجىء فى الممر .



٢ ـ قام الساعى يسأله : عايز حاجة دلوقتى .. واجابه الرجل فى عصبية هو المرور ممنوع .. ماتسبنى ياأخى فى حال



٣ ـ ثم بعد لحظات كان الرجل يدفع نفسه داخل نافذة وجدها مكسورة وكانت تطل على المنور الجانبى للمجمع ، ولحق به الساعى





محمد حمزة المغازى الموظف بقلم قضايا الحكومة شهد بعينه آخر حالة انتحار من الدور العاشر بالمجمع ومن يومها واعصابه ثائرة .. ومن يومها وهو يصرخ فى الليل : - يا رمضان .. يارمضان .. ويقصد به الساعى رمضان المنشورة صورته على اليسار

أولاد. احسان ومحمود واحمد وعبدالفتاح ومحمد وفريال ..

وكل واحد منهم يحمل فى نهاية اسمه لقب محمود سليمان .

ومحمد يعترف بأنه عاطل، وبأنه انتحر من أجل تعطله . وبأنه سمع عن المجمع على أنه برج الانتحار .. وبأنه عزم على الانتحار بهذه الوسيلة كى لا يضيع هكذا فى شربة ماء ولا يذكره الناس بعد موته ..

كان يبحث عن طريقة تشهره بعد الموت، وربما تنقذ أولاده الستة من بعده

وفكر فى كل الطرق ..

الذين ينتحرون بالسم يذهبون دون ان يحس بهم واحد .

والذين ينتحرون بالحرق يذهبون هم الآخرون فى عالم النسيان .

طريقة واحدة تجعل اسمه يظهر بعرض الصفحات فى الصحف ..

طريقة انتحاره من المجمع ..

وذهب فى الصباح يصعد السلم على قدميه حتى الدور الثالث عشر ، وفى كل دور كان يصل اليه ، كان يقف ليقول :

- اشهد ان لا اله ألا الله ..

ولم يمت ..

عاد الى الحياة ، ونشرت الصحف محاولة انتحاره دون أن تذكر اسمه أو تذكر مأساته ..

***

ثم ...

أليست هناك نهاية لكل هذه المحاولات؟

سبعة ينتحرون من المجمع ..

ومحاولة ثامنة تفشل ..

وبعد هذا ..

الله يكون فى عون موظفى المجمع ..

الذين يحسون بالموت يرقبهم فى كل مكان .. والذين يحسون بأن هناك عفاريت .. سبعة عفاريت تطل عليهم .. لسبعة القوا بأنفسهم من الادوار العليا فى مبنى المجمع .. برج الانتحار ..



٥ – اخذوه ليسالوه عن الدافع للانتحار ، فاجاب : ستة أولاد ولا عمل عندى .



٤ – كل هذه المسافة شهدها محمد محمود سليمان ومع ذلك لم يخش ان يلقى نفسه فيها

ناس وراء الأخبار

الفاصوليا المصرية تنتصر فى لندن !!

● **الدكتور عبد الرزاق صـــدقى** وزير الزراعة سعيد هـذا الاسبوع بعد أن وصلته أخبار الخضراوات والزهـــور المصرية التىارسلت الى أسواق انجلترا وتزاحم الناس عليهـــا حتى أن كيلو الفاصوليا بيع بعشرين قرشا ،والخرشوفة الواحدة بيعت بخمسة قروش ، وزهرة البانسيه بيعت باربعة قروش ، كل‌هذا مع ان الكميات التى أرسلت كانت‌بصفة عينة لاختبار حالة الاســـواق ، ومعرفة اقبال الناس على خضراوات وزهورمصر ، وتتجه النية الى انشـاء اتحادات مصرية لتصدير هـذه المنتجات بطريقة منظمة طول السنة لفتح أسواق جديدة فى اشد الحاجة للخضراوات والزهور والفواكه .

((بعبع مصرى)) فى البحرين

● **السير تشارلس بلجريف** المستشار البريطانى فى البحـــرين والذى قامت بسببه الاضطرابات الخطيرة هناك ، ظل ثلاثة أيام بلا نوم‌خوفا من أحد المصريين الذين وصلوا الى‌البحرين‌قادما من الكويت وضحك المصريون عندما علموا ان هـذا المصرى واسمه الاستاذ « حبشى » يعمل فى الكويت ناظرا لمدرسة صلاح‌الدين ، وفى‌اجازة الربيع التى‌بدأت منذ أسبوع، قرر أن يزور البلاد المجاورة فى الخليج ليضيف جديدا الى معلوماته‌العامه عن هذه الاماكن، وظن قلم الاستعلامات‌البريطانى الذى يرأسه ابن المستشار نفسـه أن الاستاذ «حبشى» هو أحد الزعماء‌المصريين الذين حضروا لتنظيم الثـــورة ضدهم واعلنت حالة الطـوارى، فى البحرين ، ولم يغادر المستشار منزله ثلاثة أيام ، حتى اكتشفت السلطات المسئولة حقيقة الامر ، ولـكنها طالبت بخروج المدرس المصرى من البحرين ليطمئن الســير تشارلس بلجريف على نفسه ! وخصوصا ان الاستاذ حبشى عملاق ورياضى ولونه أسمر !

عين جديدة لمصر فى الطريق ؟ !

● **الاســتاذ عبـد الحميد سماحة :** مدير معهد الارصـــاد يستعد لاستقبال أضخم منظار فلكى لرؤية نجوم السماء والقمر وسيحضر معه اخصائيون‌من‌انجلترا والمانيا لتركيبه والعمل عليه حتى‌يتدرب الفلكيون المصريون ، والمنظار الجديد‌يجرى العمل فى صناعته لحساب مصر منذ‌ثلاث سنوات ، وانتهى العمل منه أخيرا ،وهو فى طريقه الى مصر وسيمكن بواســطة هذا المنظار العجيب‌دراسة حركة‌الكواكب والنجوم بطريقة دقيقة ، وذلك لان جو مصر الصافى ســيساعد العلماء على اكتشاف حقائق كثيرة مازالت مجهولة .

سليمان الحكيم .. أوبرا ايطالية !

● **الاستاذ توفيق الحكيم** .. المدير العام لدار الكتب المصرية سعيد جدا فى هذا الاسبوع بما نال من تشجيع حكومة ايطاليا لمؤلفاته ..

فقـــد اتصل به الدكتـــور امبرتو رتشيانو ، الاستاذ بجامعة عين شـمس وأبلغه أن حكومة ايطاليـا تستأذنه فى تلحين مؤلفه « سليمان الحكيم » ليصبح أوبرا ايطالية .. بعـــد أن ترجم الى اللغة الايطالية ..

وسر توفيق الحكيم بهذا النبأ كثيرا حينما علم أن نصيبه سيكون عشرة‌فى‌المائة من الايراد المنتظر .. وأن الذى سيتولى التلحين هو نفس الموسيقار الذى لحن موسيقى مسرحية « أهل الكهف » .. حينما مثلت فى ايطاليا منذ عامين ..



كورنيش بيروت والكاديلاك

● **الاميره ليـــلى المرعبى** زوجة الامير عبد الله الجابر الصباح كانت طول الاسبوع الماضى مشغولة بالاشراف على‌بناء قصر جديد لها ولزوجها على كورنيش بيروت ، وفوقه فيلا ستقيم فيها مع زوجهـــا فى موسم الصيف ، وشوهـدت اكثـــر من مرة وهى تقود سيارتها الـكاديلاك السوداء ومعها شقيقاتها الست والقصر سيتكلف مليون ونصف مليون ليره لبنانية .. ، هـذا عدا القصر الابيض الذى اهـداه لها زوجها فى ضاحيـة عالى قرب بيروت ..



الماسونيون يستقبلون الربيـــع !

شهد سكان لندن حفلة تقليديه انقضى عليها الآن اكثر من ١٦٢ عاما انها حفلة استقبال الربيـــع عنـد رجال المحافل الماسـونية . حيث يقف زعيم الماسونيين بملابسه البيضاء رافعا سيفا فوق راســه ، وامامه بوصلة ثم ينظر الى‌اركان البوصلة‌الاربعة ويتساءل : « هـل هو سلام فى هذا الربيع ؟ »

ثم تقدم له عذراء الربيـــع بملابسها‌البيضاء بوقا على شكل قرن لينفخ فيه معلنا قدوم الربيع !

أول تفسير مبسط للقران

يظهر فى يوليه القادم

● **الدكتور محمد‌القصاص** .. رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية آداب عين شمس ..

انه مشغول فى هذه الايام ، ومعــه أحد أساتذة كلية دار العلوم ، باعـداد اول تفسير مبسط للقـــرآن الكريم ، ليستطيع أقل الناس ثقافة أن يستوعب معانيه بسهولة .. بدلا من احســاس الجميع بالحيرة عندما يقرأون التفاسير الضخمة ، بسبب‌تعرضها للنحو والصرف والبلاغة .. الى جانب التفسير ..

وكانت الادارة العامة للثقافة قـــد اقترحت ان يكون على رأس قائمـــة مؤلفاتها ومترجماتها فى هـــذا العام ، كتاب لتفسير القرآن ، يخرج الى‌الـسوق فى أول يوليه القادم . وعرضت الفكرة على الدكتور القصاص فقبل تنفيـذها على أساس أن يشاركه فى العمل أحد زملائه الحـاصلين على دكتوراه الدولة من جامعـــة باريس ، ممن تعمقوا فى دراسة فقه اللغة العربية

الرقص البلدى على مائدة السفير

● **هنرى بايرود** الســـفير الامريكى فى القاهرة .. استعان فى الاسبوع الماضى بالبوليس ليمنع احـــد المصورين من التقاط صورة احدى الراقصـات وهى ترقص أمام المائدة التى كان يجلس‌عليها مع شلة من أصدقائه ..

وكان الـسفير الامريكى قد دعا جماعة من أصدقائه لقضاء الـــسهرة فى ملهى كبير .. ولما بدأت « نمـــــر » الرقص أخذت الراقصة تحيى الـسفير .. وكانت تتمايل على مائدته لتداعبه كعادة بعض الراقصات ..

وفى هذه الاثناء تأهب أحد المصورين وكان حاضرا لالتقاط صورة فريدة فى نوعها .. الراقصـــة وهى ترقص أمام مائدة الـسفير ..

وثار الـسفير الامريكى .. قال لضابط الحراسة الذى يرافقه ان المصور التقط صورة وهو يرجو مصادرة الفيلم منه .

وصودر الفيلم .. ولم يغادر السفير المكان الا بعد أن اطمأن على أن الصورة لن يراها أحد ! !





لم تعرف السينما المصرية‌قصة فيلم انسانى سيهز عالم‌الشرق وعالم الغرب معا مثل‌قصة فيلم ((شياطين‌الجو)) التى تعتبر جـــديدة فى فكرتها الاجتماعيـــــة وهدفها القومى‌الملتهب ، أنها قصة تدعو الى نبذ‌الثار من اخواننا فى المدن والريف‌والصعيد ، وتحبذ الثار من الغاصبين المعتدين ، وقد صـــور الفيلم فى الاماكن الطبيعية لحوادثه الواقعية .

ويتميز فيلم ((شـــياطين‌الجو)) بانه جمع الوانا من المواهب الفنية القادرة والوجوه الجديدة المشرقة ، فنحن نرى (احمد‌رمزى مع الوجه الجديد آمال فريد) ونرى بطولة الفيلم‌معقودة للاستاذ عبد السلام النابلسى‌والنجم شـــكرى سرحان مع الوجهين الجديدين منيرة سنبل وسلوى محمود ، وكذلك يظهر فى الفيلم النجم سعيد ابو بكروعبد الغنى النجدى وعبد المنعم‌ابراهيم .

كتب قصة الفيلم وجيه اباظة واخرجها الفنان الكبير نيازى‌مصطفى احد رواد السينما المصرية واشترك فى الســـــيناريو مع‌القصاص المعروف عبد‌الحميد جودة السحار وصور الفيلم‌الاســـتاذ طمبا وكتب الحوار الاستاذ السيد بدير وادار الانتاج‌الاستاذ عبد الفتاح عامر وانتجته شركة افلام النجــاح وتوزيع شركة النيل للسينما ..

يعرض حاليا بسينما ريتس بالاسكندرية والمحلة الجـــديدة بالمحـــلة‌الـكبرى ومصر بالاسماعيلية وغدابسينما قصر النيل واوبرا بالقـــاهرة فى وقت واحد ..



مارس ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

ابريل ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠					

مايو ١٩٥٦

الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		

حى على الربيع

تحى

فى ابريل .. فصل الربيع .. والجمال ، فالجمال والربيع صنوان لايفترقان .. كل منهما يكمل الاخر .. ولا حياة لاحدهما من غير الاخر ... فصل الامل والتفاؤل .. والبشر والسرور .

فهل احسست بمقدم الربيع ؟ ... هل استقبلته كما ينبغى أن تستقبله ؟

انك لن تحس حقا بمقدم الربيع الا اذا كان هذا الاحساس ينبع من باطنك .. ومن اعماق نفسك ... الا اذا كنت أنت ذاتك تتمثل بالربيع . والربيع هو الحياة المتجددة . وأنت لا يكفى لكى تكون ذا حيوية ، أن لا تكون ميتا ، أن كثيرا من المخلوقات البشرية تجر معها فى هذا العالم أرواحا ناعسة متبلدة

أنت ذو حيوية اذا كنت دائما على اهبة لمواجهة غير المتوقع وغير المنتظر . اذا أودعت الحماسة فى كل ما تفعل . اذا كانت تفصيلات الحياة الصغيرة تسرك وتستهويك . اذا كنت فى لحظات عذابك والمك — وكل من يجرى فى عروقه دم ، يتعذب ويتألم — تفكر قائلا : ان الحياة جميلة بالرغم من كل شىء .

أنت ذو حيوية اذا كنت لا تهادن ولا تتهاون بالنسبة لشخصك وبالنسبة لغيرك . اذا كنت لا تتساهل ، ولا تتنازل بالنسبة لمثلك العليا ومبادئك

أنت ذو حيوية اذا كنت لا تخشى الكفاح ، وانما تحبه . اذا كنت تدرك ان الصعوبات لم توجد لتتغلب عليك ، وانما لكى تمنحك لذة التغلب عليها .

قد تكون الحياة لم تعطك حتى اليوم ما كنت تتمنى . ذلك أنك لم تطلبه وتسعى اليه بما يكفى من العزيمة والقوة لقد خالجك الشك فى نفسك ، وفى السعادة ، وفى الاخرين . انك لم تجبر على مد يدك الى السعادة

***

وأنت يا سيدتى . انك تنظرين الى نفسك فى المرآة فيتولاك الجزع . لقد بدأ الربيع يهرب . ولكن اعلمى انه لم يزل هنا .. اعلمى انه لا توجد امرأة ليس لديها شرارة منه ، يمكن أن تحيلها الى سناء وضياء .

هناك نساء يقال عنهن أنهن لسن جميلات . وهذه هى الصيغة المؤدبة للقول بأنهن دميمات . ومع ذلك يستشعر المرء السرور حينما يشاهدهن ، فلماذا ؟ ... ان لديهن « البريق » .. بريق الربيع .. وهو لدى الانسان — كما هو فى الطبيعة — مزيج من الحيوية ، والبشاشة ، ونضارة البشرة ، ولمعان الشعر والعينين ، مع قدر من الشخصية

وأنت التى تتعذبين بسبب وجهك الكالح ، ونظرتك المنطفئة ، كيف تصبحين هذه المرأة ذات البريق ؟ انك تستطيعين اذا شئت . اذا كانت لديك صحة ظافرة منتصرة . اذا عنيت بأعضائك الداخلية حتى تقوم أمعاؤك وكبدك بوظائفهما كما يجب . اذا عملت على التخلص من السموم التى تتراكم فى أجهزتك الداخلية يوما بعد يوم .. بالعودة الى الحياة البسيطة الطبيعية ، والغذاء الصحيح ، والرياضة ، والخروج بين احضان الطبيعة .

انك لا تستطيعين أن تقدرى كم تهتز قلوبنا ، نحن الرجال ، لدى رؤيتنا بشرة صافية نقية ، مصقولة كالاطلس ، ناعمة كالمخمل . هذه البشرة الشفافة الوضاءة يتوقف حصولك عليها ، على ما توليته اياها من عناية ورعاية ... بالتدليك والادهنة ... وما تتناولين من غذاء عماده الخضر والفاكهة .

وهناك شىء آخر . ان المشاعر الدميمة تفسد البشرة ، وتحيل لونها ، وتذهب بصفائها . لقد ذكر كاتب فرنسى اسمه بول موران حقيقة يجب على كل سيدة أن تتأملها ، لقد قال : مالون البشرة الا ضمير المرأة .

قد تعترضين بالقول بانه توجد كثيرات من النساء الفاتنات ومع ذلك فهن غارقات فى بحار الرذيلة . ولكن اعلمى أن جمالهن وقتى . ان ربيعهن لن يلبث أن يمضى . فانه اذا كانت المرأة تحتفظ حتى الثلاثين بالوجه الذى أعطاه الخالق لها ، فانها من بعد الثلاثين لا يكون لها الا الوجه الذى تستحقه .

ان سحر المرأة فى التعبير الذى يطالعه المرء على وجهها . والتعبير هو احدى وظائف خلقنا وطبعنا . اعتنقى اذن ديانة الابتسام كمذهب وعقيدة . ابتسمى كما يبتسم الربيع لك . ولاتدعى أحدا يقول انه رآك مقلوبة السحنة بسبب الغضب أو الخوف او الحسد أو الغيرة . أو شاهدك عابسة بسبب تعب الم بك ، أو انحراف استولى عليك .

راقبى ملامحك ، كما تعلمت أن تراقبى حركاتك وسكناتك . فكم من المرات لاحظ الانسان أن امرأة شابة بدت فجأة وكان السن تقدمت بها عشرة أعوام ، اذ خيل اليها أن لا أحد يلاحظها ، فتركت نفسها لشأنها .

ان حسنك قد يتألف من عيون جميله ، وبشرة ناصعة ، ولكن هذا اللون لن يكون له ما ينبغى من اشراق . وهاتان العينان لن يكون لهما ما يجب من ضياء ، اذا لم تكونى أنت نفسك كريمة النفس ، دمثة الخلق ، مرهفة الحس ، ممتلئة رقة وحنانا .

***

وأنت يابنت العشرين . ياربيع الكون ، وسحر الوجود . هل تعلمين أن ربيعك هذا وجمالك وسحرك لا تكون الا فى مظهرك البسيط الساذج .. فى غير صنعة ولا تكلف . فى عذوبة سنك . فى حمرة الخجل التى تكسو خديك ، اللذين لم يعرفا الا الأدهنة والمساحيق بعد . فى جمالك ودلالك ، لأنك تجهلين ما لديك من جمال ودلال .

لماذا اذن تحاولين تقليد السيدات اللاتى مضت بهن السن ، وأصبح الزمن عدوا لهن ؟ فانه اذا كانت السيدة بعد الثلاثين تحس بأن نضارة وجهها بدأت تغيض ، وأن لونه آخذ فى الشحوب ، وأن الغضون فى سبيل الظهور ، فانه ينبغى لها أن تلجأ الى الدهان والمسحوق .

ولكن أنت ؟ يامن كانت الطبيعة سخية معك ، فجادت عليك بالنضارة والبهجة . كيف لاتدركين أن سر جمالك هو فى بقائك كما أنت : العيون بلا كحل ، والشفاه بلا أحمر ، والخدود بلا غطاء من المسحوق .

كيف لا تدركين انه لا يوجد شىء يزيد من صفاء عينيك وحلاوتهما ، وعذوبة شفتيك وطراوتهما ، وسناء خديك ونضارتهما ، كطبيعة شبابك وما يفيض عليك من رقة وسحر .

آه لو تعلمين أى ساحر عجيب هو ذلك الشباب ! دعيه اذن يعمل . وثقى انه يعرف ماذا يعمل .

آه لو تعلمين كم يستريح طرفنا — نحن الرجال — وكم تنتعش لحاظنا حين تفارق منظر الوجه المتعب المكدود ، بالرغم مما عليه من تزويق ، لتجتلى طلعة محياك المونق الغض الرطيب .

سوف تقولين : « ماذا .. حتى ولاقليل من البودرة ؟ » . انتظرى . انتظرى أكثر ما يمكن أن يتيح لك الزمن . فان لوجهك أجمل بودرة فى الوجود . هى تلك التى يضفيها عليه الضوء والنور ، ويزهى لونها الهواء والشمس ، وتجعل منها ايه بادرة من الخجل أو الاضطراب روعة وفتنه .

دعى صبغ الشعر لسواك .. وتخضيب الاظافر باللون الصارخ .. وتظليل الجفون .. وتزجيج الحواجب .

احتفظى بجمالك .. وربيعك .. ودعينا نقل : أهلا بالجمال .. وأهلا بالربيع !



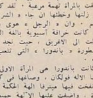


حواء تزيد كانت تحت الثرى

المراة المصرية تدخل الى الحياة العامة ، وتنـافس الرجل فى المهن والوظائف والدرجات • وتظفر بحقوقها السياسية • انها معركة شاقة ، وكفاح طويل ، ولـكن لم تكن هى التى بدأته ••• كيف بدات المعـركة ؟ وأين ؟ وما هـو الدور الذى قدر للمراة ان تلعبه فى المجتمعات السابقة ؟ والى اى حـد كانت تساوى بالرجل ؟ ••• ان مركز المراة تحدد بالتقاليـد ، والدين ، والحالة الاجتماعية ، والنظام الاقتصادى • ولكنه لم يناقش الا حديثا باسم النظريات •

المرأة تخضع لوصـاية الرجل

كان الشرقيون يعتقدون بضرورة خضوع المرأة التام للرجل ، وكانت هذه الفكرة تتفق مع نظام الدولة والاسرة ، فقد كانت المرأة محجبة تختبىء من الرجل الغريب ، وتحبس فى البيت ، وتخضع لوصاية دائمة ، المرأة ليس لها مكان الا فى الاسرة



حواء تحمل الشرور الى العالم

وفضلا عن ذلك ، فان الاسـاطير قديما ، والكتب السماوية بعد ذلك ، الصقت بالمرأة تهمة مرعبة • لقد كان من آثار زلتها وخطئها ان جاء « الشر » الى العالم • وان « الرجل » هوى وسقط تلك كانت خرافة آسيوية بالغة القدم ، انتقلت الى الاغريق ، حيث نجد لديهم اسطورة « باندورا » التى تلعب دور حواء •

كانت باندورا هى المرأة الاولى التى جبلها الاله فولكان ، وصاغها فى كوره ، ثم نفخت فيها مينرفا الهة الحكمة نسمة الحياة ، واضفت عليها الآلهة جميعا كل المحاسن والمفاتن ، وزودتها بكل المواهب •• وتقول الاسطورة ان جوبيتر ، وهو سـيد الآلهـة ، أراد ان يعـاقب « بروميثيوس » لانه سرق من السماء قبسا من النار لكى يلهب به الحياة لاول « رجل » جبله من الطين ، اى آدم • ولتاديبه على فعلته أرسل اليه باندورا لكى يتخذها زوجة له ، وارفق معهـا هدية ، هى صندوق خفى كان يضم جميع الكوارث والشرور • ولكن بروميثيوس خالجه الشك فى الامر ، وخشى ان يكون فى الامر مكيدة ، فابى ان يسـتقبل باندورا ، ولكن أخاه « ابيميتى » سحر بها عندما رآها ، فاتخذها زوجة • ثم فتح الصندوق المشئوم ، فخرجت منه جميع الآلام والشرور وانتشرت على ظهر الارض ، فيما عدا « الامل » الذى بقى فى قاع الصندوق •

واصبح المثل يضرب بباندورا وصندوقها لكل ما يختفى وراء مظهر من الجمـال والسحر ، ويكون او يمكن ان يكـون مصدرا لكثير من المصائب والمكاره •

المرأة والعبيد سواء

وفى العصور الاولى فى بلاد الاغريق ، كانت المرأة بالرغم من مكانتها الملحوظة ، ليس لها مكان الا فى نطاق الاسرة ، مثلها مثل العبيد والارقاء ، ولكن تقدم الفكر الفلسفى عمل على اقامة المسـاواة بين الناس • فافادت المرأة كما افاد العبيد والارقاء ، وقربها افلاطون من الرجل فى « جمهوريته » ، وبذلك تكون الفلسفة قد مدت يدها الى المرأة ، ورفعتها الى مستوى الكرامة والعزة ، عندما دعتها الى الحكمة والفضيلة ، ولكننا لم نزل بعيدين عن المساواة بينها وبين الرجل •

المرأة أداة الشيطان

وفى المجتمع الرومانى كانت المـرأة تشارك الرجل فعلا فى حياته • واصبحت



تتمتع بمكانة رفيعة فى البيت والحياة العامة

ولكن المسيحية جاءت وأعلنت ان المرأة هى أداة الشيطان ، واصل اللعنة التى حلت بالعالم • وليست أيديها طاهرة لكى تقدم القربان • وليس فمها الملىء بالاكاذيب بجدير ان يعلن على النـاس آيات الله • واصبحت الفكرة عن المرأة يحكمها ما جاء فى « سفر التكوين » : من أنها مخلوق ثانوى ، استخرج من ضلع الرجل ، فهى اذن بطبيعة خلقها ، تابعة له ، لاحقة به •

وهناك حقيقة أخطر من ذلك : انها هى السبب فى سقوطه ، انها هى أول من لمس الشجرة ، وهى التى أغرت ذلك الذى لم يكن الشيطان نفسه يجسر على مواجهته • هى السبب فى طرده من الجنة ، هى التى جاءت باللعنة الى الجنس البشرى • لقد ضل آدم بسبب حواء ، وليس حواء بسبب آدم ، فمن العدل ان ذلك الذى أغرته المرأة بالخطيئة وارتكاب الاثم ، يكون هو حاكمها وسيدها حتى يتجنب الوقوع فى الخطأ مرة أخرى والسقوط بسبب ضعف الانثى

رجال الدين يتناقشون هل المرأة مخلوق بشرى ؟

وكان رجال الدين صارمين لا تلين لهم قناة فى عداوتهم للمرأة ، وبلغ الامر بهم ان مجمع الكرادلة فى « ماسون » أخذ يتساءل فى جد عما اذا كان للمرأة عقل حقا ، وعما اذا كان يجب وضعها فى قائمة الحيوانات ، وأنهى الى القسس ان يفروا من المرأة ، ويحذروا أى اتصال بها ، حتى ولو كانت من ذويهم •



الرجل يعبد المرأة

وعندما ساد نظام الاقطاع ، على سبيل المباينة مع المظاهر الوحشية للحـروب المستمرة ، ظهرت الفروسية ، ونمت مظاهرها من النبل والظرف والرقة •

وكانت تلك الحقبـة التى تمتد من القرن العاشر الى القرن الخامس عشر ، ذات أهمية خاصة فى تاريخ المرأة ••• حقبة كان فيها من واجب كل سيد ، ومن دواعى سروره ان يكون عبدا لاحدى النساء • وبالرغم من التقاليد التى تدل على انحلال الاخلاق فى ذلك الوقت ، فمما لا شك فيه ان هذه الفروسية نشأ عنها تمجيد المرأة وأحاطتها بهالة مضيئة ونشأت عبادة حقيقية للمرأة • وساعد الادب الذى يعالج دائما موضوع «الحب» على تهذيب العادات ، وتاليه المرأة • وقد أيقظ ذلك فيهن الشعور بقوتهن • ولكن حاجزا هائلا من التقاليد والمعتقدات ظل قائما فى طريقهن ــ وخاصة العقيدة الراسخة بأن « الرجل هو الذى يضع القوانين »

اعلان حقوق المرأة

وانقضى عهد الاقطاع ، وتلاشت تلك الهالة التى كانت للمرأة • ولكن جاءت الثورة الفرنسية ، وأجلست على عرش العالم « القانون الطبيعى » وفى ظـل هذا القانون ، يجد كل مخلوق بشرى ما يساعده على المطالبة بحقوقه الشرعية • وبعد «اعلان حقوق الانسان» والمواطن ، جاء «اعلان حقوق المرأة» كنتيجة منطقية

كما أصبحنا بعيدين عن الوقت الذى انعقد فيه ذلك المجلس الذى كان يضم ثلاثمائة عضو ، وتناقش بجد فى هل ينبغى أم لا ، وضع النساء فى قائمة المخلوقات البشرية !

بدء حركة التحرير

بدأت الحركة لتحرير المرأة فى عهد الثورة الفرنسية واصبحت النساء يرين فى النـوادى ، حيث يشـتركن فى المناقشات السياسية ، ثم اصبحت لهن منتدياتهن الخاصة ، وصحفهن ، ولكن عندما دعتهن زعيماتهن الى ارتداء ملابس الرجال للقضاء على كل اختلاف ظاهرى بين الجنسين ، ثار الرأى العام ضدهن ، وأغلقت الحكومة منتدياتهن ، وحـرمت عليهن القيام بأى نشاط سياسى •

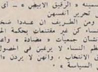


وانتقلت الثورة الى انجلترا ، حيث اتخذت اهمية كبرى ، فلم يقتصر الامر هناك على النظريات ، وانما اتخـذت الخطوات الاولى فى طريق التحقيق الفعلى فتكونت جمعيات للمطالبة بحقوق المرأة ، واسسن مدارس تجـارية وحـرفية ، ومكاتب توظيف ، واجتهدن فى العمل على تحسين حال النساء

جمعية نسوية لمحاربة حقوق المرأة

ولقد تركزت الحركة النسوية من حيث قوتها ونشاطها فى البلاد الانجلوسكسونية فحطم هناك الحاجز تلو الآخر • وقامت النساء بدور بالغ الاهمية فى الغـاء الرقيق الاسود ، ثم حزمن أمرهن على القضـاء على ما كانت المتطرفات منهن يسمينه « الرقيق الابيض » ــ أى العمل على تحرير أنفسهن

ومن الطـريف ان عـددا ضخما من النساء كن غير مقتنعات بحكمة الحركة ، فانشأن جمعيات « مضادة » واعلن ان معظم النساء لا يرغبن فى الحصول على حق الانتخاب ، وانهن لا يردن «التدخل فى السياسة » •



جمعيات ارهابية من النساء

ولكن زعيمات الحركة النسوية تابعن مع ذلك حملتهن بنشـاط أشد ومثابرة أكبر • فغزون ــ ليس فقط ــ فـروع تجارة وصـناعات يدوية لا حصر لها ، وانما الجامعات كذلك ، حيث حصلن على درجات علمية فى العلوم والقانون والطب والرياضة والفلسـفة والفن والموسـيقى والادب والاقتصاد السياسى ، وانشـأن منظمات سياسية ضخمة ، وقمن بمظاهرات واستعراضات هائلة ، كما أنهن أرهبن رجال السياسة والتشريع بأن لجأن الى العنف الجسمانى •

واختـيرت النسـاء لوظائف التعليم والادارة والبوليس • وفى أمريكا اصبحت منهن من تقوم بوظيفة «شريف» أو «عمدة» واكتشفت عالمة منهن الراديوم ، وحصلن على شهادات فى قيادة السفن والطائرات • واكتشفت الرحالة منهن أفريقيا وآسيا • وركبت امرأة على ظهر جواد اخترقت به قارة استراليا ، بينما أخذت النسـاء فى فرنسا يقمن بالعمل فى البارات • وفى الولايات المتحدة دخلت أول امرأة الى الكونجرس •

وأخيرا فى مصر ، حصلت المرأة على حقوقها الانتخابية ••





باقة من ازهار البسله • احب الازهار الى الجمهور فى مصر ، بالنسبة لرقة الوانها وجمال منظرها ، ورائحتها زكية محببة الى النفس •• ولقد قوبلت الازهـار المصرية التى ارسلت الى انجلترا بنجاح كبير ••

العالم يرتعش من البرد

وزهور مصر تتفتح

ابتسموا وافتحوا عيونكم ، واملأوا صدوركم بهواء الربيع ، وجماله ، وازهاره !!

الازهار المصرية تبتسم وتتأنق وتستعد للربيع •••

اخرجوا الى الشوارع والحدائق ، وانظروا اليها لتعود اليكم الثقة بالجمال والحياة •••

العـالم كله قاحل ، والثلوج تغطى معظم اراضى اوروبا ، والحدائق هنـاك عارية من الجمال والالوان والازهار ..

ومصر وحدها ، وفى هذا الوقت من السـنة ، هى التى تتمتع بالربيع وفتنته وسـحره .. وانا وانت وهو لحسـن حظنا موجودون فى مصر ..

ومنـذ شـهور ، وعشرات من هواة الزهور والمهتمين بها ، يستعدون لمعرض الربيع .. انهم تشكيلة عجيبة ..

الدكتور احمـد زكى سـعد محافظ البنك الاهلى ، ونجيب الراوى سـفير العراق ، وحمزه الشبراويشى ومحمـد اما الدينامو الذى يتصـل بهم ويطمئن سـلطان ، وبنـات مدارس الجيزة .. على ازهارهم ، وحدائقهم ، فهو عبدالقادر حجاج ..

وهذا النشـاط ليس مقصـورا على القاهرة وحدها .. انه يمتد الى المعادى وحلوان ، وتسـاهم فيه قرينـة مدير « شل » ، واحمـد شريف ، وابراهيم عبـد الوهاب ، وعشرات من تلاميـذ المدارس الزراعية ، ومدارس البنات !!

ومما يجدر ذكره ان اصدقاء الزهور فى مصر ، اتفقوا جميعا على الاشتراك فى تكوين حديقة كاملة .. واحد يسـاهم بأزهار البنفـسج ، والثانى بأزهار البسلة ، والثالث بالقرنفل ، والرابع بالباقات ، والخامس بالأصص !!

واكتملت اجمل حديقة فى العـالم ، وشهدها ٤٠ صحفيا وصحفية من امريكا ، وفتحوا عيونهم على اتساعها فى دهشـة مثيرة ، وهم يشـاهدون أزهار الربيـع فى مصر ، واعترفوا بأنهم خلال جولاتهم فى العـالم كله ، لم يشهدوا مثل هـذا الجمال وتلك العظمة !! وخرجوا بأفلامهم الملونة لينقلوا الى العالم هـذه الصورة الفاتنة !

وسـئل أصدقاء الزهور عن نصيحتهم التى يسـدونها الى هواة الزهور والورود

يقول الاسـتاذ حجاج : ليس المهم شراء مئات الزهور من أنواع كثـيرة ، ولكن المهم هو تنسيقها فى مكان مناسب وزهرية مناسـبة ، ويرى عدم الخلط بين الأنواع الكثيرة من الازهار ، ويكتفى بالالوان المختلفة للنوع الواحد ..

ثم يقول : لا تدفعوا أكثر من خمسـة قروش لكل مائة زهرة من البسـلة او البانسيه او البنفـسج ، وعشرة قروش لكل مائة زهرة من المنثور او الانترهينيوم او العنبر ، وعشرين قرشا للمائة زهرة من الغلفينوم ..

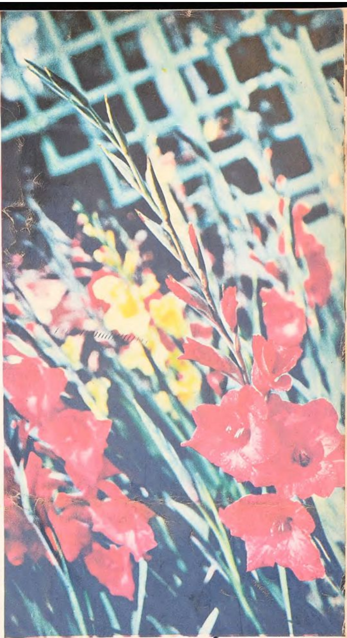
وفى أول الشهر ، لا تدفعوا أكثر من خمسـة قروش لزهرة الجـلاديوس ، وقرشين لزهرة الايريس او الكله ..

ولكى تحتفظ بالازهار لأطول مدة ، يجب تغيـير ماء الزهـريات يوميا فى الصباح ، مع قطع جزء قصير من ساق الزهرة قطعا مائلا ، وحفظ الازهار بعيدا عن الشمس وعن التيارات الهوائية .

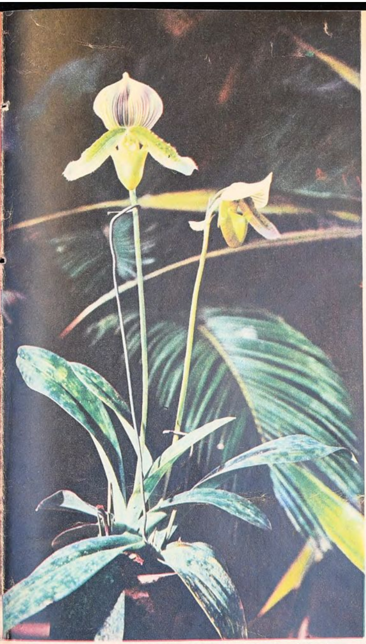
ولا تصدقوا الذين يقولون ان وضع الاسبرين فى الماء يحفظ الزهور ، لان الاسبرين حقيقة يطهر المياه ، ولا يسمح للميكروبات باضـعاف الزهرة ، ولكن تغيير الماء يوميا هو السر فى بقاء الازهار مدة طويلة ..

ازهار الاشولزيا الذهبية اللون التى تزرع بالحـدائق لتجميلها ، وقد تتعجب اذا علمت انها من الازهـار « النواعس » اى التى تنام فترة من النهار ..





ازهار الجلاديواس ، وهى اشهر الابصال الزهرية بمصر ، وقد فاقت فى نجاحها وجمالها مثيلاتها فى الدول الاوروبية ، بارتفاع الاسعار ، وتنفرد مصر بانتاجها طول السنة بينما تظهر فى اوروبا فى الصيف فقط . . .



زهرة الاوركيد ، وهى ملكة الازهار بلامنازع ، ومناطقها الطبيعية هى الغابات الاستوائية ، وتربى فى بيوت زجاجية ساخنة .. وهى تباع باسعار خيالية بالنسبة لجمالها وصعوبة انتاجها ..

▶ بقية زهور مصر

هذه هى أجمل زهور الربيع عندنا

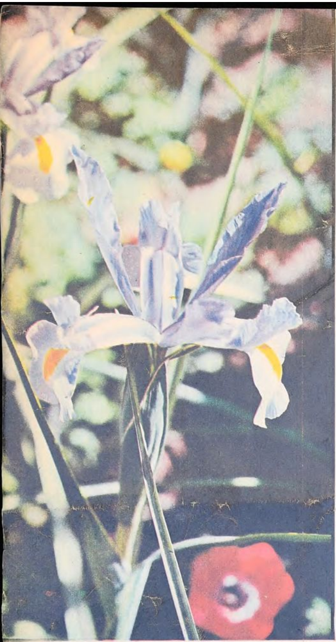
فيلم ملون تصوير
محمد يوسف كبير
مصورى دار اخبار اليوم

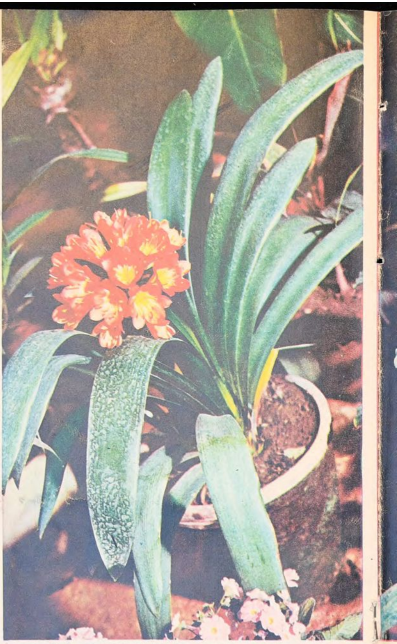
ازهار الانمون ، وهى من الابصال الزهرية التى تزرع باحواض الحدائق فى « القصارى » وتمكث مزهرة مدة طويلة ، ولا يظهر جمالها الا اذا زرعت بالوان مختلفة كما يبدو فى الصورة



زهرة البانسية : اشهر ازهار الشتاء وا
يشبه « القطيفة » وتستمر مزهرة طول ال







ابصال الكليفيا ، وقد جمعت بين جمال الاوراق وروعة الازهار التى تمكث على النبات حوالى الشهرين ، وتعتبر من اندر الابصال واغلاها ثمنا ٠٠ وازهارها برتقالية اللون جذابة المنظر ٠٠ وتجود جدا فى جومصر

ازهار الايريس التى تعرف بزهـــرة السوسن فى البلاد العربية وهى موطن هذه الابصال، ونقلتها هولندا واهم الوانها الابيض والاصفر والازرق، وتعيش فى الزهريات

الشتـــا، واحبها الى الجمهور بالنسبة لتعدد الوانها الجـــذابة وملمسها الذى
هرة طول الشتاء والربيع ، ولقد فازت هذه المجموعة بالجائزة الاولى فى معرض الربيع

ازهار الهبسكس : وهى من الشجيرات التى انتشرت زراعتها فى الحدائق المصرية بعد ان كادت تنقرض وتمتاز بالوانها الزاهية واحبها اللون الاحمر النارى الذى يتالق على الاشجار ، ويستمر مزهرا معظم العام







السويدية :
قطعة من الثلج تذوب مرة واحدة



النمسوية :
عفة عندما لا يجيء رجل



الفرنسية :
أفضل نساء الارض قاطبة



الرومانية :
شعلة متأ...

الدنيا تحب!

تبدأ الناس يهـــرعون الى ادارة الجوازات .. انهم يستعدون منذ الان لرحـــله الصيف . وما ادراك ما رحـــله الصيف ! . . ولـــكن الى أين ؟ .. انهم يفكرون ، ويبحثون . ثم يستقر رايهم على شيء.. ولكن الشخص الذي يتاهب للرحيـــل الى بلد يجهله ، لا بد أن يرجع الى « المرشد » أى الدليل السياحى ، ويطلع عليه ، حتى لايفوته شيء من متع ذلك البلد،او غرائبه ، أو نواحى الجمال فيه .

والمراة هي مشهد طبيعي رائع ، وبقعة ساحرة ، زارها الكاتب الفرنسى «لويس شارل روايز » ، ودون هذه الزيارة فى كتاب سماه « دليل الحب العالمى » .وهو عبارة عن رحلة لطيفة حول العالم فى ٨٠ امراة . اليست أطول الرحلات وأبدعها هى رحلة القلب ؟

وفى هذا الكتاب يقدم لنـــا الرحالة المحظوظ عينات من نساء العالم أجمع .. من كل جنس ، ومن كل لون .

انه يقول : فى خلال خمس وعشرين سنة ، قمت بعمل ريبورتاجات فى أربعة أركان العالم . وقد سنحت لى فرص كثيرة اقارن فيها بين اجناس حواء المختلفة . ولم تكن دور الصحف التى تبعث بى هكذا الى مختلف بقاع العالم ، ترمى الى ان تقدم لقرائها معلومات عن أنواع ذلك الحيوان الذى هو الانثى ، فى البلاد التى توفدنى اليها . لقد كان الغرض عادة هو عمل تحقيقات صحفية عن ثورة أو حرب أو كارثة طبيعية . وكنت أبذل كل ما فى وسعى لارضاء هذه الصحف . ولكن فى خارج حدود هذا العمل الرسمى .. ما حيلتى اذا كانت « رائحـــة المرأة » تستهوينى وتجتذبنى بشكل لا سبيل الى مقاومته؟...

***

وحسب قول الكاتب ، اذا كان زوجك يا سيدتى يزمع الذهاب الى المانيـــا ، فلتاخذى حذرك : ان الالمانيات عاطفيات بقدر ما هن ضعيفات أمام نداء الجنس . والقلب لديهن يقع فى الشباك – مع الجسد والحقيقة – أو ما يعتقد المؤلف أنه الحقيقة – هى أن الالمانية تتميز فى شئون الغرام بأنها اقل النساء نفاقا ورياء .

فلنضرب مثلا : التقى رجل بسيدة عند بعض الاصدقاء، او فى المرقص أو فى المقهى أو فى اى مكان . انها تعجبه وهو يعجبها كذلك . فاذا كانت هذه السيدة فرنسية، فانها تتطلب أن « الصب » الذى وقع فى غرامها يقوم بعمل ما يسمى «مرحلة الغزل» خلال وقت طال أم قصر ، حتى ولو كانت هى قد صممت فيما بينها وبين نفسها منذ أول لقاء على أن تستسلم له . وهذا الوقت يتوقف عادة على الطبقة الاجتماعية للمراة وعلى سنها . ولكنها على اى حال تعتبر نفسها كبغى لو أنها استسلمت منـــذ اليوم الاول .

أما الالمانية ، فانها – كما يزعم شارل روايز – لا تتردد فى الاستسلام فى الحال اذا كانت الظروف مواتية .

والالمانيات لسن غيورات . ولذلك فان الجرائم العاطفية نادرة فى ألمانيا . ولكن عندهن مع ذلك شيء من الشذوذ الجنسى. هذا على أى حال مايؤكده الرحالة الفرنسى

***

ولننتقل الى المجرية ، التى تبرهن على أن بلاد المجر – قبل الستار الحديدى طبعا – ليست محل اقامة هادئا بالنسبة للرجال عندما يكونون وحدهم

ويسهب شارل روايز فى وصف المجريات الهيفـاوات ذوات القامة الفارعة والشعر الغزير والعيون الجريئة

***

ونصل بعد ذلك الى الانجليزية ، حيث يتبادر هذا السؤال الى الذهن : هل هى خطرة بالنسبة لعفة الرجل ؟ « كل شيء الا هذا ! » تلك هى القاعدة التى تتبعها بنات التاميز العفيفات بدقة وصرامة . ويمكن للمرء أن يخمن بسهولة ماذا تعنى كلمة « هذا »

والنسبة المئوية من « الروائع » أقل مما هى فى ايطاليا أو فرنســا . ولكن عندما تكون الانجليزية جميلة فانها تكسف بسحرها ورقتها كل بنات العالم و«تغطى» عليهن جميعا

***

أما الرومانيـــة فانهـــا توحى للرجال بالشوق الى الذهاب فى اجازة . واذا كانت تاهيتى هى « الفردوس الجديد » فى العالم كما يؤكد الرحالة ، فان رومانيا – قبل الستار الحديدى – هى بلا شك «الفردوس الجديد » فى أوربا . انها أرض الغرام . الغرام العادى . ولكنه النارى ، السهل ، الذى يكون بلا مقابل .

***

أما السويدية فانها لا تغض طرفها أمام نظرة الرجل . ولكنها لا تفعل شيئا لكى تستبقى هـــذه النظرة . فانه يبـــدو أن المساواة بين الجنسين فى السويد قضت على صفة الدلال الأنثوى . وفى السويد تتمتع الفتيات بقدر من الحرية من شأنه أن يفزع كثيرا من الآباء الفرنسيين . والخطبة تدوم فترة طويلة . واذا حدث ان ظهرت آثار اختلاء الخطيبين ببعضهما فان الفتاة لا تفقد اعتبارها لذلك فى أعين مواطنيها ! لا هى ولا ثمرة الحادث !

والطلاق هناك شائع اكثر مما هو فى فرنسا . ولكن المرأة لا تخون زوجها . وانما اذا فتر الحب بينهما ، فانهما يفترقان افتراقا قانونيا ، ويبحث كل منهما عن رفيق آخر « من غـــير زعل » ، وبدون أن تفسد العلاقات بينهما . واذا كانت جرائم الحب نادرة فى ألمانيا . فانها فى السويد أكثر ندرة

والسويديات متحفظات ، وهن لا يعملن على اغراء الرجل بأى لون من ألوان التدلل بل هن يستقبلن مظاهر الحب منه استقبالا سيئا . ولكن اذا حدث أن اغتصبت منهن قبلة بطريق المباغتة ، أو تحت تاثير احد الظروف المواتية ، فانهن يصبحن فى الحال بلا حصانة

– قطع من الثلج ؟... فى الظاهر ، نعم . ولـــكن تحت ذلك ، يوجد جمر ملتهب . والغريب فى الأمر أن الثلـــج يذوب مرة واحدة !

***

ننتقل الى النمسوية . انها تدع شارل روايز متحرزا ، سيىء الظن . فهنـــاك مثل نمسوى يقول : العفـــه هى عنـــدما لا يجيء رجل . والاخلاص عندما لا يجيء رجل ثان

***

والاسبانية ؟ لقد قدمها كل الشعراء كاكثر نساء الارض ضعفا أمام الشهوات واللذات . والقول بأن الاسبانية جميلة ورقيقة ، لايحتمل اى قدر من الشك . وهن فى الرقص خاصة . لا مثيل لهن . ولكنهن فى « شئون الحب » أقل حرارة من بنات الشمال !

***

والبولونية لها سحر خاص ، خلاب . وفتنة ليست طاغية متهجمة عدوانية كما يشاهد لدى الاسبانيـــات . ولكنها ذات أثر فعال بالرغم من أنها ليست صارخة

والبولونيـــات شقراوات فى العـــادة ، رقيقـــات ، رشيقـــات . وعندما يرقصن الفالس يخيل اليك أنهن لا يلمسن الارض وكأنهن حوريات الهـــواء . وهن يخضعن لشهوة الجسد كالالمانيـــــات ، ولديهن « شقاوة » الباريسيات

***

ولقد عرف الكاتب رقم ١ فى شئون الحب ، بنات تاهيتى ، فلتعرف أنهن لسن جميـــلات ، حسب فكرة الأوروبيين عن الجمال . وهن ذوات نزوات ، ولـــكنهن متساهلات مضيافات !

وهن لايبدين أى اهتمام بنظرية مالتوس (الاقتصـــادى الانجليزى الذى حذر من الخطر الذى يحيق بالعالم بسبب ازدياد السكان) ، ولا يحاولن أن يتهربن من مباهج – أو متاعب – الأمومة . انهن لا يبالين مطلقا . وهذا هو السبب فى أنك تلتقى فى تاهيتى بفتيات ذوات شعر أحمر ، وغيرهن ذوات عيون زرقاء

ان مجمـــوعة الحيـــوانات الأنثوية فى الجزيرة كسبت بذلك صفة التنوع واختلاف السحن . نظير ما فقدته من الطابع الاصلى المميز للسلالة والجنس . انه كوكتيـــل عجيب ولذيذ .

ومن مفـــاتنهن حلاوة الصوت . فهو لديهن عذب ، رحب فى طبقته ، ساخن يثير الأحاسيس . وهن لذلك يستخدمنه فى النهار والليل

***

ولكن مهما تحدث « دليل الحب العالمى » عن الامريكيـــة والمكسيكية والدانمركيـــة وغيرهن ، فانه يعود فى آخر المطاف الى الفرنسية فيقول :

– لو ان أسبانية ذات عود متموج أو فتاة من بنات الشمال لها وجه اوفيليا مرت أمام فرنسى فانه يجرى خلفها ، ناسية ماالديه فى وطنه ، ومع ذلك فالفرنسية هى أجمل بنات الارض ، وأكثرهن رقة ، وأرفعهن ذوقا ، وأكثرهن اناقة ، وأكثرهن مرحا . وبالاختصار هى أكثر نساء العالم اغراء وفتنة وجاذبية

ولا شك أن هذا هو السبب فيما يقال عن الفرنسى من انه لا يحب الجغرافيا



المجرية :
شعر جميل وعيون جريئة



الالمانية :
عاطفية جدا ..



الاسبانية :
أقل حرارة من بنات الشمال

ضيفة

- اسمها ولقبها : الأميرة مارتا فينديش جراتز
- متزوجة من البرنس فينديش جراتز ، مدير شركة K.L.M للطيران فى القاهرة
- ولدت فى بودابست ، وقدمت الى مصر فى سنة ١٩٥١
- افتتح أول معرض صور لها فى صالة عرض القاهرة فى الأسبوع المـاضى ، وحضر الافتتاح صفوة الطبقة الراقية فى القاهرة
- بيعت لها ٦ لوحات فى يوم الافتتاح ، وهو رقم قياسى لفنانة تعرض صورها لأول مرة .

وعندما وجهت لها السؤال التقليدى : متى بدات هوايتها فى التصوير ، كنت أتوقع أن تقص على قصـــة طويلة عن مواهبها الفنية التى برزت فجاة فى أيام طفولتها السـعيدة ، وعن محاولاتها الاولى، واستغراقها فى أحلام الفن أمام المشاهد الطبيعيـــة فى بلادها ، والدهشـــة التى كانت تستولى على أساتذتها واصدقائها حينما تنقل هـــذه الاحلام الى عالم

وضيف

جمال السجينى

- أستاذ النحت فى كلية الفنون الجميلة .
- تخرج عام ١٩٣٨ ، وكان أول الدفعة فى قسم النحت
- أكمل دراستـــه فى ايطاليـــا وفرنسا
- بدأ يعـــرض وهو طالب فى السنة الثانية فى الفنون الجميلة واقتنى متحف الفن الحديث بعض اعماله .
- اقام ٥ معـــارض خاصـــه ، واشترك فى معـــارض عامة دولية ومحلية



جمـــال السجينى ، مصـــور ونحات وطارق على النحاس

- فاز بالجائزة الأولى للنحت فى بينـــالى الاسكندرية العـــالمى (يونيـــه ١٩٥٦) ، وفاز بجائزة النحت للانتاج الفنى
- الوحيـــد فى مصر المتخصص فى فن النحاس المطروق
- اشـــول ، يطرق النحـــاس بذراعه اليسرى ، بالرغم من تحذير الطبيب ، لان ذراعه اليسرى مكسورة ، وهى تؤلمه

الأسبوع



الحقيقة وتتبيها بقرشانها.. الخ..الخ..
ولكن اجابتها كانت مفاجأة لى :
ـ انني لم اكتشف هذه الموهبة لدى، الا فى مصر، ولم ابدأ التصوير الا هنا. لقد سافرت الى كل اقطار العالم : جبت بلاد اوروبا كلها ، وذهبت الى الهند ، وسنغافورة ، واللابو . ولكن الوحي لم يهبط على الا فى مصر .
ـ وماذا فى مصر يجعلك تنفعلين هكذا بهذه الانفعالات الفنية ؟
ـ الناس . هنا وجوه بديعة لا مثيل لها فى اي قطر آخر. خذ مثلا الفكهانى الذى نشترى منه فاكهتنا ، ان له وجها رائعا (هذا الفكهانى يوجد فى الزمالك حيث نقطن هى) ... اننى اتمنى لو اصوره . ولكنه للأسف يعمل طوال النهار ، وليس لديه من الوقت والفراغ مايساعدنى على ذلك .
ـ واي المذاهب الفنية تتبعين ؟
ـ اننى لا احب المذاهب المتطرفة مثل السيريالية واشباهها . اننى اعتقد ان الصور يجب ان يفهمها الجميع لكى تعجب الجميع .
ـ وكيف توفقين بين ارتباطاتك الاجتماعية وواجباتك المنزلية وبين ممارسة هذا الفن الشاق ؟
عندئذ تنهدت بعمق ، ثم قالت :
ـ ان حياتى الاجتماعية ، والاسفار ، مكتظة بالدعوات والحفلات والزيارات . ولكنى انتهز كل دقيقة من اوقات فراغى لأكرسها للتصوير . وكلما حاولت ان اتملص من هذه الارتباطات ، يقول لى زوجي : انت اولا وقبل كل شىء ، زوجة الامير فينديش جراتز . ثم بعد ذلك افعلى مايحلو لك .
قلت معقبا :
ـ وهذا صحيح . وهو الذى يجب ان يكون .
فأمنت على قولى :
ـ نعم هو ذلك .
ولكن اللهجة التى قالت بها هذه العبارة ، والنظرة التى بدت فى عينيها ، جعلتانى اعتقد ان العكس هو الصحيح ،





السيدة ذات الزهور البيضاء .. اشتراها استاذ مصرى فى الجامعة .. والسيدة ذات الزهور البيضاء هى الصورة الشخصية للاميرة ذاتها رسمتها لنفسها .

فتاة مصرية من تصوير الاميرة ... اشتراها سفير هولندا فى مصر

الأسبوع

كثيرا لما يتطلبه الطرق من جهد .

- **سنه ٣٩ عاما ، ومتزوج**
- **عرض ابتداء من الأسبوع الماضي فى متحف الفن الحديث آخر انتاجه الفنى فى التصوير والنحت والنحاس المطروق**

ـ ما الذى اوحى اليك بعمل قطع فنية من النحاس المطروق ؟

ـ رأيت هذا اللون من الفن للمرة الاولى فى روما فى عمل بسيط غير ذى اهمية . ولكنى بعد عودتى الى مصر ، كنت اسير فى خان الخليلى فى يوم من أيام الصيف ، ورأيت الصناع المصريين وهم يطرقون آنية النحاس. وكانت الشمس تسطع فوقه ، فاحسست منه بالسخونة تسرى الي ، بالرغم من انه لم يكن يتخذ شكلا فنيا . اننى كلما ارى النحاس احس فى الحال بالسمرة فى اللحم المصرى. وجمعت أدواتى . وبالدراسة البسيطة التى تلقيتها فى روما بدات اشتغل .

ولم يدعنى الفنان السجينى اوجه له سؤالا آخر ، وانما استطرد قائلا :
ـ ان النحاس المطروق خامة مصرية ، فيها حرارة الشرق وسخونته . وهو خامة تجمع بين النحت والتصوير . وانا شخصيا أجد فيه خامة تملى اسلوبا معينا للتعبير يتفق وافكارى وميولى كمصور ونحات . انى اعتبر مسطح النحاس كأنه ورقة اسطر عليها كل المعانى التى اريد التعبير عنها . ففيه لا اتقيد بالمنظور الذى قد يحجب بحكم قوانينه ، بعض الاشياء . وأنا بطبعى اريد توضيح كل المعانى واظهار كل الاشياء . ولعلى التقى هنا مع المصريين القدماء ، ومع الفنون الشرقية والبدائية عامة ، وكذلك مع النظريات الحديثة فى التعبير الفنى بشكل خاص .

ـ وما هو هدفك من ناحية التعبير الفنى بشكل خاص ؟

ـ لى هدفان : أولهما ابتكار فن مصرى اصيل ينبع من صميم البيئة المصرية ، ولا يتبع المذاهب الغربية ، ويكون مع ذلك فنا حديثا غير رجعى . وثانيهما : انى اريد ان أجعل من العمل الفنى التشكيلى اداة توجيه واثارة واسعاد للمجتمع الذى اعيش فيه . ولذلك كانت المشكلة بالنسبة لى لها وجهان رئيسان : الاسلوب والمضمون (أي الموضوع) . وتجدنى ابتعد بقدر الامكان عن المضمون السطحى الاخبارى . فما عادت الطبيعة الصامتة ، والمناظر الخلوية ، والصور الشخصية ، بكافية فى حد ذاتها ، للقيام بدور فعال من اجل المشاركة فى كل عناصر التطور .

ـ وأي المعروضات هنا تمثل هذا الاتجاه ؟

ـ كلها . خذ مثلا ، قطعة النحاس المطروق المسماة « مشاكل » . جاءتنى فكرتها بعد عقبات وضعتها « الرأي » فى طريقى سنة ١٩٥١ ، وانتهت بصدور الامر بغلق معرضى لانه يضم اعمالا تحمل «نظريات هدامة» و «تحض على الثورة». وهذه القطعة تمثل الانسان المصرى القوى مكبلا ومكمما ، وامام عينيه مشاكل المجتمع من جهل الى حرمان عاطفى ، الى فلاح يتساوى مع الحيوان ، الى عامل يبنى القصور وهو لا يجد لنفسه مأوى ، الى فنان يائس محطم ، ثم اخيرا الى أسرة لاتجد ماتسد به رمقها ، ولكن بالرغم من القيود التى تكبل هذا الانسان ، فانه يشع من الباطن بقوة خارقة تشير الى مستقبل مصر . لقد كانت بمثابة نبوءة . لان المصرى خلق حرا ، وسيظل حرا .

ـ كم من الوقت تستغرق منك قطعة النحاس المطروق ؟

ـ سوف تدهش اذا علمت أنها لا تستغرق منى وقتا طويلا . وليس ذلك لان العملية بسيطة أو سهلة . كلا . انها عملية شاقة جدا ، وتحتاج الى وقت طويل . ولكن لانى اشتغل قطعة النحاس من الخلف ، ولا ارى الوجه ، اكون متلهفا لرؤية ثمرة جهودى. فيولد ذلك عندى نوعا من الديناميكية والحيوية غير مألوفتين لدى .

وعندما نظرت الى يديه وعينيه ولحيته « السكوكة » خيل الي انى اتمثل شيئا من الديناميكية والحيوية اللتين يتحدث عنهما .



النحاس المطروق «مشاكل»
... ما قبل الثورة



نحاس مطروق « الحرية »
الانسان المصرى يحطم الاغلال



قطعة من النحاس المطروق
« عروس العرائس »

بنت البلد !

كانت « بنت البلد » دائما مصدر وحى للفنانين والفنانات .

فى نظر فنانة أجنبية

هكذا تخيلت الفنانة الاجنبية « مدام ماباردى » وهى بولونية متزوجة من مصرى . بنت البلد فى مصر ..
(صالة العرض الفنية بالقاهرة)





.. وفنان مصرى

وهذه بنت البلد كما يراها فنان مصرى : ممدوح عمار
(صالة الآتلييه الفنية)

ترى ايهما احسن تمثيلها المصرى ام الاجنبية ؟





إخراج الكتاب فن .. وعرضه فن كذلك

لوحظت فى السنوات الاخيرة حركة مباركة فى طبع الكتب ونشرها . هى ان الناشرين لم يعودوايحصرون اهتمامهم فى مادة الكتاب وموضوعه بل صاروا يعنون عناية فائقة بمظهره كذلك فلا تجد الآن ناشرا يحترم نفسه وكتبه وقراءه الا قصد الى فنان يصور له غلافا للكتاب يبرز فكرته ويزينه للعين تصار مظهر الكتاب عملا فنيا رائعا

ونعتقد أن هذا التطور فى الكتاب العربى وهذا الوعى المتصل باخراجه بدأ عندما أعلنت مؤسسة فرنكلين فى مطلع نشاطها منذ ثلاث سنوات عن مسابقة بين الفنانين لتصميم الغلاف واقامت لهذه المسابقة معرضا فىمتحف الفن الحديث وقدمت جوائز سخية للفائزين وفتحت من ذلك التاريخ آفاقا جديدة للفنانين وكشفت عن مواهب فنية جديدة .

ومن الطبيعى أن يتبع هذه الخطوة تطور جديد فى المكتبات ، هى طريقة عرضها للكتاب . فقد بدانا نرى اهتمام المكتبات بعرض الكتاب العربى والتفنن فى ابراز محاسنه . وها هى المؤسسة تتجه الى تشجيع هذا النوع من العرض الفنى

وفى هذه الصفحة ترى واجهات ثلاث من المكتبات الكبرى التى أحسنت تنسيقها وتزيينها بالكتاب العربى ورات المؤسسة تشجيعا لهذا الاهتمام بمظهر الكتاب من جانبها أن تشجعها بأنتعرض على قراء آخر ساعة مظاهر ابتكاراتها وستوالى المؤسسة تشجيع هذا الابتكار والتنسيق بأن تستمر فى اختيار كل طريف من طرق عرض الكتاب ونشره على القراء



واجهة مكتبة النهضة المصرية ٩ شارععدلى وقد عرضت فيها مطبوعات مؤسسة فرنكلين وترى منبينمعروضاتهاكتب الشعر العربى فى المهجر ، والتطور الكبير ، والثقافة الاسلامية ، واطلسالتاريخ الاسلامى ، والمذاهب الاقتصادية الكبرى ، والمملكة العربية السعودية ،وتطور الفكر السياسى ، والاساس الاقتصادى ، وفى ظلال الفن ، وفنالتعليمالخ ...



واجهة مكتبة دار النشر للجامعاتبشارع شريف رقم ٤١ وترى من معروضاتها مباهج الفلسفة وتطور الفكرالسياسى والشرق الاوسط وابن فرجينيا والمملكة العربية السعودية وتوم بين وقدظهر فى وسط الصورة كتاب بنجامين فرنكلين تعلوه السلسلة السيكولوجية



واجهة مكتبة القاهرة بشارع التحرير(الخديو اسماعيل سابقا) وقد ظهرت فيها مطبوعات مؤسسة فرنكلين ومنهاكتب تطور الفكر السياسى والتطور الكبير والأساس الاقتصادى والمذاهبالاقتصادية الكبرى وعلمالنفس التربوى وفن التعليم والمملكة العربية السعوديةواطلس التاريخ الاسلامى

كتب لابد أن تقرأ



أدب .. فقط

نبي من الصين القديمة ومؤامرة ضده من الملكة !



انا جميعا نولد عادين ، وبسطاء . وطيبين وفى كل منا حب الخير . حب السلام ، حتى اذا تلقفتنا يد المجتمع قسمتنا الى فئات ، وحقنت بعضنا بميكروب الشر . . . ميكروب الحروب ..

ان الفعل الانسانى ، هو صانع الخرافات ، والمثل ، والقيم الوضيعة ، والرفيعة ، التى تحيط بوجوده ، وهو قادر على صنع كل شىء ، وان أعدى أعداء الانسان ، هو الكسل وخشية المجهول ..

ان الانتصارات الوقتية ، أو الطويلة ، التى يحرزها الخونة والمنحرفون ، والمنفصلون عن شعوبهم ومجتمعاتهم ، انما هى انتصارات زائفة . والشىء المؤكد ، والخطير ، هو ان التاريخ ، والاجيال القادمة ، تنتصر فى النهاية ، للشرفاء .. والعاملين باخلاص .

تلك هى الفكرة الاساسية التى تدور حولها احداث المسرحية الصينية « شويوان » الكاتب الصينى المعاصر « كوموجو » والتى ترجمها الاستاذ عبد العزيز فهمى ، ولعل السبب الذى دعا المؤلف ، الى ان يرجع بأمته الى الوراء اكثر من الفى سنة ، ليجعلها تعيش فى افكار « شويوان » هذا الفيلسوف الشاعر الثائر الصينى القديم ، وفى احداث عصره البعيد ، هو نفس السبب الذى دعا المترجم الى نقلها لقراء العربية .

و « شويوان » شخصية حقيقية ، عاشت فى الفترة ما بين (٣٤٠ – ٢٧٨ ق . م) وكانت الصين حينذاك ممزقة الى مقاطعات ، كل منها تناصب الاخرى العداء ، وتحاول القضاء عليها ، وقد استطاعت المقاطعات الست الشرقية ، ان تكتل ، وتتحد ، فى وجه مقاطعة « شن » الغربية ، اشد المقاطعات طغيانا ، مما دفع بالمقاطعة « شن » الى محاولة التفريق بين المقاطعات المتحدة ، بواسطة المؤامرات ، والدسائس ، والخيانات ، لولا وقوف « شويوان » الوزير فى مملكة شو الشرقية ، فى طريق هذه المحاولات ، وكاد ينتصر ، لولا ان طعنته المؤامرة الملكية من الخلف ، فسقط العلم من يده ، ليصبح هو نفسه فيما بعد ، شعارا حزينا خالدا ، لاقدم قضية سلام فى العالم ..

ولكن لنستمع معا الى الحكاية من اولها ، وقبل ان تتحول الى مسرحية فى عام (١٩٤٢) ..

انها اشبه باسطورة شرقية قديمة ، كتلك الاساطير التى لا تزال تعيش بيننا حتى الآن ..

تعاليم من الصين

كان يبدو على « شويوان » وهو يذرع حديقة البرتقال ، التى تحيط ببيته ، انه مشغول الفكر بأمر هام ، وانه يحاول التغلب على الحالة العصبية التى تسيطر عليه ، تارة بالعبث ببرتقالة فى يده ، وتارة اخرى بترديد أبيات من شعره ، وتارة ثالثة . . ولكن ها هوذا تلميذه المخلص « سونج يو » يقبل عليه مسرعا ، فيبهد « شويوان » مرتاحا لمقدمه ، فلكم كان شديد الحاجة للقائه ، ويأخذ الاثنان فى حديث طويل ، عن ضرورة اختيار المثل الروحى ، الذى يجب على الانسان ان يحتذيه ، وعن تلك القدرة الخارقة ، التى يحملها كل انسان داخل رأسه ، فتبقى معطلة ، فى رءوس كثيرة ، بينما يستطيع واحد ، من الموهوبين ، ان يستغلها ، وان يحول بها اتجاه التاريخ .. ولا يزالان ينتقلان من حكمة الى حكمة ، ومن عبرة الى عبرة ، و « سونج يو » مذهول امام مقدرة استاذه على استخراج العظة من التجربة ، وتحليلها ، وتبسيطها ، وتشريحها بضوء البصيرة المستنيرة ..

زيارة غريبة

وفجأة ينتفض « شويوان » من كاملاته . ويشعر بانقباض ينكره على نفسه ، عندما تدخل خادمته « شان شوان » لتخبره بقدوم أحد الضيوف .. انه « شن شانج » رسول مقاطعة « شن » الغربية ، الذى جاء ليغرى ملك مقاطعة « شو » بنقض محالفاته مع جاراته ، وعقد محالفة أخرى ، مع مقاطعة « شن » الغربية .

و « شويوان » يعلم ان الهدف الحقيقى من وراء هذه المحاولة ، التى يقوم بها « شن شانج » انما هو تمزيق الوحدة بين المقاطعات الست ، لتتمكن « شن » من التهامها واحدة واحدة ، بعد أن تكون قد ضعفت وفقدت الحلف الجماعى ، الذى يربطها بجاراتها الاخريات .

ولا يكاد « شويوان » يأمر الخادمة باستدعائه ، حتى تعود اليه بعد قليل ، لتخبره بعودته مضطرا ، لانه مشغول جدا ، وتحمل اليه رسالة ، يؤكد فيها انه سيعود الى وطنه ، بعد فشل مهمته ، وان وليمة ستقام الليلة فى قصر الملكة ، لوداعه ، وهو مدعو لحضورها ..

وتدخل هذه الانباء شيئا من السعادة ، فى نفس « شويوان » .

دعوة الى القصر

ويدور حديث قصير بينه وبين الخادمة ، يبدو على أثره الامير « تزيلان » وهو يعرج فى مشيته ، مقبلا من الخلف ، ليؤكد دعوة أمه الملكة ، لشويوان ، بضرورة حضور وليمة الوداع ، فيطلب « شويوان » من خادمته ، أن تبقى مع الامير ، ريثما يغير ملابسه ، وينتهز الامير الصغير فرصة خروج « شويوان » و « شونج يو » ويأخذ فى مغازلة الخادمة ، التى لاتخفى استنكارها لفعله ، فيحاول أن يحضنها عنوة ، غير أنها تهرب منه مذعورة ، ويتراكض الاثنان فى أرجاء الحديقة ، ثم يسقط الامير الاعرج منهوكا ، دون أن يدركها ، وتقف هى تسخر منه على بعد ، ويعود الى التحايل عليها ، حتى اذا اقتربت منه ، انقض عليها ، فتلقيه أرضا للمرة الثانية ، ويراها « شويوان » الذى عاد بعد أن أبدل ملابسه ، فيوبخها على قسوتها وسخريتها من الامير المصاب ، ثم يخرج فى طريقه الى الديوان الملكى .

المؤامرة الملكية

عندما دخل « شويوان » الديوان الملكى ، كانت الملكة شنج هسيو ، قد أعدت خطتها الجهنمية ، التى أرادت أن تحطم بها غريمها « شويوان » وأن تقضى على نفوذه وحظوته عند الملك ، وسمعته الطيبة عند الشعب الى الابد ، وكانت فى اللحظة التى وصل فيها « شويوان » تلقى بآخر أمر فى المؤامرة الملكية الدنيئة ، الى الخائن « شن شانج » ثم تطلب اليه الخروج ، وتأخذ فى الترحيب « بشويوان » والحديث عن عبقريته ، وحكمته ، واخلاصه للوحدة الصينية ، وتأمر العازفين والراقصين ، والراقصات ، بأداء أدوارهن التى سيقومون بها أثناء الوليمة ، حتى يشهدها « شويوان » ويدخل عليها مايراه من تعديلات .. وعلى حين غرة من « شويوان » ، تتظاهر الملكة بأنها توشك ان تسقط اعياء وتعبا ، وتلقى بنفسها فى أحضان « شويوان » لكى لاتسقط على الارض ، فيسلم لها ذراعيه مدهوشا مذهولا ، وهو غافل عما تدبره له ، وتسرق هى نظرة خاطفة الى المسرح ، فاذا رأت زوجها الملك ، مقبلا مع ضيوفه انقلبت فى حركة مسرحية سريعة صاعقة ، تدفع بها « شويوان » فى وجهه ، وهى تصرخ مستغيثة بزوجها :

– ماكنت أتصور أن يقع منك ، هذا التصرف ، على مرأى من كل هؤلاء ؟!

الخيانة تنتصر !

ويسرع القادمون لانقاذ الملكة الطيبة ، من قبضة « شويوان » الخبيث ، وعبثا يحاول تبرئة نفسه ، من هذه المؤامرة ، عبثا يحاول أن يفهم الملك حقيقة الموقف ، فقد استطاعت الملكة ، أن تسد أذنيه عن الانصات اليه ، اذ استطاعت أن تبطش بأعظم مافيه ، وأعز ماتملكه الصين كلها .. كلمته النافذة ، وحكمته المقدسة ..

وقبل أن يغادر « شويوان » القاعة مقهورا ، يمزق ثيابه ، ثم ينطلق فى شعاب الارض عريانا .. عريانا من ثيابه .. ومن عقله ، ومن ماضيه ، ومن أصدقائه جميعا ، ماعدا « شان شوان » خادمته ، التى لاتصدق ماقيل عنه ، فتنطلق وراءه باكية متألمة .

لقد كانت « شان شوان » بمثابة احتجاج صارخ ، على هذا الجانب الحقير الشرير المظلم من الانسان ، هذا الجانب الكافر ، حتى بأبسط مابذره « شويوان » فى نفوس تلامذته ، ومريدية الكثيرين .

السر الرهيب

وعلى شاطىء ترعة صغيرة ، تقع خارج المدينة ، تلتقى ، شان شوان « بأحد الصيادين ، فما يكاد يعرفها ، حتى يكشف لها سر المؤامرة ، التى دبرتها الملكة ضد « شويوان » ، فقد كان هذا الصياد أحد الراقصين فى يوم الوليمة ، وسمع الملكة وهى تستغيث بشويوان ، ثم تسقط بين ذراعيه ليراها الملك وضيوفه .. !

وتعض « شان شوان » على نواجذها غيظا من الملكة الخائنة ، ثم تمضى الى حالها ، ويظهر « شويوان » عقب ذلك ، وقد تغيرت هيئته ، ويستقبله نفس الصياد ، معتذرا عما وقع له ، وتمر لحظة ثم يقترب موكب الملك والملكة ، فيريانه ، ويواجه « شويوان » الملك بالحقيقة ، ولكن الملكة تستطيع أن تعبث به ، ثم تأمر حراسها بتقييده ، وتكميم فمه ، والقائه فى سجن المعبد ، ويلاقى نفس المصير ، كل من حاول من الشعب الوقوف بجانبه ، ويعود الموكب الملكى ، الى القصر ، ساخرا من بعض الناس ، الذين تجمعوا متألمين .. ساخطين !

الكأس المسمومة

وعند منتصف الليل ، يتقدم أحد الحراس ، الذين عرفوا المؤامرة الدنيئة ويطلق سراح « شان شوان » التى قبض عليها فيما بعد ، ويخترقان سجن المعبد ، الى حيث ألقى « شويوان » مقيدا فى أغلاله ، فيحلان وثاقه ، وفى محبة كبيرة ، يقدم « شويوان » الى خادمته المخلصة ، كأس النبيذ التى وضعها الحارس بجانبه ، فلا تكاد تتناولها ، حتى يبدو عليها الانهيار ، وتتساقط أعضاؤها ، فقد كانت الكأس المسمومة ، معدة ليتناولها « شويوان » .

وتموت « شان شوان » لانها افتدت حياة « شويوان » العظيم ، بحياتها المتواضعة ، ولا تنسى وهى ترنو اليه ، أن توصيه بالعناية بنفسه ، لان الصين كلها فى حاجة اليه ، ولانه يجب أن يعيش طويلا ، من أجل الشعب ، ومن أجل الحقيقة .

محمد الفيتورى



هزيمة !

كلما رمت أن احس بنفسي
جنتني .. جنتني .. مررت بيالي
ساخرا من جهل ، وضلة وهمي ..
تحمل الضيق ، والفتور الى قلبي ..
فاذا بى افيق من نشوة الحلم ..
بخمول الافعى .. بذل اليتامى ..
آه من قوة تسخر روحى
انت خلدتنى بماض من
لا الليال ترى انتزاعك منى ..
عبثا ، فاسترح .. ملأت وجودى
عبثا ، فاسترح .. هزمت نضالى

أن أراعى كيانى البشريا
ماردا مد ظله الوحشيا
ضاحكا .. تملأ الفضاء دويا
وتمحو شعاعه الذهبيا ..
لألقى شقائى الارضيا
وبهذا الفراغ مل، يديا
وتشد القيود فى قدميا
الذكرى بسجن يضمنى أبديا ..
من كيانى ، مقدرا ، مرئيا ..
كل ما فى الوجود منك اليا
وحطمت الغرور لى جنبيا

جليله رضا

جولات آخرساعة

سوق الذهب والماس!

تعال نتجول معا فى كل احياء الصاغة .. فى الشارع الرئيسى للصاغة .. وفى وكالة الفراخ .. ووكالة أبو الروس ثم نخرج الى وكالة الجواهرجية وهى انظف وأرقى منطقة فى حى الصاغة كله ، لانها متخصصة فى بيع اللآلىء والجواهر وقطع الماس النادرة ..

بالسيارة الجيب

يبدأ النشاط فى محال الصاغة من السابعة صباحا حتى السابعة مساء . وربما تكون هذه المحال دون غيرها ، هى التى لاتغلق أبوابها فى وقت الظهيرة .

وزبائن الصاغة يقضون النهار كله فى شراء المصوغات وقطع الحلى التى يريدونها فلايكتفى الواحد منهم بدخول محل او اثنين .. وانما يتردد على معظمها قبل أن يشترى شيئا

ومتوسط عدد زبائن كل محل يتراوح بين خمسين وستين زائرا فى اليوم الواحد وهو عدد كبير: ولكن معظمهم مستشارون فقط ، جاءوا مع المشترى لتبادل الرأى وحمايته من غش البائع ومقالب السماسرة

وكل زبائن حى الصاغة من السيدات تقريبا . واكثرهن من بنات البلد والريفيات

ويجمع تجار الحى على أن أحسن زبائنهم من أحياء ثلاثة .. حى المدبح . وحى الحسينية .. وحى باب الشعرية .

وبنت البلد فى حى المدبح «متريشه» جدا . لاتشترى « غوايش » الذهب الا بالدستة ، كما انها لاتشترى المصوغات جاهزة أبدا ، وانما بالطلب .. بوزن معين ، وبطريقة معينة ، بحيث يتراوح ثمن زوج (الغوايش) الواحد بين ٢٠ و ٣٠ جنيها فقط !

وزبونة المدبح هذه تنزل الصاغة بالسيارة « الجيب » التى يملكها المعلم زوجها .. لان كل جزار أو تاجر لحوم فى المدبح يملك سيارة « جيب » ويضعها تحت تصرف « الجماعة » ..

ومن الزبائن الدائمين لحى الصاغة « كودى الزار » .. وكودية الزار تصحب معها دائما زبونة ممن تسكن «الاسياد» والعفاريت أجسامهن .. وطلبات الاسياد دائما هى الاحجبة .. على شرط أن تكون من الذهب الخالص عيار ٢١ .. او ٢٣ لان الاسياد لايحبون أبدا عيار ١٨ ـ اللهم الا اذا كان العفريت خواجة .. ففى هذه الحالة فقط يطلب حجابا من ذهب عيار ١٨ .



اغنى احياء القاهرة .. ومع هذا لا ترى سوى الانقاض ..
وتحت هذه الانقاض يباع الذهب والماس واللآلىء النادرة

هل تعرف شيئا عن أغنى منطقة فى القاهرة ... هل تريدان تشاهد كيف تتحول اكبر كمية من ذهب مصر الى غوايش .. كورنيش النيل ، ونواعم ، وخد الجميل .. والى اساور أحبك وانت فاكرنى .. وياحلوة تعالى!!

• لغة التفاهم أصلها عبرى!

• الجن له طلبات عجيبة فى الصاغة

واحجبة زبائن الزار لها أسماء غريبة فهم يطلبون أحجبة ذهب بعقيق .. واحجبة للراس وخواتم سلطان الجن الاحمر

وطلبات الاسياد دائما مرتفعة الثمن ومستجابة . حتى لاتغضب ، وترفض الخروج من جسم المريضة .

موكب العروس !

ومن أجمل المناظر فى حى الصاغة .. موكب العروس التى جاءت من الريف لشراء حليها .. فالموكب يتكون من حوالى ١٢ شخصا ، منهم أم العروس وأختها وخالتها وام العريس .. والعريس نفسه ثم الحبايب جميعا .. وكل هؤلاء لهم رأى فى الكردان (عش الغرام) .. وفى الحلق المخرطة .. وفى الخلخال الفضة ..

وطوال عملية الشراء لاتنقطع الزغاريد والاغانى الريفية الساذجة ..

وبنات البلد والريفيات لايسألن أبدا عن سعر الذهب بالدرهم .. ولا يعرفن فى أوزان الذهب الا القيراط .. ويساومون فى سعر القيراط رغم تحديد سعر الذهب فى السوق « ليه مايكنش سعر القيراط ٨ صاغ بدلا من ٨٫٥ ؟ علشان خاطر « العروسة » .. وخاطر المشوار البعيد من البلد .. وكمان علشان لسه مابعوش القطن » ؟

ويرد البائع قائلا : انه لابد أن يعامل كل زبون على قدر عقليته وفهمه .. فمثلا اذا أصرت زبونة من المدبح على أن ينزل الثمن الى جنيه .. فلا بد أن تجاب الى طلبها .. والا فقد البائع زبونة لها أهميتها .. كما أن لها خطورتها فى نفس الوقت !

أنواع السرقات

ومتاعب تجار الصاغة لانهاية لها .. لان المعاملات كلها تقريبا « حريمى » .. ففى حالتى البيع والشراء يجب على البائع أن يفتح عينيه جيدا لكل حركة أو كلمة تصدر من الزبونة .. لان أكثر السرقات فى حى الصاغة تختص بها السيدات .. وفى أغلب حالات السرقة تكون السارقة سيدة « مودرن » تحاول أن تظهر بمظهر الغنى والفخفخة .. وتصحب معها اثنتين أو ثلاثا من زميلاتها فى « الكار » ..

ومهمة الزميلات الهاء البائع بأى شىء آخر حتى تنتهى السارقة الحسناء من مهمتها ..

البقية على الصفحة التالية ◀

الرسوم : بريشة كنعان

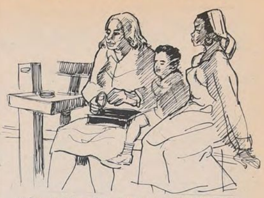
الموضوع : فاطمه سعيد

جلسة هادئة مع البائع.. تمهيدا لعملية الفصال التى تستغرق فى أكثر الاحيان ساعة أو ساعتين .. لقد استقر رايها على شراء ١/٢ دستة غوايش نواعم وخد الجميل ولكن ما زال الخلاف حول ثمن المصنعية.. وفى كل محل من محال الصاغة الكبيرة.. موظف مختص بتركيب الفصوص .. و « لضم » عقود اللؤلؤ .. والاقبال على شراء هذا النوع من الحلى نادر جدا فى حى الصاغة ..





سوق الذهب والماس ـ تابع



نزلت السيدة ومعها خادمتها للصاغة ٠٠ لتشترى لها بمرتب سنة ٠٠ « حلق وغويشة » هما كل الحلى اللى تحتاج اليه عندما تصبح عروسا

وتجار الصاغة لهم اصطلاحات معينة لايفهمها غيرهم ٠٠ وهى ماخوذة من اللغة العبرية التى ورثوها عن تجار الذهب اليهود ٠

وبهذه الاصطلاحات يستطيع البائع أن ينبه زميله الى الزبونة التى أمامه اذا اشتبه فى تصرفاتها ٠٠

فاذا كنت من زبائن حى الصاغة ٠٠ وتصرفت تصرفا أثار الشك فى نفس البائع فانك ستسمعينه يقول لزميله : الزبونة دى (أشفور) ـ أى انها زبونة متعبة ومشكوك فى أمرها ٠٠

أما اذا كنت زبونة لاغبار عليها ٠٠ فسيقول عنك أنك زبونة (يافت) ٠



محل جلاء بلدى يقوم بصهر خلاخيل الفضة حتى تحمر ٠٠ ثم يضعها فى الماء البارد ٠٠ وبعد هذا تغطى بالرمل ٠٠

« فتواية الحى !

ويحتوى حى الصاغة على حوالى ٢٠٠ محل ، ٣٠٠ ورشة صياغة ٠٠ ولا توجد فيه سوى سيدة واحدة بنت بلد اسمها زينب ٠٠ ويعرفها كل الحى باسم « زوبة » ٠٠ هذه السيدة مهمتها تفتيش أى امرأة يشتبه البائع فى أمرها ٠٠

وياويل من تقع بين يدى زوبة هذه التى يطلقون عليها (زوبة « فتواية » حى الصاغة) ٠٠ انها لاترحم أى رجل يقع فى يديها ٠٠ فما بالك بالسيدة التى يسوقها حظها السيىء الى هذه « الفتواية »

ان الحى كله بعد لحظات سيتفرج على زوبة وفريستها ٠٠ وهى « تمرمغ » بها تراب الارض كما يقولون ٠٠

سوف تلعنين اليوم بل اللحظة التى وسوس لك فيها الشيطان « بلطش » حلق أو خاتم ٠٠ ان زوبة لها نظرة لاتقع على الارض أبدا ، تعرف بها أين اخفيت المسروقات مهما تفننت فى طريقة الاخفاء!

آخر مبتكرات السرقة ٠٠!

ويتحدث حى الصاغة كله هذه الايام عن الطريقة الحديثة التى لجأ اليها أحد اللصوص فى وضح النهار ٠٠

استطاع أن يسرق من الفترينة فى الشارع وأمام كل الناس أساور وخواتم بما قيمته ٢٠٠ جنيه وتوصل الى ذلك بأن فتح فتحة صغيرة بين لوحين من الزجاج ٠٠ ثم قام بادخال سلك طويل يشبه الخطاف ٠٠ التقط به كل ما قابله فى الفترينة ٠٠

ولصوص الصاغة يتفننون فى طرق السرقة ٠٠ ولكن كل الحيل والاساليب التى استخدمت فيما مضى ٠٠ لم يتحدث عنها حى الصاغة الآن كما يتحدث عن اللص الجرىء الذى سرق الفترينة والشمس ساطعة ٠

وبين بائعى حى الصاغة ثقة وتفاهم فى المعاملات رغم المنافسة الشديدة بينهم فى كسب الزبائن ٠٠

ومن وسائل المنافسة المشروعة التى يريد بعض التجار القضاء عليها ٠٠ وجود سماسرة على أبواب المحال وظيفتهم الوحيدة ٠٠ هى الترحيب بالزبائن ٠٠ واغراؤهم بالدخول فى محل معين ٠

ويقول هؤلاء التجار ان هذه الطريقة تكلف المشترى كثيرا ٠٠ لان الثمن الذى سيدفعه لهذا المحل ٠٠ لابد أن يدخل فيه أجر السمسار ٠٠ فضلا عن أنها طريقة مبتذلة للاعلان ، يجب ان تختفى من أسواق الصاغة كما اختفت تقريبا من باقى الاسواق التجارية

ووظيفه أخرى فى حى الصاغة ٠٠ هى الدلال وينحصر عمله فى عرض قطع من الحلى المرصعة بالماس أو اللؤلؤ على باقى المحال ٠٠ لحساب محل بعينه ، والمحل



هذا هو الميزان اللى يحمل يوميا بحوالى ٢٠٠ الف جنيه ذهب ٠٠ توزع على جميع محال الصاغة فى مصر ٠٠ انه ميزان شركة شيفلد المختصه الوحيدة بتوزيع سبائك الذهب فى حى الصاغه

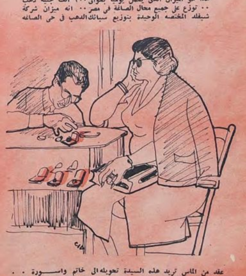


صانعان فى الورش التابعة لمحال الصاغة .. يقومان بصهر الذهب وعمل الاشغال التى يطلبها المحل .. حسب كتالوجات مرسومة .. ويقضى العامل فى هذه الورش اليوم كله ..



ميزان الشارع ٠٠ فى وسط حى الصاغه وهو المختص بفحص الذهب ومراجعة وزنه قبل تسليمه للمشترى بعد انتهاء عملية البيع





عقد من الماس تريد هذه السيدة تحويله الى خاتم واسورة ٠ ٠ وعمليات تغيير الذهب وتركيب الفصوص تزيد على نصف عمليات الشراء



.. ويتم تلميعها .. وكل هذه العملية التي يقوم بها الجلاء ياخذ عليها قرشا واحدا لكل دستة خلاخيل

الذي يبالغ في الثمن هو الذي يرسو عليه الشراء .. ومعنى هذا ان أثمان الماس واللؤلؤ أثمان تقديريه وغير ثابتة مثل أسعار الذهب

ويقول تجار حي الصاغة .. ان قطع الحلي المرصعة بالماس والاحجار النادرة اذا سرقت .. لا يستطيع السارق بيعها بأي حال من الاحوال .. لان صاحب الاشياء المسروقة ، يبلغ عنها في الحال ، فتصدر من المحافظة منشورات بأوصاف الحلي المسروقة ، توزع على جميع محال المجوهرات والصاغة ، ومن ثم لا يقدم أي محل على شراء أية قطعة من المجوهرات التي تعرض عليه ، قبل ان يطلع على هذه النشرة ، ليتعرف على الاشياء المسروقة من غير المسروقة .

تراب الذهب

وفي الورش التابعة لمحال الصاغة ، يقوم العمال بطرق سبائك الذهب وحفرها بالاشكال المطلوبة .. ونتيجة لهذه العملية ، تقع على الارض برادة الذهب وفي آخر النهار تكنس الورش جيدا ، ويجمع ما كنس ويوضع في آنية بها ماء ، فيرسب الذهب مع باقي المعادن الاخرى .. وبعد صهر الراسب يحول الى سبيكه ، ثم ترسل الى شخص مختص يسمى « الشيشنجي » لتحليلها ومعرفة مقدار الذهب الخالص فيها .. ثم تنظف السبيكة من الشوائب بماء النار .. فيخرج الذهب الخالص عيار ٢٤ ..ولكن لصعوبة تشكيله وسهولة كسره ، لابد من خلطه ببعض النحاس حتى يصير ذهب عيار ٢٣ أو ٢١ أو ١٨ حسب الطلب .

***

بقي شيء واحد .. هو ان حي الصاغة الذي عاش في هذا المكان بالذات مئات السنين ، سوف يشرع في هدمه بعد شهور

وأصحاب المحال انفسهم في حيرة شديدة .. لا يعرفون المصير .. هل ستخصص لهم منطقة أخرى ، أو ان على كل تاجر ان يبحث له عن مكان ينقل اليه محله .. وبذلك لا تكون هناك منطقة معينة للصاغه ..

انهم يرجون ان تعين لهم منطقة أخرى تنقل اليها جميع المحال والورش الخاصة بهم ، لان مصالحهم جميعا مرتبط بعضها ببعض .. على أن يكون المكان الجديد قريبا من مكتب الدمغة .. ومن مكتب شركة شيفلد التي تقوم بتوزيع سبائك الذهب على محال الصاغة كلها .



سيدة ارستقراطية من الزائرات النادرات في حي الصاغة وقف امامها البائع بكل احترام ..انه يعرف تماما كيف يعامل كل زبونه بالطريقة التي تقنعها بالشراء



براده الذهب يسلمها الصانع في آخر النهار بالوزن مع قطع الذهب التي تم صنعها

عم نصيف .. يعرفه كل بائع ومشتر في حي الصاغة لقد مضى عليه في مكانه هذا حوالي ٥٠ سنه !



أسرار عجيبة فى الدولة تكشف عنها عملية

هـــل تتصـور أن الدكتوراه وسـبع دبلومات تساوى الدرجة الثامنـة ! ... وأن ليسانس الآداب ودبلوم معهد الآثار .. تساويان بائع طـوابع بريد ! ..وأن بكالـوريوس الهندسة فى الكهرباء تؤهلك لمنصب مدرس فرنساوى !



محمود محمد الحسينى .. حالته كما أثبتها فى استمارة تعبئة المؤهلات تثبت انه حاصل على ليسانس الآداب مـع التخصص فى دراسة الآثار الاسلامية ودراسات خاصة من جامعة لندن ووظيفته بائع طوابع بريد بمصلحة البريد .. وبعد خدمته فى المصلحة مدة عشرين سنة حصل على الدرجة السابعة .. فقـط لا غير ! !

ليس هذا خيـالا .. بل هو حقيقة واقعة لمستها ادارة تعبئة الكفايات أثناء عملية الحصر الذى تقوم به مئات الحـالات تنطق بالظلم الصـارخ .. وتكشف عن مواهب مدفونة لا يدرى احدعنها شيئا ... ولم يسمح لها بالظهور على شاشة الحياة للافادة .. أو الاستفادة !

هذه هى بقـايا الاوضـاع المقلوبة والاستثناءات الصارخة التى خلفها العهد البائد .. وهذا هو الظلم الذى أرادت حكومة الثورة القضاء عليه بانصـاف المظلومين .

تعبئة ليست عسكرية

ان ادارة التعبئة تقوم فى هذه الايام بتعبئة الكفايات .. أى ذوى المؤهلات العالية ، أو الفنية المتوسطة .. حقيقة أن القائمين بالمشروع عسكريون ... وحقيقة أن ادارة التعبئة عسكرية بحته . وحقيقة أنه قد صدر أمر عسكرى بضرورة الاستجابة الى نداء الادارة والاسراع بتقييد أسماء أصحاب المؤهلات ، والا وقعت غرامة مقدارها عشرة جنيهات .. ولكن المشروع مدنى بحت ولا دخل للعسكرية فيه ..

كان المفروض أن يقوم بهذا العمل مجلس الخدمات .. ولكن رؤى اسناد هذه المهمة الى ادارة التعبئة ، ذلك لأن لديها من الامكانيات ومن الدقة .. ومن توافر السرية ، مايضمن نجاح المشروع . ومما يذكر ان معهد البحوث القومى حاول القيام بمثل هذا الحصر منذ سنوات ، ولكنه لم يوفق لحصر أكثر من مائة شخص لاغير !

سياسة تعليمية

كانت هناك أهداف وراء التفكير فى تعبئة الكفايات وذوى المؤهلات .. الهدف الاول منه ، هو وضع سياسة تعليمية على أساس سليم ، لمعرفة النواحى التى تحتاج اليها البلاد ، ومحاولة سد هذه الحاجة .. فاذا وجد فائض فى خريجى الحقوق والتجارة ، ونقص فى خريجى كلية الهندسة أو الطب ، أمكنه علاج هـذه الحالة عند قبول الطلبة فى الكليات ، بحيث يتحقق فى المستقبل التوازن بين الانتاج .. انتاج الكليات والمدارس .. وبين الاستهلاك .. أى حاجـة الدولة للمهنة أو الخدمة التى يمكن أن يقدمها هؤلاء الخريجون !

مثال ذلك .. هناك أزمة مستحكمة فى الممرضات .. مستشفيات الجيش تشكو من الازمه .. ومستشفيات الحكومة



اذا كنت من حاملى المؤهلات التى نص عليها الامر العسكرى فتقدم الى المكتب الملحق بادارة التعبئة لملء الاستمارات التى تثبت فيها شهاداتك ..

إذا أرادت مصر بطلا ..
هل يخرج الابطال من السجن ؟!

عجيبة حياة المسجونين داخل السجن ... طول النهار وطول الليل ينفذون الاوامر ...

طول النهار وطول الليـل تحت الحراسـة .. طول النهار وطول الليل لا يعـرفون شيئا مما يدور خارج الاسوار .

واحد منهم مثلا نسى منظر الترام . وواحد آخر سمع عن كورنيش النيل ، ولم يشهده الا فى صورة من الصور التى نشرت فى الصحف ودخلت مكتبة السجن المتعة الوحيدة التى يحس بها المسجونون داخل السجن ، هى فترة التمرينـات الرياضية التى يقومون بها .

لاتتصوروا سعادة الواحد منهم وهو يلعب .

لاتتصوروا مقدار راحته ، وهو يخلع ملابسه ويرتدى بدلا منها ملابس الرياضة وينسى لفترة من الوقت انه مسجون .. وانه بعيد عن العالم والاهل والاحباب.

أبطال فى السجن

ويوما وراء يوم ..

أصبحت داخل السجن فرق رياضية ممتازة .. فرقة كرة طائرة ، وفرقة كرة سلة ، وفرقة حمل أثقال الحديد ، وفرقة شد حبل ، وفرقة ألعاب قوى ، وفرقة تمرينات سويدية .

ويوما وراء يوم ..

أصبح بين المسجونين الرياضيين أبطال كبار ، وان كانت حدودهم مرسـومة بالسجن الذى يلعبون فيه .

باولوكوساس ، المتهم الذى اشترك فى خطف المليونير وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات ، كان عضوا فى النادى اليونانى من قبل أن يدخل السجن .

وأصبح رئيسا لفريق الكرة الطائرة فى السجن ، وواحدا من كبار اللاعبين الذين يمكن أن تعتمد عليهم مصر نفسها فى أى بطولة تشترك فيها .

ومثله كمال الشوبكشى ..

ومثله سمير راشد ، طالب مدرسـة التجارة الذى اتهم فى قضية هتك عرض وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

ومثله محمـد الاكيابى الموظف الذى اتهم فى قضية رشوة وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

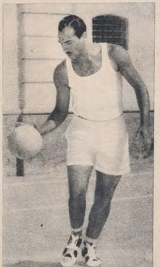
كل واحد منهم أصبح بطلا فى الرياضة والشىء الوحيد الذى يطالبـون به ، هو أن تفتح لهم أبواب السجن لكى يلعبوا خارجه مع باقى الفرق التى تمثل مصر فى هذه اللعبة .

أبطال فى كرة السلة

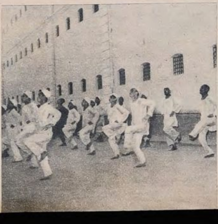
ثم فرقة كرة السلة .

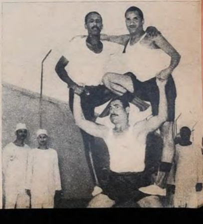
من أفرادها ايل سـامى صباغ الذى اتهم فى قضية نصب ، وحكم عليـه بالسجن ثلاث سنوات .





هل تصدق .. كل هذه الوجوه موجودة فى سجن مصر .. محكوم عليهم بالسجن ، وفى داخل





مسجون هوايته حمل زملائه فوق أكتافه واظهـار قوته ، ثم فريق السويدى من المسجونين داخل السجن يقوم بتمرينه كل صباح .

حصر الكفاءات!




الاميرالاى ا٠ ح٠ امين الشريف مــدير ادارة التعبئــة والاميرالاى المهنــدس ا٠ ح٠ عبــد المنعم خضر نائب المدير

تن منها والمستشفيات الخصوصية ليست أسعد حالا .. ومع ذلك فقد ترك الاقبال على مدرسة الحكيمات يزداد عاما بعد عام على الرغم من أن البلاد ليست فى حاجة فى الاطلاق الى المزيد من المولدات .. وعلاج هذه الحالة ، بعد وضع الاحصائية هو تحويل هــذا الاقبال الى مدارس التمريض فورا ، لكى تخرج ممرضات على وجه السرعة ..

نهضة صناعية

وكان الهدف الثانى الذى قصد تحقيقه من عملية التعبئة .. أن النهضة الجديدة التى انبعثت فى البلاد ، فى ناحيتيهـا الصناعية والزراعية ، تجعلهـا فى أشد الحاجة الى الاستفادة من كل خبــرة واستغلالها ، للاستغناء عن الخبراء الاجانب

ويروى الاميرالاى ا٠ح امين الشريف، مدير ادارة التعبئة ، انه قد دعت الحاجة فى أحد المشروعات الصناعية ، لاستخدام عدد كبير من العمال الفنيين .. واستنجد القائمون على المشروع بمكاتب العمل ، لامدادهم بأكبر عدد ممكن من العمال ، وتقدم لهم مايقرب من ألف عامل ، واجريت لهم عملية اختبار ، فأسفرت عن نتيجة مؤسفة .. أن الذين يصلحون من بين الالف عامل ، هم ٢١٨ عاملا فقط . وحتى هؤلاء لايعرفون الا المبادىء الاولية للأعمال التى ادعوا انهم فنيون فيها

تصحيح الاوضاع

والهدف الرئيسى من المشروع ، هــو وضع الاشخاص فى مكانهم الحقيقى الذى يتفق مع مؤهلاتهم .. صحيح أن تنفيذ هــذا الامر يتطلب وقتا طويلا ، ولكن الوزير عبد اللطيف البغدادى ، قد أمر بأن تصحح الاوضاع الشاذة فورا .. فلا يعقل ان يترك شخص يحمل ثمانية مؤهلات بينها دكتوراه من جامعة ليون فى فرنسا ليظل فى الدرجة التاسعة مدة ١٧ سنة واخيرا يصبح بعد الترقية فى الدرجة الثامنة .. ووظيفته قيدالمواليد فى صحة بلدية اسكندرية !

ومن السهل أيضا ، بعد حصر المؤهلات العثور على أصحابها ، اذا مادعت الحاجة اليهم .. فمثلا كما يقول مدير ادارة التعبئة ــ عندما أريد ايفاد بعثـات الى الخارج لدراسـة الذرة ، تمهيدا لاقامة معمل ذرى فى مصر .. حدث أن سعى كل من مجلسى الانتاج والخدمات لحصر المتخصصين فى الرياضة البحته ، ولكنهما عجزا عن ذلك ، فالتجا كل عضو ، الى معارفه واصدقائه ليعاونوه فى البحث عن المتخصصين فى هذه الدراسة .. وكانت النتيجة ايفاد بعضهم وترك البعض الاخر وربمــا كان المتخلف منهم أكثر كفاءة ودراسة !

البحوث والاختراعات

ووراء مشروع التعبئة هدف رابع .. ان هناك بحوثا واختراعات مفيدة جــدا للبلاد، ومع ذلك لاتجد الظروف المواتية للنشر ، وهذا يؤدى الى تكرار البحوث فلو قيدت فى سجـل خاص ، كما هو الحال الآن فى استمارة التعبئة ، فسيعمل المسئولون على نشر البحوث القيمة ومحاولة الافادة منها .

وبما ان هيئة التخطيط العليــا التى تضم مجلسى الانتاج والخدمات ، تعتمــد فى دراستها الدقيقة لكل مشروع ، على احصائيات متينة مبنية على أساس سليم .. فانها فى حاجة الى مثل هذه التعبئة والى السجلات التى يستعان بها فى الاحصائية .. مثلا ، مشروع هام حيوى كشروع السد العالى ، هــذا المشروع تجرى له الاستعدادات منذ اليوم .. ومعروف مقدما ما يحتاج اليه من فنيين سواء من العمــال او المهنـدسـين أو الكيمائيين ، فاذا أمكن حصر الموجود منهم الآن أمكن معرفة ما تحتاج اليه البـلاد فى المستقبل من كل نوع .. وتتخــذ الاجراءات من اليوم لاعــدادهم ، حتى يسير المشروع سيرا طبيعيا لا تعترضه العقبات الناتجة من نقص الايدى العاملة



لمثـل هــذه الحالات وضع مشروع حصر الكفايات .. الدكتور محمد عبد الله حائز على دكتوراه من جامعة ليون بفرنسا فى العلوم الاجتماعية .. ثم سبعة دبلومات اخرى بعضها من فرنسا وبعضها من مصر .. ومع ذلك فقد امضى فى الدرجة التاسعة مدة ١٧ عاما لم انعم عليه بالدرجة الثامنة . . وشغــل الآن وظيفــة قيــد المواليد بمكتب الصحــة بالاسكندرية !

اوقات الحروب !

والهــدف الاخير من نظام التعبئة ، خاص بأوقات الحروب .. وهو استيفاء حاجة القوات المسلحة ، مع عدم الاخلال بالنواحى المدنية ، اى انه من العسير تحديد من سيتم تجنيدهم عسكريا ... ومن هم الذين لا يمكن الاستغناء عنهم فى الحياة المدنية ..

فالمعروف ان الاعمال المدنية فى وقت السلم موزعة حسب اختيار كل فــرد للمهنة التى تناسبه وتتفق مع ميوله ، حتى ولو تعارضت مع مؤهلاته .. مثلا

يوجد فى شركة قنال السويس مخزنجى يحمل شهادة بكالوريوس كلية الهندسة .. لقد اختار هذه المهنة بالذات ، لانه وجد انها تدر عليه ربحا ماديا أكثر من غيرها ..

هذا الاختيار ينعدم فى أوقات الحروب لان كل فرد سيوضــع فى المكان الذى يتفق مع مصلحة البلاد .. وتراعى فى هذه الحالة الموازنة بين أمرين .. أولهما

اهمية المؤسسة المدنية للدولة .. بحيث اذا ظهرت الحاجة اليها أبقى عليها ، وان اتضح انه يمكن الاستغناء عنها حولت الى مؤسسة حربية ..

وثانيهما ، معــرفة قيمة الفرد الذى يعمل فى المؤسسة وهل بقاؤه فيها أو خروجه ، يؤثر فى انتاجها .. وعلى ضوء هذا البحث يجند عسكريا أو لا يجند .

رقم قياسى !

ان الاميرالاى المهندس ا٠ ح عبــد المنعم خضر ، نائب مدير ادارة التعبئة يتوقع ان يصل مجموع الطلبات الى أكثر من مائة ألف .. أى الى رقم يتجاوز ما تنبات به اللجنة ، نظرا للاقبال الشديد من أصحاب المؤهلات ، لاقتناعهــم بأنه مشروع وضع لصالحهم ، بغية تصحيح الاوضاع المقلوبة .

وبعد .. اذا كنت تحس انك فى غير وضعك الطبيعى ، فسارع بقيد اسمك فى ادارة تعبئة الكفايات ، ان شــعاعا من النور بدأ يدخل حياتك ، وســوف تنال ما تستحقه من تقدير .. ويرتفع عن كاهلك ، والى أجل غير مسمى ، ما أصابك من ظلم الايام الماضية ..








سجنهم اصبحوا ابطالا كبارا فى كرة السلة والكرة الطائرة .. واليوم نحاول ان نهمس فى اذن مدير مصلحة السجون ، لا تفقدوهم كابطال .. من الممكن ان تستفيد بهم فرق مصر ...

قبل السجن كان ايلى يلعب فى نوادى القاهرة ، وبعد السجن أصبح يلعب مع أفراد الفريق الذى تكون داخل السجن.

ومع ايلى ينى خريستو . . الذى لايزال فى السجن تحت التحقيق، لاتهامه فى قضية رشوة .

وعصام النشار طالب كليــة التجارة الذى حكم عليه بالسجن خمس سنوات .. كل واحد منهم يطلب أن يلعب خارج السجن ، لكى يثبت بطولته وقدرته .

نرشحهم للبطولة

وفى حمل الاثقال ..

ان كامل سليم مدرب الفريق يرشح محمد محمد عثمان الذى اتهم فى قضيه اختلاس وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

يرشحه للاشــتراك فى البطولات التى تقام خارج السجن .

كما يرشح حســن ابراهيم خليل ، الموظف بمصلحة السكك الحديدية والذى حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات فى قضية تزوير .

***

وغيرهم ..

أبطال كثيرون .. فى العدو ، وفى الالعاب البهلوانية ، وفى شد الحبل .

هل يمكنهم أن يخرجوا مرة ويلعبوا خارج السجن ؟

ان الاميرالاى محمود صاحب ،مدير السجن لايستطيع أن يضع جوابا للسؤال.

فى رأيه ان الذى يملك حق الاجابه، هو اللواء أحمد زكى ، مدير السجون الجديد .

ويقول : ان كل ماقمت به داخل السجن هو تكوين فرق ممتازة فى الرياضة ، تستطيع أن تنسى المسجونين عذابهم وآلامهم واحساساتهم التى لايحس بها أحد غيرهم .



فريق حمل الاثقال داخل السجن ، من بينهم افراد يحملون اثقــالا كبيرة ويستطيعون ان يكونوا أبطــالا ...

٢٠ فتاة على المكاتب

.. مكانهن الطبيعي بين السواح !



لا تخرج موظفات مصلحة السياحة الا مع الضيوف الرسميين للمصلحة فقط .. وفي هذه المرة خرجت سميرة عبد السيد مع الكاتبة البرازيلية كارمن برودنة وزوجها الدكتور انطوان برودنة رئيس الهيئة الدولية لعلاج السرطان في جولة الى باب زويله وخان الخليل

جمعية جديدة لم تسمع بها نساء مصر ولا رجالها !! سمع بها الأجانب من كل الجنسيات .. وسمع بها السياح القادمون من أنحاء الدنيا ليعيشوا أياما في مصر

جمعية من النساء تنافس « التراجمة » و « الأولاد » الذين تراهم حول الهرم والمتحف وعند الآثار .

بنات جميلات وبعضهن زوجات وأمهات !!

١٤ مصرية يقمن بعمل ضخم ، بلا دعاية ولا اعلان ..

والجمعية الجديدة شروطها قاسية

أن تكون الواحدة من أسرة كبيرة ، لتستطيع أن تظهر أمام الاجانب بصورة تشرف المرأة المصرية ..

وأن تفهم الاتيكيت وفن معاملة الناس ، وتختار الفساتين المناسبة ..

وشرط خطير وهام .. أن تكون مقبولة الشكل وصاحبة نسبة معقولة من الجمال !

وقبل كل هذا شرط واحد بسيط « ان تتقن لغتين أجنبيتين على الاقل »

وبعد كل هذا تبقى ستة أشهر قاسية لدراسة التاريخ وعلم الآثار والجغرافيا .. وغيرها .. وغيرها ..

وتأتي ستة أشهر أخرى للتدريب العملي على مصاحبة السياح والتفاهم معهم ، والعمل على راحتهم !!

شيخ الازهر هناك

والجمعية اللطيفة باعضائها الاربع عشرة ، تلميذات للشيخ عبد الرحمن تاج شيخ الجامع الازهر ، وكان يذهب بنفسه ليقوم بتدريس أصول الدين الاسلامي باللغة الفرنسية ، وكان بين التلميذات الجميلات اربع أجنبيات ، لا يعرفن اللغة العربية ، فاتجه التفكير الى تدريس الدين باللغة الفرنسية ، ونجح الاعضاء الاربع عشرة ، واغلق الباب خلفهن ، وشركات السياحة تصرخ مطالبة بمرشدات سياحة من هذا النوع ، وزعيمة هذه الجمعية مصرية ، اسمها قدرية القطان ، وهي وحدها التي تعرف اللغة الاسبانية ، وهي وحدها التي تسافر بمعدل ثلاث مرات كل ستة خارج مصر ، وشركات السياحة تعتمد عليها في مصاحبة السائحين من البرازيل والمكسيك واسبانيا وبقية بلاد أمريكا الجنوبية

وتصرخ قدرية القطان في كل مكان مطالبة بتعليم اللغة الاسبانية ليخف العبء عنها .. فقد حدث أن وصلت الى مصر سفينة تحمل ٢٥٠ سائحا من البرتغال ، وكلهم يتكلمون اللغة الاسبانية ، فاستغاثت بها شركات السياحة ، ورجال الجمارك ، فسافرت بالطائرة الى الاسكندرية ، لتتولى التفاهم مع السياح ، وتتولى تخليصهم من الجمارك والجوازات ، وظلت ملازمة للمائتين والخمسين سائحا طوال اقامتهم في مصر !!

وهي مستعدة لهذا السبب لاعطاء دروس في اللغة الاسبانية مجانا لمن ترغب من النساء وحدهن !!

وقدرية القطان قضت أغلب حياتها في اسبانيا ، ولها منزل في مدريد ورثته عن والدها الذي كان متزوجا من اسبانية

٦٠ جنيها في الشهر

واعضاء الجمعية الغريبة الاربع عشرة يربحن في الشهر ٦٠ جنيها على أقل تقدير .. جنيهين عن اليوم الواحد داخل القاهرة ، وثلاثة جنيهات خارج القاهرة ، أما التنقلات والاقامة فهي على حساب شركات السياحة ، ولهذا رفضن جميعا ان يتحولن الى موظفات تابعات لمصلحة السياحة ..

كل هذا يحدث ومصلحة السياحة نائمة في العسل .. وتكتفي الفتيات المشتغلات فيها وعددهن ٣٤ بالجلوس على المكاتب وتنسيق المعارض ، ولم تخرج واحدة منهن مع السياح الا في حالات نادرة واستثنائية ..

عشرون فتاة منهن في مكاتب الاستعلامات الاربعة ، في مطار القاهرة ، والمصلحة نفسها ، والاسكندرية ، وبورسعيد ..

ويجلسن على المكاتب لتقديم كتب ونشرات مكتوبة ومطبوعة ..

وشيء ثان لا تراعيه مصلحة السياحة في الموظفات المختارات لمكاتبها ...

شيء نسيته واعتقدت انه عيب ..

ان تختار فتيات رشيقات .. ليس المهم الجمال ، ولكن المهم الاناقة واللباقة وحسن التصرف ..

وليس المهم اختيار زي رسمي مكون من تايير أزرق عليه شارة مصلحة السياحة ، وان كان هذا في ذاته لا اعتراض عليه لأنه يوفر كثيرا على موظفات السياحة ، وخصوصا ان المرتبات لا تكفي للفساتين والازياء الاخرى ، ومرتب الخمسة عشر جنيها لا يكفي لكل هذا لتنفق منه موظفة السياحة على رحلات دراسية لدراسة معالم القاهرة ، وتضيع قروش كثيرة لتتناول الموظفة غداءها على الاقل .. وقروش أخرى للمواصلات ..

وما أقل القروش التي تدفعها السياحة !!

ولا يكفي ان يصدر قانون جديد للمرشدين والمرشدات والادلاء ..

ولا يكفي أن تطالب مصلحة السياحة بأن يكون المرشد - أو المرشدة - حسن السير والسلوك ومصري الجنسية ولا نقاطيا وحاصلا على شهادة من المصلحة أو شركة السياحة .

ولا يكفي ان يصدر القانون مزدحما بالعقوبات للذين يخطئون مع السائحين بغرامة خمسة جنيهات أو الوقف عن العمل سنة ، أو الفصل نهائيا من هذا العمل ...

كل هذا لا يكفي ... على الورق وفوق المكاتب ...

ان المطلوب من مصلحة السياحة ان تفعل شيئا من أجل سمعة مصر ... والمطلوب من مصلحة السياحة أن تتحرك كما فعلت الفتيات الاربع عشرة بجمعية صغيرة اسمها « جمعية مرشدات السياحة الاهلية » ويعرفها جميع الذين زاروا مصر ، وسيعرفها الوف غيرهم ..

وستبقى مصلحة السياحة وحدها نائمة في العسل فوق المكاتب ، وبين دوسيهات الورق .



حسان باريس تصحن الكاتبة البرازيلية باستعمال الكحل المصري الازرق الذي يباع في حي خان الخليل .. وهناك طلبت مسز كارمن من موظفة مصلحة السياحة تعليمها كيفية استعمال الكحل المصري حتى تصبح عيناها ساحرتين مثل عيون المصريات ..

قدرية القطان رئيسة المرشدات السياحيات .. هي الوحيدة في مصر التي تعرف اللغة الاسبانية .. وجميع شركات السياحة تطلبها لمصاحبة السائحين القادمين من اسبانيا والبرازيل



تعمل مصلحة السياحة الآن على تنسيق معرض يمثل تطور الازياء في مصر .. ويرى هنا احدى موظفات مصلحة السياحة وهي تنسق مجموعة من هذه الدمى .. التي ستعرض قريبا لجمهور السياح .





المعلومات السياحية فقط هي كل ما تقدمه موظفات السياحة للسائحين في مصر . عن طريق مكاتب الاستعلامات التابعة لمصلحة السياحة في مطار القاهرة وفي شارع عدلي ..



أذكروا حكيم مرجان بالفخر ...
اذكروه جيداً فانه أسطورة خالدة ..
أسطورة جميلة . جديرة بكل شيء ، جديرة بالنجاح .. وجديرة بالعزة القومية .
اذكروه دائما .. كلما رأيتم سيارات البولمان الفـــاخرة وســيارات اللوكس الى جانب سيارات المرسيدس البنز الفاخرة واذكروا معه جميع المتاعب التى كانت تقـابل الركاب فى داخل المدينة الكبيرة السويس ...

شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة

تفتتح باسم الله خطوطها الداخلية لمدينة السويس

الاستاذ القطريفي نائب وزير الشئون الاجتماعية والعمل واللواء محمود طلعت المحافظ يستعرضان سرب السيارات الفاخرة



الاستاذ ابراهيم القطريفي والسيد اللــواء محمود طلعت محافظ السويس واللواء طه فتح الدين قائد منطقة القنال وشرق الدلتا وهم يغادرون السيارة المرسيدس بنز الفاخرة بعد مشاهدتهم لها من الداخل

شركة أوتوبيس المنيا والبحيرة تساهم فى نهضة السويس الكبرى

والسويس فى عهدها الجديد .. عهد ثورة مصر الكبرى ، أصبحت من كبريات المدن .. فالسويس صاحبة اكبر ميناء على ساحل البحر الاحمر ، والسويس تتربع على عرش اكبر منطقة عسكرية فى العالم الحر .

والسويس مرة اخرى تعتبر منطقة سياحية لها اهميتها وخطرها ولذلك اتجهت اليها فلسفة العهد الجديد ..اتجهت اليها واعملت فيها يد المحافظ الكبير اللواء محمود طلعت الامين على تنفيذ فلسفة الثورة التعميرية

واصبحت السويس تضارع كبريات المدن العالمية بعد ان امتد اليها العمران فى كل مكان .

المواصلات فى السويس

ومدينة كبيرة كالسويس لابد لها من شبكة مواصلات منتظمة، وكلنا يعلم ان المواصلات سبيل الحضارة وهى الاساس الاول الذى تقوم عليه الدنيا فى كل مكان وانتظام المواصلات فى داخل السويس .. اصبح من ضرورات المدينة والتجديد الشامل الذى صاحبها

واضطلعت شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة بهذه المهمة الخطيرة .. اضطلعت بها دون غيرها ..

وكلنا يعلم مدى امكانيات شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة .... تلكم الامكانيات التى برزت فى ذلك الجيش الجرار من سيارات المرسيدس البنز الفاخرة والذى ربط السويس بعضها ببعض وامكانياتها فى تجهيز المحطات الداخلية وتزويدها بجميع وسائل الراحة للركاب

ولا يغرب عن البال نظام الستائر الذى يقيك وهج الشمس وبرودة الشتاء والاضواء الفلورسنت الموزعة فى كل مكان ، هذا كله قليل .. الى جانب الخدمة الممتازة التى يقوم بها موظفو الشركة ومديروها والتى اهلتهم لكى يكونوا موضع الثقة من الشعب السويسى جميعه

ضاحية الاربعين

لعلك سمعت عنها .. انها ضاحية من ضواحى السويس .

انها هناك فى السويس

كانت فى شبه عزلة عن المدينة الكبيرة وكان اهلوها يعانون كثيرا فى سبيل الوصول الى قلب المدينة الكبيرة حتى كانت شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة فوضعت حدا لهذا الارهاق واصبحت سيارات المرسيدس البنز الفاخرة تحت امرة سكان منطقة الاربعين واصبحت الاربعين هى الاخرى ضمن احياء السويس الكبرى . بورتوفيق . السويس . الاربعين الكاباتون . الادبية . الجناين . والفضل فى ذلك لشركة أوتوبيس المنيا والبحيرة .

شركة أوتوبيس المنيا والبحيرة تضارع كبرى شركات النقل العالمية

ولن اغالى اذا قلت أن الشركة المذكورة اصبحت تضارع كبرى شركات النقل فى العالم اجمع لانها تأخذ بأحدث اساليب التطور العالمى فى ميادين النقل الداخلى ، منها انها دابت على ارسال البعثات المنتظمة للدراسة والطواف باكبر المصانع العالمية وذلك للوقوف على احدث النظم المتبعة فى وسائل النقل

هذه هى جهود شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة فى سبيل السويس وشعب السويس

وهى جهود لا تفسر الا بمدى تجاوب الشركة الرشيدة مع فلسفة العهد الجديد التطورية

واليوم يوم سعيد اغر يوم افتتاح شركة أوتوبيس المنيا والبحيرة لجميع خطوطها الداخلية الجديدة بمدينة السويس

والمدينة كلها تتحدث عن تلك الخطوة الجريئة التى خطاها السيد اللواء محمود طلعت المحافظ وبعد ..

فان شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة جديرة بالفخر وجديرة بالعزة ..

وهى بعد ذلك كله جديرة بشىء اسمه النجاح ..

عبد الوهاب بشير
مدير مكتب «الاخبار» بالسويس



السيد الاستاذ ابراهيم القطريفى وكيل الوزارة والسيد المحافظ يشاهدان باعجاب عظمة وفخامة وروعة السيارة من الداخل وظهرت امارات الغبطة والانشراح والسرور على وجهيهما



السيارات المرسيدس البنز الفاخرة بداخل جراج الشركة بطريق الزيتية بعد اعداده فنيا وفى وسط الصورة يرى السيد حكيم مرجان رئيس مجلس ادارة الشركة وبعض المهندسين الالمان الذين حضروا خصيصا للاشراف الفنى على هذه السيارات



السيد الاستاذ ابراهيم القطريفى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل واللواء محمود طلعت محافظ السويس واللواء طه فتح الدين قائد منطقة القنال وشرق الدلتا والسيد الاستاذ حكيم مرجان عضو مجلس ادارة شركة اوتوبيس المنيا والبحيرة يغادرون مكان السيارات بعد مشاهدتها

الوزير الجديد ..

- كان يعمل بيديه فى تجارب الأرض
- نوع جديد من الفراولة ...

يريد وزير التموين الجديد ان يعلم الناس اكل البطاطا بدلا من العيش ..

انه استاذ فى جامعة القاهرة .. وهو يؤمن بشىء واحد اسمه البطاطا ..

البطاطا العجيبة التى اذا جففت وخلطت بعد طحنها بدقيق القمح او الذرة يمكن ان يصنع منها نوع جيد من رغيف العيش ..

ان وزير التموين هو الرجل الوحيد فى مصر الذى يمكن ان يقال عنه انه اذا ضرب الارض أخرجت بطيخا ..

وقبل أن يصبح وزيرا .. عندما كان استاذا فى الجامعة ظل اكثر من عشرين عاما يضرب الارض .. ولكن لتخرج شيئا آخر غير البطيخ ..

كان يجرى فى كلية الزراعة بالجيزة تجارب مثيرة للغاية ..

من يتصور .. اراد وهو استاذ فى الجامعة ان يفاجىء الناس بنوع من الشمام يأكلونه فى الشتاء تماما كشمام الصيف ..

قد لا تصدق .. وقد لا يتبادر الى ذهنك .. ولكن الدكتور كمال رمزى استينو وزير التموين الجديد عالم كبير ، وقد نجح بعد عدة تجارب استغرقت أكثر من سنتين فى استنباط هذا النوع من الشمام ، وقد لا تمر سنة واحدة حتى ترى هذا الشمام يغمر الاسواق ..

ومن يتصور ايضا .. أن استاذ الجامعة قبل ان يصبح وزيرا للتموين نجح فى انتاج نوع من البطيخ من غير بذور ..

لقد احتاجت منه هذه التجربة عدة سنوات ... ومنذ عدة اشهر فقط توافرت له كمية من البذور اذا زرعت خرج منها البطيخ العجيب الذى لن تجد بداخله بذرة واحدة ..

***

ان هذه التجارب .. وغيرها تثير اهتمام الدكتور أستينو حتى بعد ان اصبح وزيرا ..

انه لا يريد ان يقطع صلته بها .. وقد قرر أن يتردد على كلية الزراعة مرة كل اسبوع ليتسنى له متابعتها والاشراف عليها ..

وفى صبيحة يوم تعيينه وزيرا للتموين قام بجولة بين ابحاثه ..

جمع مساعديه واخذ يوصيهم بما يجب اتباعه حتى يتوافر النجاح لكل هذه التجارب ..

وفى مزرعة البطاطا جلس الوزير على الارض .. اخذ يقلب عدة حبات منها ويبدى عليها ملاحظاته ..

البطاطا التى قضى عشرين عاما من حياته كأستاذ فى الجامعة يجرى عليها تجاربه ..

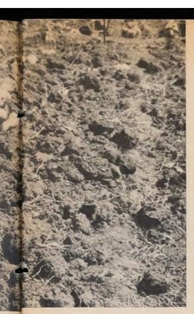
وبقى ان تعرف انه نجح فى ان ينشر فى مصر اصنافا جديدة من البطاطا حلت مكان الاصناف القديمة التى كانت تزرع من قبل ..

واقرأ هذا الخبر ثم تمعن فيه ..

قبل ان يصبح استاذ الجامعة وزيرا بعدة اشهر اجرى فى مديرية التحرير تجربة زراعة صنف جديد ابتكره من البطاطا ..

ان هذا الصنف مايزال سرا علميا.. وبكفى أن تعرف أن الفدان الواحد بلغت غلته من هذه البطاطا ٦٠٠ قنطار ..

٦٠٠ قنطار .. انه رقم قياسى يزيد على ضعف غلة ما تنتجه أصناف البطاطا الاخرى التى تزرع الآن فى مصر .. والتى سبق أن ابتكرها الدكتور استينو ..



لقطات « آخر ساعة » وزير التموين أثناء تردده عل ك

وبعملية حسابية بسيطة يمكن ان تتصور .. ان اقة البطاطا تباع فى الاسواق التجارية بقرش واحد .. وهذا يعنى أن كل فدان من الصنف الجديد يمكن ان يدر على صاحبه اكثر من مائتى جنيه ..

***

يقول الدكتور استينو انه يخشى ان يجد صعوبة فى اقناع الناس بالاقبال على رغيف العيش المخلوط بالبطاطا ..

ولكنه أستاذ جامعة .. وقد قرر ان يعلم الناس بوسائل الاقناع المختلفة كيف يقبلون على أكل هذا العيش ..

ويضرب وزير التموين عدة امثال .. قال : ان الناس فى أوربا يأكلون البطاطس بدلا من العيش .. وفى جزر الهاواى فى المحيط الهادى يأكل أهلها القلقاس ..

تلاميذ "مدام كورى" فى مصر

- عاشت لتجارب السرطان .. وماتت بالسرطان!

ماتت ولم يسمع بها أحد .. ظلت ٢٦ عاما تحارب أجل كل انسان ! عن دواء له .. ثم ماتت السرطان .. وتبحث مع أنها كانت تعمل من بسرطان الدم !!

ست باقات من الورد على تابوت ايرين كورى لفتت الأنظار ! كانت كل باقة تحمل اسما مصريا !!

ان المصريين الستة الذين حملت باقات الورد اسماءهم .. هم تلاميذ أعظم امراة فى العالم .. ايرين كورى ابنة مدام كورى .

ان قصتها كفيلة بأن تسمعها كل فتاة فى مصر ... بل وكل رجل ! !

لقد سارت ايرين فى نفس الطريق الذى سارت فيه أمها ، وماتت بنفس السبب .. « الراديوم » والاشعاعات الذرية ..

وحاولت هى وأمها أن تكتشفا الاسرار وراء هذه الاشعاعات الذرية ، ووراء هذه الطاقة : وقدمت هى ، كما قدمت أمها ، معلومات وحقائق لم يصل اليها أحد من قبل ..

وهى المراة الوحيدة فى الدنيا – مثل أمها – التى ساهمت بنصيب ضخم فى معرفة الذرة ، والقنبلة الذرية ، والطاقة الذرية ..

لقد نالت جائزة نوبل مع زوجها .. واستطاعت أن تصنع اشعاعات ذرية صناعية ، من الالومنيوم بدلا من الراديوم واليورانيوم ، لاول مرة فى الدنيا !! انها اعجوبة لكل الرجال ولكل النساء ..

ونالت أوسمة لم يسبقها اليها أحد من الرجال والنساء على السواء ..

وتسابقت بلجيكا والهند وروسيا وبولندا ورومانيا والنرويج عليها لتنال شرف عضوية مجالسها العلمية وجامعاتها ..

أم .. لكل الناس

وهى وحدها التى حصلت على جوائز هنرى وايلد وماركيت ونوبل ، وهى وحدها التى وصلت الى منصب نائب وزير الابحاث العلمية فى فرنسا ، وكانت مديرة لمعهد كورى للراديوم ، وعضوا فى لجنة الطاقة الذرية ، وأستاذة فى الجامعة

أما هوايتها الوحيدة فهى السباحة ، فى صباح كل يوم كانت تنزل الى البحر ، وترجع منه الى معملها لتقضى فيه اليوم كله ..

وكانت أما رائعة .. لها ابنة اسمها هيلين ، وهى متزوجة ولها ابن اسمه بيير ..

وعندما حصلت فى سنة ١٩٣٤ على جائزة نوبل لاكتشافها مع زوجها « الاشعاعات الذرية الصناعية » اشترت بالجائزة فيللا انيقة على شاطىء البحر ، وأمامها قارب شراعى صغير ، كانت تخرج فيه مع زوجها للنزهة .. وكانت تستقبل فى حديقتها ابنتها واحفادها وابنها وشقيقها .. وفجأة تتركهم وتدخل معملها لان فكرة جديدة قفزت الى رأسها .

ولقد حذروها من الافراط فى العمل والبقاء وسط المواد الذرية المشعة ، لانها ستؤثر فى خلايا الجسم والدم ، كما حدث لأمها مارى كورى من قبل ، ولكنها كانت تحب الانفراد مع « الراديوم » وتقول : انه وحده الذى يهجم السرطان ، عدو الانسانية الرهيب ..

ومنذ ثلاثة شهور انتصرت المواد الذرية التى تسللت الى خلايا جسم العالمة الكبيرة ، واصابتها بسرطان الدم ... وخرجت لآخر مرة من معملها ولم تعد.. لقد ماتت مدام ايرين كورى فى صمت..

خياطة الجوارب القديمة

تصوروا أكبر عقل فى الدنيا ..وأضخم عبقرية فى العالم .. تصوروها وفى يديها جورب قديم لزوجها ، وهى ترفوه بنفسها .. لقد كانت ربة بيت ممتازة.. كانت تغسل ثيابها وثياب زوجها بنفسها !! هى التى كان علماء الدنيا يتسابقون الى الحصول على بضع ساعات من وقتها ليسمعوا آخر اكتشافاتها ..

كانت تتولى بنفسها اصلاح شراع قاربها الصغير بعد العودة من النزهة مع زوجها ..

ساهمت ايرين كورى مع امها وزوجها فى تخفيف آلام السرطان عن ملايين البشر .. وماتت هى بالسرطان



حدث جديد فى صناعة المنسوجات أقمشة قطنية لا تحتاج الى « كى »

دائما فى المقدمة ، فان الصالون الاخضر استورد حديثا نوعا جديدا من الاقمشة المصنوعة بطريقة خاصة سوف تحدث انقلابا فى صناعة المنسوجات. هذا النوع المستحدث هو قماش قطنى مطبوع ، يغسل ولا يتكرمش وهو كالنايلون لا يحتاج الى كى .

ان هذه الاقمشة القطنية المستوردة من فرنسا والتى ينفرد بعرضها حاليا فى الاسواق المصرية الصالون الاخضر ، سوف يكون لها شأن فى دنيا الازياء ، لانها قبل كل شىء تمتاز بالبساطة وهى تستعمل فى صنع الفساتين لجميع المناسبات ، ويمكن غسلها كل يوم وارتداؤها بدون احتياج الى كيها

مطبوعة برسومات جميلة والوان حديثة « كاشمير بروفنسال » هذه الاقمشة القطنية الفريدة فى نوعها لها ميزة أخرى :

فهى لا تكلف غاليا ، حيث أن المتر يباع بسعر ٦٥ قرشا وتكون بذلك فى متناول الجميع .



على كلية الزراعة ليشرف على تجاربه التى تركها وراءه فى زراعة البطاطا .. وعلى تجارب اخرى

وفى بلاد الامازون فى أمريكا الجنوبية يصنع الاهالى الخبز من الموز ..

انه لم يقل بدعة .. ولكنه يؤمن بامكان توفير ٢٠ فى المائة مما تحتاج اليه البلاد من القمح والذرة بخلط دقيق العيش بمسحوق البطاطا ..

واكثر من ذلك يقول الدكتور استينو .. ان مصر تتجه فى توسعها الى الصحراء .. والثابت أن زراعات القمح لا تنجح فى الاراضى الصحراوية بقدر النجاح الذى تحققه زراعات البطاطا ..

وشىء آخر .. ان الصنف الرئيسى دائما على مائدة وزير التموين هو البطاطا ..

انه يسكن فى بيت صغير متواضع فى أحد الشوارع المتفرعة من ميدان الدقى .

وكما قام استاذ الجامعة بتجاربه التى لا حد لها على البطاطا فى مزرعة كلية الزراعة بدأ تجربة اخرى مثيرة فى بيته.

ان اولاده يأكلون فى كل يوم البطاطا المشوية بدلا من العيش ..

ويأكلونهـا ايضا محمرة بدلا من البطاطس ..

ويأكلونها أيضا « مسكرة » ومطبوخة

وكأن أستاذ الجامعة أراد كأى عالم أن يقوم بتجربته على عائلته قبل أن يجربها على الناس !!

***

ان الدكتور استينو لم يكن يتصور أن يقع عليه الاختيار لكى يكون وزيرا للتموين ..

كان يتأهب لاعداد عشرة من طلبة الدراسات العليا فى كلية الزراعة للحصول على شهادتى الماجستير والدكتوراه

وفجأة ترددت شائعة فى أوساط الجامعة .. لقد قرر مجلس قيادة الثورة اختيار أحد أساتذة الجامعة ليكون وزيرا

وبدات الشائعات تردد أسماء مختلفة .. ومن بينها اسم الدكتور استينو ..

ولم يمر يومان اثنان حتى تلقى حديثا تليفونيا من احد مرافقى الرئيس جمال عبد الناصر ..

قال له .. ان الرئيس يريد أن يراك فى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى ..

ولا يعرف كثيرون أن الدكتور استينو له تلاميذ كثيرون ..

ان الاستاذ سيد مرعى رئيس اللجنة العليا للاصلاح الزراعى أحد تلاميذه ..

والاستاذ عبد السلام حسن المراقب العام لوزارة التموين نفسها احد تلاميذه

وقد أثار اختيـاره وزيرا للتموين مشكلة فى كلية الزراعة ..

انه أستاذ علم الخضراوات الوحيد الذى مضى عليه منذ تخرجه أكثر من ١٤ عاما بحيث يحق له أن يكون أستاذا لكرسى هذا العلم ..

ومنذ أنشىء قسم الدراسات العليا فى كلية الزراعة قام الدكتور استينو بالاشراف على توجيه أكثر من عشرين طالبا حصلوا على شهادة الماجستير ..

وبقى نحو العشرة ينتظرون اتمام أبحاثهم للحصول على هذه الشهادات ..

وتقدم هؤلاء العشرة الى الوزير يطلبون اليه أن يبقى محتفظا بكرسيه كأستاذ حتى يتسنى لهم اتمام دراساتهم .

والمشكلة الآن .. ان الجامعة لن تجد أستاذا مصريا لهذا الكرسى .. وقد يصبح مصير هؤلاء العشرة فى مهب الريح ..

ووعد وزير التموين أن يتردد مرة فى كل أسبوع على كلية الزراعة ليشرف على هذه الابحاث حتى تجد الجامعة أستاذا يحل مكانه !!

***

وبعد .. ان اقتراح وزير التموين الجديد بخلط الدقيق بمسحوق البطاطا بدأ يثير اهتمام الناس ..

وبقى أن تعرف أن هذا الاقتراح أثار وزارة الزراعة .. وأن وزير الزراعة كشف بتغه فى أبحاث تقوم بها وزارته لانتاج هذا الرغيف منذ عدة أشهر ..

ويؤكد وزير الزراعة .. أن هذه الابحاث نجحت الى حد كبير .. وأن طعم رغيف البطاطا لذيذ للغاية !!.

جميل عارف



آخر صورة لاعظم امرأة فى العالم «ايرين كورى» بالشورت والصندل والى يسارها ابنها والى يمينها زوج بنتها فزوجها فردريك .. رئيس لجنة الطاقة الذرية الفرنسية

وكانت تجلس فى حديقتها وأحفادها بين يديها ، بينما يعيش عقلها فى عالمها الخاص .. تقرا كتابا او تكتب معادلات على الورق ، ثم تقفز بسرعة الى داخل المعمل لتراقب التجارب التى كانت تقوم بها ، حتى فى بيتها .. أو تذهب الى معهد الراديوم الذى تتولى رياسته ، ويسمى معهد « كورى » تخليدا لامها ،

وشىء طريف عنها .. لقد كانت تحب الشمس ، وترتدى الشورت والصندل والقميص المفتوح وتمشى فى حديقة دارها .. كما كانت تلبس المايوه ، حتى فى أواخر أيامها ، وتسبح لمدة نصف ساعة ، وتخرج لتعيش مع « الراديوم » صديقها الخالد ..

دموع من مصر

وحين تشييع جنازتها وضع التابوت الذى يحمل جثمانها النحيل تحت قدمى تمثال فيكتور هوجو ، داخل مبنى السوربون ، وعندها وقف مصرى يغالب دموعه ، واسمه عبد المعبود الجبيلى ، وهو واحد من المصريين الذين كانوا يدرسون على يدى العالمة الكبيرة ..

هناك فى باريس ، الدكتور رأفت جرجس والآنسة تماضر الخلفاوى ، وسافر الى نفس معهد الراديوم ، الآنسة فاطمة صالح ، والاستاذ عادل يوسف ..

ووضعت مصر باسم بعثتها العلمية فى باريس باقة من الزهر ، تقديرا منهـا للعالمة لكبيرة ..

وكانت مدام ايرين كورى تحب المصريين ، وتفضلهم على غيرهم من أصحاب الجنسيات الاخرى الذين يأتون الى معهد الراديوم كى يدرسوا هناك .

وكان من تلاميذها ، الدكتور احمد فخرى أبو العز ، الذى عاد الى مصر اخيرا ، وعندما علم بخبر وفاتها أرسل برقيـة الى زملائه المصريين فى باريس ليضعوا اكليلا من الورد وعليه اسمه وتحته « تلميذك المصرى »

بقى مصرى يعرف كل شىء عن العالمة الكبيرة ، وعن أبحاثها ودراستها .. انه دكتور بجامعة القاهرة اسمه « محمد النادى » .. ولا ينافسه فى العالم كثيرون فى هذا الميدان ..

ومصرى ثالث اسمه الدكتور كمال عبد العزيز ، ومصرى رابع اسمه الدكتور فتحى عبد الستار سلام ، ومصرى خامس اسمه الدكتور بول غليونجى .. وعشرات سواهم .. كانت مدام ايرين كورى رائدة لهم ولعشرات ومئات غيرهم فى أنحاء العالم .. فى العلاج بالذرة ، علاج السرطان .. والغدد ..

ابكوا عليه .. هذا الزوج

تركت المرأة الخالدة وراءها زوجهـا الدكتور فردريك كورى الذى كان مساعدا لأمها ، وتزوجها منذ ثمانية وعشرين عاما ، عاشاها معا ، وأنجبا خلالها ولدا وبنتا ..

عاشت فى سكون وماتت فى سكون .. ولكنها تستحق أن نحنى لها رؤوسنا .

وليت كل الناس يعرفون الذى حدث ، وليت بنات مصر يسمعن القصة .. قصة هذه « المرأة الخالدة » التى فازت بجائزة « نوبل » ولم يسبقها اليها أحد من النساء غير أمها .. كما لم يسبقها أحد من رجال العالم فى اكتشافها « للاشعاعات الذرية الصناعية » ، وكان عمرها ٣٧ عاما فقط ..

وليت كل امرأة فى مصر مثلها « هذه الانسانة » التى عملت فى صمت وسكون وماتت وعمرها تسعة وخمسون عاما تساوى ملايين السنين لملايين الناس ..

صلوا من أجلها .. واحنوا رؤوسكم .. انها تستحق الخلود .. « ايرين كورى »

صلاح جلال

مجتمع آخر ساعة

• أفراح بالجملة هذا الأسبوع!
• ألف جنيه .. ثمن طقم مزيف!
• سباق الحمير في القناطر!

رمضان .. يقف الآن على الابواب ..
وعندما يستعد المجتمع لاستقبال رمضان ، لا يبحث عن الفوانيس الملونة والياميش وقمر الدين ، وانما يسرع قبل كل شيء ، الى اتمام الزيجات المعلقة ، قبل أن يبدأ الصيام .. !
ومن اجل ذلك ، كان اكثر مايشغل المجتمع في الاسبوع الماضي هو حفلات الزفاف التي انتشرت بشكل ملحوظ ..

ابن الوز عوام

ففي الاسبوع الماضي ، ذهب عدد كبير من سيارات المجتمع - وبداخلها أصحابها طبعا - الى منزل **محمود ذو الفقار - ابن المرحوم سعيد ذو الفقار** (باشا) - لحضور حفلة عقد قران ابنته ، على **رفيق فتحي** ابن **لطفية فاضل** من زوجها الاول ، المرحوم **حسين فتحي**

وبعد كتب الكتاب ، انتقلت السيارات من أمام منزل **محمود ذو الفقار** ، الى منزل **لطفية فاضل** بالعجوزة ، وانضمت اليها مجموعة أخرى من السيارات ، تحمل اصدقاء **لطفية** ، حيث كانت الحفلة الساهرة التي أقامتها ، ودعت اليها حوالي ١٥٠ شخصا ، احتفالا بزفاف ابنها **رفيق** ..

وكان من بين الحاضرين **محمد سلطان وحرمه ، ومصطفى فتحي وحرمه ، وحسين فاضل وحرمه ، وعباس البغدادلي وحرمه** - حفيدة المخرج العالمي سيسيل دي ميل - ، **ومصطفى رياض وحرمه ، وفايد فريد وحرمه ، وعبد الله نجيب وحرمه ، ومحمد نظيف وحرمه ، وعزيز فاضل وحرمه ، وابراهيم عاصم وحرمه وشكري ويصا وحرمه ، وحسين عبد الله وحرمه ..**

وكان هناك ايضا جميع أفراد عائلات **فاضل والدرمللي وذو الفقار** ، حيث جلسوا يتحدثون عن العروس التي كانت ترتدي فستان الزفاف المصنوع من قماش الساتان دي شيس الابيض ، وهذه العروس تعد من أجمل بنات العائلات المصرية ، وتتقن الحديث بعدة لغات من بينها السويسرية - لان أمها من أصل سويسري - ولها ذوق خاص في اختيار ملابسها ، فهي تميل الى ارتداء الملابس السبور ، واللون المفضل عندها هو الرمادي ..

وبعد العشاء ، قام العريس - وهو طالب في السنة النهائية بكلية التجارة ، وافتتح الرقص مع عروسه ، وظل الجميع يرقصون حتى الصباح ، ومما يذكر أن العريس من ابرع الراقصين في مصر ، وكان ابوه هو الراقص الاول في مصر ..

وزارة الداخلية

وفي نادي بنك مصر ، كانت هناك حفلة زفاف أخرى .. حضرها **زكريا محيي الدين** - وزير الداخلية - **والشيخ الباقوري** - وزير الاوقاف - وعدد كبير من وجوه المجتمع وموظفي وزارة الداخلية

والعروسان هما **شريفة** بنت **الدكتور محسن شكري ، وحسن صفوت** بن **عبد العزيز صفوت** مدير الامن العام ..

ومصلحة السجون

وكان الفرح الثالث ، فرح مصلحة السجون ..

ففي منزل **حسين عاصم** بالزمالك ، تم عقد قران **اليوزباشي صلاح طه** - مدير الشئون العامة بمصلحة السجون - على كريمة **سامي الهرميل** ، واسمها « **معالي** » .

وتم الاحتفال بذلك على طريقة « الحرملك والسلاملك » ، فكانت السيدات يجلسن في الطابق العلوي ؛ والرجال في الطابق الاسفل .. وشرب الجميع الشربات ، ثم انتقلوا الى سميراميس حيث أعدت حفلة شاي ، أقامتها **عائشة فهمي** ، خالة والدة العروس **شوشو عاصم**

وفي سميراميس اجتمع هناك كل أفراد عائلات **الهرميل وعاصم وفهمي والبرادعي والخادم** ؛ كما حضر **محمد صلاح الدين** - وزير الخارجية السابق وحرمه ، **وزوزو عاصم وزوجها ممدوح الفرياني ، واللواء محرم عثمان** المدير السابق لمصلحة السجون وحرمه ، **واللواء زكي شكري** المدير الحالي ، **واللواء احمد مسلم** وكيل مصلحة السجون وحرمه ، **واللواء محمود صاحب** مدير سجن مصر .

وجلست شلة مصلحة السجون في ركن خاص ، تتحدث في التطورات الجديدة للمصلحة ..

وفي الساعة السادسة والنصف ، وصل **صلاح طه** بالبدلة السموكنج » ، مع عروسه ، وكانت ترتدي فستان الزفاف الابيض ، وزفتهما ثريا سالم في ردهات فندق سميراميس ، حيث وقف عدد كبير من السيلح يشاهدون الزفة ، وقطع « القرشينات » التي كانت تلقى (كبدرة) على العروسين .. !

وفي الثامنة والنصف مساء ، تلفت المدعوون حولهم ، فلم يعثروا على أثر للعروسين ، واتضح بعد ذلك أنهما تسللا في هدوء ، وأسرعا الى السيارة التي طارت بهما الى الاسكندرية لقضاء يومين من العسل ، يعود بعدهما **صلاح طه** الى عمله في مصلحة السجون .. !

حرملك وسلاملك !

والفرح الرابع ، كان في منزل **الدكتور محمود شريف** بالدقي ، حيث احتفل بكتب كتاب **زهدة** بنت **الدكتور حسن شاكر أفلاطون** - العميد السابق لكلية العلوم .

وكانت هذه الحفلة - أيضا - من نوع « الحرملك والسلاملك » ، فقد حضر الرجال في الساعة الرابعة وتناولوا الشربات ، ثم انصرفوا في الخامسة ، وحضرت السيدات في السادسة .

وكان من بين الحاضرين في حفلة الرجال **الدكتور حندوسة ، ويوسف همام ، وطاهر العمري ، واسماعيل ابو جبل ، وحسين شريف ، والدكتور افلاطون ..** والد العروس .. طبعا ..

وفي حفلة السيدات ، جاءت **ركيه شاكر** والدة العروس ، **وحرم حسين صبحي** مدير بلدية الاسكندريه ، وقد حضرت خصيصا - طبعا - من الاسكندرية لحضور زفاف ابنتها **زهرة** المعروفة باسم زوزو ...

اخبار المأذون

ومن أخبار المأذون ، التي ينتظر أن تأخذ طريقها الى دفتره في القريب اعلان خطبة **هدى البدراوي** بنت **منصور البدراوي** ، الى **عمرو السيوفي** بن **محمود السيوفي** .. وتدشوهدا معا أكثر من مرة وفي اكثر من مكان .. مع والديهما .

سوء تفاهم .. !

وفي نادي السيارات ، كان هناك سوء تفاهم بين اثنين من أعضائه في الاسبوع الماضي . هما **سيد اللوزي وأمين صدقي**

وكان سبب سوء التفاهم ، هو ان **أمين صدقي** قد وصل اليه خطاب من سكرتيرية النادي التي يعتبر **سيد اللوزي** مسئولا عنها ، اعتبره ماسا بكرامته ، وطلب سحبه فورا .

ورفض **سيد اللوزي** سحب الخطاب وطلب عقد جلسة خاصة لمجلس ادارة النادي ليحتكم اليه الاثنان ..

وقد تقرر عقد هذه الجلسة وانعقدت بالفعل وجلس **سيد اللوزي وأمين صدقي** ، وقد ظهر على وجهيهما نفور شديد ... ولكن عددا كبيرا من اعضاء مجلس الادارة لم يحضر ، وكان **محمد سلطان** قد طلب منهم عدم الحضور حتى يتعذر انعقاد الجلسة ، لعدم توافر العدد القانوني ، وبذلك يكون هناك متسع من الوقت للساعين في الخير ، لفض الخلاف ، وانهاء سوء التفاهم .. واعادة المياه الى مجاريها ...

وبالفعل استطاع **محمد سلطان** ، أن يعيد المياه الى مجاريها .. وانتهى سوء التفاهم بين **أمين صدقي وسيد اللوزي** وعادا صديقين كما كانا .. !

سر السفر المفاجيء !

وكما حضر **علي خان** فجأة الى مصر منذ حوالي أسبوعين ، وسافر فجأة .. عاد ثانية فجأة الى مصر ...

وعندما سافر **علي خان** في الاسبوع الماضي ، لم يعرف أحد سر سفره المفاجيء ، حتى أرسل برقية لاصدقائه يقول فيها : ان جواده فاز في سباق « الجراند ناشيونال » بانجلترا ، ونال الجائزة الثالثة ، وان جواد **الملكة اليزابيث** لم يفز .. !

ويمضي **علي خان** سهراته في نادي السيارات ، قائما يلعب البريدج - بعد أن كان لا يلعب سوى الباكاراه - مع **محمد سلطان واميل عدس وعطا عفيفي.**

وهو يقيم في منزل صديقه **محمد سلطان** أثناء وجوده بالقاهرة ، ومعه خطيبته **بتينا** ، المانيكان الباريسية الحسناء ..

وسوف يسافر **علي خان** لزيارة بعض افراد الطائفة الاسماعيلية، التي بدأ يتقرب اليها في الايام الاخيرة ، في الشرق الاوسط قبل أن يعود نهائيا الى أوروبا ..

مطلوب .. قوارب جديدة

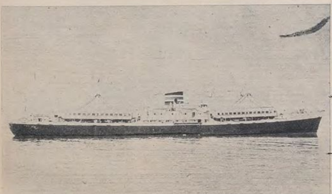
ذهب المجتمع في الاسبوع الماضي الى أوبرج الاهرام حيث أقام نادي التجديف المصري أول حفلة ساهرة منذ انشائه ،

وصول عربات سكك حديد جمهورية مصر من هنغاريا على الباخرة المصرية «نجمة الاسكندرية»

تأييدا للسياسة الاقتصادية الحكيمة التي تنتهجها حكومة الثورة في جميع نواحي الاصلاح في الجمهورية المصرية ، تعاقدت سكك حديد جمهورية مصر على استيراد مائة عربة ركاب فاخرة من هنغاريا .

وقد وصلت هذا الاسبوع الباخرة المصرية « نجمة الاسكندرية » احدى قطع أسطول شركتي مصر للملاحة البحرية وملاحة الاسكندرية تحمل الدفعة الثالثة من هذه العربات .





ست بنات.. سابحات!

حكاية خاصة البنـــات . . الباحثـات عن الرشاقة والاناقة والجمال . .

حكاية البنات الست السابحات واحـدة من الاسـكندرية ، وواحدة من الاسماعيلية ، واربع من القاهرة . .

موظفـات وطالبـات بالثانوى وبالجامعة ومدرسات . .

كلهن يحاولن منافسة استر وليامز فى السـباحة ، ويقلدن ايناس حقى . . ويطالبن ببطولة المانش . . !

الحقيقه ان السباحه ليست بالشيء الذى يخيف الفتاة ، ثم انها لا تخلق فى السيقان والارجل والافخاذ عضلات بارزة ، واذن فلا داعى مطلقا ان تخشى الفتاة السباحة ، فقد ثبت ان اكثر ابطال العالم فى هذه الرياضة من النساء ، لا من الرجال !

وقد حاولت ست بنات مصريات ، الدخول فى سباق النيل الدولى . . وبدأت التجربة من نادى التجديف ودارت حول الجزيرة مارة تحت كبارى قصر النيل وابو العلا والجلاء ، وانتهت عند نفس النادى . . . والمسافة طولها ٩ كيلومترات

اربع فقط

ونجحت اربع فتيات من الست ، وخرجت واحدة عند كوبرى قصر النيل ، وخرجت السادسة ، وعمرها ١٤ سنة بعد ان قطعت اغلب المسافة عند كوبرى ابو العلا . .

الوجه الاول . . ليندا عبد المسيح طولها ١٥٩ سنتيمترا وعمرها ١٨ سنة . . قطعت المسافة فى اربع ساعات .

وتركيب جسم ليندا لا يساعدها على ان تظفر بنتائج احسن مما سجلت ، فهى نحيلة للغاية وان كانت ذراعاها وفخذاها اميل الى الامتلاء ، وهى تحتاج الى تمرينات خاصة ، ونظام معين فى التغذية حتى تسمن وتربى لحما وشحما وعضـلات ، لتستطيع ان تحتمل مجهود السباحة الطويل فى النيل ، والبرودة القاسية فى المانش . .

ويقول مدربها عبد الباقى حسنين : ان ليندا فى حاجة الى السمنة والتناسق بين اعضاء جسمها ، ويكفل لها الحصول على ذلك قيامها ببعض التمرينات العنيفة ، وبرنامج تغذية خاص . .

***

الوجه الثانى لفتاة مكافحة اسمهـا لى رحمى ، وهى موظفة بالبنك الاهلى بالاسكندرية ، وطولها ١٦٢ سنتيمترا ، وهى تعتمد على نفسها فى السباحة ، بلا مدرب وبلا مرشد ، وجسمها متناسـق ومقاييسها معتدلة ، غير انها تحتاج الى توجيه وتدريب على اصول فنية ، لانها لاتتبع طريقة واحدة فى السباحة ، فمرة تسبح على ظهرها ، واخرى على صدرها ومرة ثالثة ، سباحة حرة ، مما يفقدها الكثير من التوافق العضلى والانسجام العصبى وهذا ، كما يقول خبراء السباحة ، اهم ما يجب الاحتفاظ به طول فترات السباحة

***

والوجه الثالث لمصرية اسمها انيسة المهداوى ، وهى طالبة بكلية الاداب ، عمرها ١٩ سنه ، وطولها ١٥٦ سنتيمترا . وتركيب جسمها يحتاج الى اعداد كثير ، فهى نحيلة ، وعضلات سيقانها وفخذيهـا ليست كما يجب ، بالرغم من متانة تركيبها . . واثناء سباحتها لا تظهر قدميها على سطح الماء ابدا ، ولا يبدو انها تحركهما اضعف عضلات العجز وتفكك عضـلات الساقين والقدمين من شدة الارهاق . . . ولكنها تمتاز بصبر عجيب على التعب ، وبقوة احتمال لا حد لها وبمقدرة خارقة على مكافحة التيار . . ولها مستقبل طيب .

***

اما الرابعه ، فاسمها مديحة ممدوح ، وهى متزوجة ، وتعمل مدرسة بوزارة التربية ، وطولها ١٦٠ سنتيمترا ، ويبدو انها لا تواظب على التمرين ، لان جسمها مترهل وتحتاج الى تدريب متواصل منتظم ، كما تحتاج الى رجيم خاص فى الطعام والشراب

« مقبولة » بطلة جديدة

والخامسة تستحق كل تقدير ، ولو انها لم تكمل سـباحة تسعة كيلومترات فى النيل ، فهى بطلة برغم انها خرجت عند كوبرى ابو العلا ، بعد ان قطعت مسافة كبيرة . . بل انها معجزة تسترعى الانتباه

والمعجزة اسمها مقبولة علم الدين ، وهى تلميذة بمدرسة الاسماعيلية ، وعمرها ١٤ سنة ، وطولها ١٥٧ سنتيمترا ، ولقد جاءت من القنال لتسبح فى النيل .

وكانت تزاول رياضتها فى البحيرات المرة فى القنال ، وتدربت هناك . .

وبالرغم من حداثة سنها وصغر جسمها ، فان تكوينها يبشر بانها ستكون سباحة مثالية للمسافات الطويلة ، بعد عام اوعامين من التدريب والعناية . .

انها تسبح على صدرها ، وهى طريقة متعبة ومرهقة ، وكانت تسبح وسـط النيل بين الامواج ، ولم تسبح بجوار العائمات كما فعلت زميلاتها . .

لكنها — برغم هذا كله — **تستحق المجد** . . وستصل اليه !



ست فتيـات من القاهرة والاسماعيلية والاسكندرية، تحاول كل واحدة ان تنافس استر وليامز التى ستعوم فى النيل فى الصيف القادم ،

وكانت الحفلة خيرية ، والغرض منها أن يسـتبدل بالقوارب التى يملكها **النادى** — والتى كادت تفقد صلاحيتها للعمل — أخرى جديدة لايقل ثمن الواحد منها عن ثمانمائة جنيه ، والطريف أن الحفلة أقيمت يوم الاثنين ، وهـو يوم الاجازة الاسبوعية للهى الاوبرج .

الاورجنزا البمبى

وزاد عدد المدعوين فى تلك الليلة على ستمائة مدعو . وقد علل المشرفون عـلى الحفلة ذلك بسبب رخص التذاكر ، وكان من بينهم السـيد **محمد رفعت** — وزير المعارف السابق — وكريمته **ثريا** التى دخلت المجتمع فى تلك الليلة لاول مرة ، وكانت ترتدى فستانا للكوكتيل مصنوعا من الاورجنزا البمبى اللون . . وقـد أكدت للمعجبين به أنه نفس الفستان الذى ارتدته يوم اعلان خطبتها للسـيد **على البيلى**

وكان المزاد الامريكى أنجح النمر التى قدمت ، وقد أدار دفته على البيلى ، وكان على نجفة قدمها عبد المنعم سلام ، وبالرغم من أن ثمنهـا الاصلى حوالى خمسة عشر جنيهـا ، فان المزاد افتتح بخمسة وعشرين قرشا ، ثم اشتدت المنافسة بين **سعد الشيشينى** — سكرتير النـادى — **ووفيق الحكيم** الذى كانت توجهـه حرمه . . **فايزة الطرابلسى** ، وبالرغم من ذلك فان النجفة وقعت من نصيب واحد كان بعيدا تماما عن حمى المنافسة ، وهو **محرم راشد**

ثم عاد الجميع الى الرقص على نغمات أوركسترا حاجى احمد الزنجية واستمروا يرقصون حتى الرابعة صباحا ، وكان من بينهم **يحيى البدراوى والسيدة أميمة العظم** — ابنة عم السـفير السـورى بالقاهرة — **وعطا محمود** وحرمه **وعادل طاهر** وشقيقته **نيهال** . .

رهان

وأقام **عبد الحميد الشـواربى** حفلة كبيرة بنادى الجزيرة حضرها عدد كبير من رجال السلك السـياسى الاجنبى ، وعلى رأسهم سفير أسبانيا ، والقائم بأعمال سفارة هولندا ، ووزير استراليا ، ووزير جنوب أفريقيا ، ومعهم زوجاتهم . . ومن نجـوم المجتمع المصرى . . الدكتور **نور الدين طراف وحرمه والسيد محمود حسـن** وحرمه **واحمد اللوزى** وحرمه والصـاغ **أحمد مراد** وحرمه والمدموازيل **نونى صبحى** التى كانت ترتدى فستانا فضفاضا للكوكتيل مصنوعا من الساتان ديشيس .

أما المناسبة التى اقيمت من أجلها هـذه الحفلة ، فقد كانت بدء موسم الجولف فى مصر . . اذ قدم عبد الحميد الشواربى كأسا لتجرى عليهـا بطولة دولية ، كبطولة كندا ، ومن الطريف أن السنيور توفولو — قنصل ايطاليا فى القاهرة — سيشترك فى هذه المباريات .

وذهب الجميع الى البوفيه الفاخر الذى احتله مايقرب من اثنى عشر ديكا روميا وكمية وافرة من الاصناف الشرقية الدسمة ، ثم قدمت **جينان الشـواربى** الكؤوس الثلاث التى أجريت عليهـا مباريات الجولف خلال العام الماضى ، للفائزين بها . . وهى كأس سيف الله يسرى . . وفاز بها **فاردان الجـداوى** وكأس الهامى شوقى وكأس عبد الحميد الشـواربى . .

ثم اشترك المدعوون الذين زاد عددهم على ١٢٠ — فى المزاد الذى أجرى على اللاعبين — وهو رهان على أيهم سيفوز وكان اقصى مبلغ سجله هذا الرهان هو الذى رسا على **بوبى لوك** فى مباراته ضد مدام ملـبيدس . . أما الرقم المتراهن به فهو ثمانية وعشرون جنيها .

تكريم واعتذار

وفى الاسبوع الماضى ذهب الدكتور **حندوسة** بصحبة الدكتور **لطفى ابوالنصر** الى دار السـفارة البرازيلية بالزمالك لتلبية الدعوة الى حفلة الكوكتيل التى اقامها **السـنيور كارلو ماكسيميانو فيجيرودو** — سفير البرازيل بالقـاهرة لتكريم الدكتور **انطوان برودنتى وحرمه** وقد حضرها **خليل تقى الدين** — سفير لبنان فى القاهرة — وحرمه والسـيد **رشاد مراد** — مدير السياحة — **وجورج توتنجى** وحرمه والاستاذ **حسن محرم** — مدير المراسم بالخارجية — وحرمه كما دعى اليها سفراء الدول التى سيزورها الدكتور انطوان برودنتى وحرمه عقب انتهاء زيارتهما للقاهرة ، ولكن اعتذر من عدم الحضور الى تلك الحفلة السـفير اليونانى الذى كان مشغولا طوال الاسبوع الماضى باعداد حقائبه وتوديع أصدقائه بمناسبة قرب موعد مغادرته للقاهرة . . كما اعتذر ايضا السـيد **رفقى زورلو** — السـفير التركى — لارتباطه بموعد سابق وحضرها من نجوم المجتمع المصرى . . **اميل دوس** ومدام **ادوارد ويصا** والاستاذ **حسين فهمى** — رئيس مجلس الانتاج —



تم مساء السبت الماضى عقـد قران الاستاذ يوسف سعد نجل الزميل الكاتب والشاعر الاستاذ ميشيل سعد على الآنسة ليليان لبنان كريمة الوجيه قليب لبنان فبالرفاء والبنين .

اطعمة شرقية

وذهب المجتمع فى الاسبوع الماضى الى فيللا الشـقيقين **محمود يونس وصالح يونس** بجـاردن سيتى ، حيث أقام الشـقيقان مأدبة عشاء فخمة ، ردا على الدعاوى التى تلقياها طوال الموسم . . ومن الطريف أن هذه المأدبة بدأت تكون من التقاليد الشهرية لهما ، حيث يقدمان لضيوفهما المأكولات الشرقيـة الدسمة كالديوك الرومى والخرشـوف والخرفان التى تشوى فى الحديقة . . وفى اليوم التالى ذهب الشـقيقان الى منزل حسن الالفى حيث أقام مأدبة عشـاء كبيرة بمناسـبة مرور عام واحد على زواجه وكان ممن حضروا المأدبة **عبد اللطيف ابو رجيلة** وحرمه **ومحمود بهير اتسى** وحرمه . . وقضى الجميع سهرة امتدت بهم حتى الثالثة صباحا . . رقصوا فيها على نغمات الجاز الامريكى ، واستمتعوا برقص نادية جمال وغناء **نجاة الصغيرة**

الطاقم المزيف

ويتحدث المجتمع عن الطاقم المصنوع من الاوبيـون الذى اشترته سامية كريمة السـيد **زكى على المحامى** ، وكان جزءا من جهازها عند زفافها . . ولكنها مالبثت أن اكتشفت انه مزيف حينما أصابه بعض التلف ، ولما ينقض على شرائه شهران اثنان ، بالرغم من أن الفـاتورة التى اشترى بمقتضاها تؤكد أن ثمنه الف جنيه ، والشهادة الخاصة به تضمنه لمدة سنتين على الاقل . . وعندما ذهبت الى المحل الكبير الذى اشترته منه ، عرض عليها صاحب المحل أن تدفع مائة جنيه نظير استبداله . . وكان من الطبيعى أن ترفض العرض وان توكل احد المحامين — غير أبيها — فى رفع دعوى مدنية ضد هذا المحل ، بغية استرداد الالف جنيه التى دفعتها ثمنا لطاقم من الاوبيـون . . المزيف ! . .

سباق الحمير

وظل المجتمع يتحدث طوال الاسبوع الماضى عن الفطير المشلتت الذى صنعته فاطمة الجراح لتقدمه الى صـديقاتها من زهرات المجتمع اللاتى ذهبن لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى القناطر الخيرية . . ومن هذه الشلة السيدة **عفاف غالب وزوزو أبو شهبة وفوقية شيرين** وكانت كل منهن تصطحب معها نوعا من المأكولات اعدته بيدها ، باستثناء نديدة الطرابلسى لانها اكتفت بما صنعته والدتها . . بقى أن اقول أن الشلة كلهـا كانت ترتدى البنطلونات وانها خـرجت باسم جديد لنديدة الطرابلسى . . فقد اطلقوا عليهـا اسم الجوكى بعد أن فازت فى سـباق للحمير .



جانب من المدينة السكنية بامبابة التى قامت بانشائها الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبدباشا سابقا)

إحدى معجزات الثورة تتحقق بعد أيام..

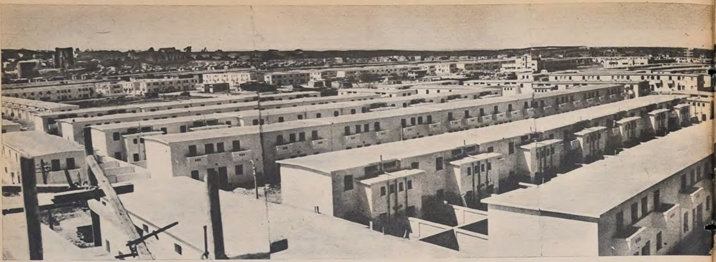
• مائة وعشرون فدانا تتزاحم فيها المباني
فتكون أضخم مدينة سكنية بامبابه

• عشرة آلاف نسمة يسكنون المدينة الجديدة

يخطىء من يظن أن الثورة قد قامت للقضاء على ملك أو للتخلص من الملكية .. لقد قامت من أجل غرض أسمى من ذلك بكثير .. قامت للقضاء على الاقطاع .. والقضاء على الفقر .. والعمل على رفع مستوى المعيشة بين طبقات الشعب .

لقد قامت من أجل توفير حياة أهنأ وأسعد للطبقة العاملة الكادحة .. طبقة العمال والموظفين التى يقوم على اكتافها مجد مصر والتى ستضطلع ببناء الوطن الجديد .. مصر الصناعية .. والعمرانية





معجزة تحققت !

ان معجزة من معجزات الثورة قد تحققت هنا فى مصر

انها معجزة قد تحولت من دنيا الخيال الى عالم الوقائع والحقائق ..

انها معجزة تلك التى ستجعل من الطبقة العاملة طبقة ملاك والتى ستوفر لها السكن الملائم

اهم المشروعات !

ان مشروع المساكن الشعبية بامبابة هو احد المشروعات الثلاثة للمساكن الشعبية بضواحى القاهرة بل يعتبر من اهم مشروعات مساكن التمليك فى القاهرة واكبرها جميعا .. ويعتبر من اوسع واكبر مابنى فى تاريخ الشرق حتى الآن ، من المستعمرات السكنية التى تتميز بتمليك مساكنها لسكانها

ان زيارة قصيرة للمساكن الشعبية فى امبابة سوف تسترعى اعجابك وذلك للسرعة التى تم بها العمل فى هذه المدينة السكنية الكبيرة ، ورغم الصعاب الكثيرة التى صادفت تنفيذها ، الا انها قاربت الانتهاء وكانت بمثابة حقل تجارب كبير لما يتم انشاؤه بعد ذلك من مدن سكنية فى شتى ضواحى الجمهورية .. فقد تم اعدادها فى مدة سنتين فقط ، رغم ضخامة عملية البناء . فهى مكونة من الفى منزل ، كامل المعدات .. اى انها مستعدة لاستقبال الفى عائلة تعدادها عشرة آلاف نسمة ، معدة على احدث طراز ، وقد روعيت فيها الناحية الصحية بعناية واهتمام

وتتوسط المساكن الشعبية بامبابة مبان ضخمة لثلاث مدارس فضلا عن اربع عمارات سكنية ضخمة ، وسوق تجارية .

شروط التمليك

والمساكن الشعبية بامبابة ثلاثة انواع يتراوح ثمن الواحد منها بين ٥٨٠ ج ، ٦٠٠ ج ، ٦٤٠ ج للمسكن الواحد وشروط التمليك ان يكون صاحب المنزل ممن يتراوح دخله الشهرى بين ١٠ج ، ٢٥ج ويدفع المنتفع مبلغا يتراوح بين ١٥٠ ج ، ٢٠٠ ج ، ٢٤٠ ج وتدفع له الحكومة اعانة مباشرة عن كل مسكن مبلغا يتراوح بين ٥٠ ج و ٩٠ ج على الا تسترد هذه الاعانة فى اى وقت من الاوقات اذ تعتبر منحة من الحكومة لهذه الطبقة من الملاك . ويقسط باقى الثمن على ١٥ سنة باقساط شهرية تتراوح بين ٢٤٠ قرشا و ٢٩٠ قرشا ، وبانتهائها ينتهى تمليك السكان لمنازلهم ملكية كاملة .

وقد روعى فى المشروع اضافة قسط بسيط للتأمين حوالى ٣٠ قرشا شهريا لمواجهة حالات وفاة المنتفعين . اذ فى حالة وفاة المنتفع تقوم شركة التأمين بدفع باقى المستحق (لشركة المساكن الشعبية) وبذلك تعيش اسرة المنتفع بالسكن دون دفع اى قسط وتكون ملكيتها له نهائيا .

الجنة الصغيرة بامبابة

ان جهود الشركة الكبيرة التى سارت فى تنفيذ هذا المشروع بخطى واسعة .. هذا المشروع العمرانى الضخم الذى يعتبر الاول من نوعه فى مصر والذى يعتبر بالنسبة للتنفيذ اكبر عملية عمرانية قامت بها شركة مصرية

هذه الجهود جديرة بالتقدير والاجلال ، وبهذا تعتبر هذه الشركة فى مقدمة شركات العمران والبناء فى مصر والشرق .

وان الجنة الصغيرة التى قامت بتشييدها الشركة الكبيرة والتى اقامتها على مساحة ١٢٠ فدانا والتى تكلفت مبانيها فقط ٢/٤ مليون جنيه لتكون سكنا نظيفا جميلا للطبقة الكادحة التى راعتها الثورة والتى تحققت لها معجزة الثورة فأصبحت من طبقة الملاك ...

وانه لمما لا شك فيه ان بناء المساكن الشعبية هو احدى حسنات الثورة اذ بهذا العمل الجديد تفتح آفاق جديدة فى حياة الشعب فانه علاوة على انتقال الافراد والجماعات الى مساكن حديثة تتوافر فيها شروط الحياة السليمة فانه بذلك يتحقق للوطن خلق جيل جديد نشأ فى حياة أساسها الهواء الطلق والسكن الصحى النظيف وسط مدينة مكفولة اللوازم والحاجات باستعداد كبير تتوافر فيه سوق كبيرة ومدارس مختلفة - كل ذلك يزيد فى وعى ابناء المستقبل ولقد تجاوب مع هذه الاتجاهات النبيلة رجالات الاعمال واصحاب المؤسسات حتى يتحقق الغرض المنشود الذى تعمل من اجله الثورة المباركة والذى تقدم فيه من الخدمات والمساعدات المالية ما يجعل ذوى الدخل المحدود فى حالة انتعاش وامكانيات فى التمليك

انها حقا معجزة ، معجزة تأخذ طريقها فى مصر واحيائها بل فى جميع بلادها وان هؤلاء الذين قدموا للوطن هذه الفكرة السامية وعملوا على تنفيذها وقاموا ببنائها هم ابناء ثورة يعملون لصالح مصر وصالح المواطنين جميعا

ومما هو جدير بالذكر ويدعو الى الفخر حقا ان هذا العمل الضخم قد تم على ايدى احدى الشركات المساهمة المصرية الصميمة .. ونفخر ايضا ان نقول انها الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » .



ابتسم من فضلك

خواطر عقرب ..

خناقة على اللحاف

لعلك قرأت عن الخناقة التى نشبت فى نقابة السينمائيين بقصد «تشكلة» مجلس الادارة الذى لم تمض عدة شهور على تكوينه ولعلك تذكر الخناقات السابقة المماثلة ، الامر الذى يجعلك تتنبأ بيوم يصبح فيه مجلس الادارة المذكور مثل معظم الافلام المصرية .. لا يستمر عرضه اكثر من اسبوعين

وقد اعتاد المسئولون عن السينما المصرية ان يسندوا تفاهة افلامهم الى ذوق الجمهور الذى يدعون انه يطالبهم بتلك التفاهة .. ويقال ان احد المسئولين سئل عن سبب تلك الفوضى فى نقابة السينمائيين فهز كتفيه وقال متنهدا :

– نعمل ايه .. الجمهور عايز كده !



التليفزيون فى امريكا !!

بعض الناس لا يعجبهم العجب

ولا الصيام فى رجب بالطبع ، كوالدى الذى وقع بصره على وهو يدخل من الباب فكانه وقع على عفريت وقال :

– بتعمل ايه هنا ؟

فاتخذت احسن ابتساماتى واجبته وانا انهض عن مقعدى بالادب الواجب :

– ماحبيتش ازعجك زيادة .. قلت آجى هنا استناك ..

هل فى هذا القول ما يغضب ؟ ولد مخلص لا يريد ان يزعج اباه زيادة فاتى هنا لينتظره . ولكنك كان يجب ان ترى وجهه الذى احمر فجاة وهو يقول :

– الحق على ... الحق على اللى طاوعتها

والواقع انها غلطة والدتى ، فهى التى تنشغل على الغائبين من افراد الاسرة اسرع مما ينبغى ، وتتوجس الشر قبل حصوله . وانى لاخرج من المنزل واغيب عن الموعد المحدد لعودتى خمس دقائق فتبدأ تتململ على الكنبة قائلة :

– ياترى جرى ايه ؟ ياترى تأخر ليه ؟ يا ترى ..

وتقطع الجملة حتى لا تنطق بالفكرة السوداء التى تعتمل فى ذهنها ، وهى اننى قد صدمت بسيارة ، او ترام او اوتوبيس او اى وسيلة اخرى من وسائل المواصلات فهذا هو الغرض الذى تعتقد والدتى انهم من اجله اخترعوا وسائل المواصلات . لا لنقل الناس ، بل لقتلهم ، لا سيما اذا كانوا اولادها .

– لا حول الله يارب .. الساعة بقت عشرة ونص ..

وهى ساعة الصفر عندها ، الساعة التى حددت لدهسى ، نزولا على ان لكل اجل كتابا . وانا اوافق على ان صورتى **تحت** الترام ليست من الصور الجميلة ، ولكن .. الم يكن من الممكن ان تتخيلنى **فى داخل** الترام ؟

– ده عمره ما تأخر كده ..

هكذا تقول وتنهض متجهة الى النافذة لتترقب وصولى . انها تتمنى بالطبع ان ترانى قادما على الرصيف اصفر لحاجبيلا ولكن قلبها يحدثها باننى لن اصل على هذه الصورة ، فانا اما ان اصل على نقالة او فى سيارة الاسعاف ، او فى اى وضع افقى اخر (مع استبعاد النعش حيث انه ليس من الممكن ان يكونوا قد دابروا امر الجنازة بهذه السرعة)

– لا .. لازم تنزل تدور عليه يا ابو فلان

وهو ما يعود بنا الى سيرة والدى ، الذى قضى الدقائق الماضية يحاول ادخال الطمأنينة الى نفسها بغير فائدة ، وربما يكون عدوى القلق قد سرت منها اليه ! او انه كره ان يظهر مجرد من القلق على ولده العزيز فقال :

– امرى لله .. مافيش منهم غير التعب

وهم الابناء طبعا ، وهى الملاحظة التى يحب الاباء ان يقولوها عن الابناء بعد انجابهم ، ونادرا قبله ، ومستحيلا اثناءه

ويرتدى والدى ثيابه على عجل ويخرج قاصدا الى المكان الذى يبحث فيه الآباء عن الابناء المتاخرين وهو الاسعاف . ان بعض الاباء يذهبون الى القصر العينى كما سمعت ، ولكن والدى ليس كذلك ، فهو يعيش باحساس واحد لا يتغير .. انه اذا كان هناك مكان يوجد فيه الولد المتاخر فهو الاسعاف .

وهكذا نصل الى الولد الذى هو انا وكنت اريد ان اعود الى المنزل فى الموعد المحدد لولا انى قابلت صديقا عزيزا دعانى الى العشاء شافعا دعوته بقوله :

– على الطلاق لانت متعشى معايا !

فمن انا حتى اتسبب فى الطلاق لصديق عزيز ، علما بانه قد تزوج من ستة اشهر لاغير !

هكذا ذهبت الى العشاء عند صديقى .. كلمة تجر أخرى وصحن يجر آخر . فاذا بالساعة قد قاربت الحادية عشرة !

– يا خبر .. زمان البيت مقلوب على .

هكذا قلت لصديقى وانا اقفز من على المائدة ، تاركا فى صحنى – بشرفى – قطعة من صدر الديك الرومى بالطبلة .. وبينما أنا فى الطريق اذ حسبت الحسبة فى عقل ، بين الساعة التى يبدأ فيها قلق والدتى ، والساعة التى تتأكد فيها من انى قدمت ، والساعة التى تقرر فيها ايفاد والدى للبحث عنى ، والمسافة التى بين منزلنا والاسعاف .. وما الى ذلك من الاعتبارات التى هدتنى الى الخطة اللازمة لاراحة والدى المسكين ، والتى انتهت وانا انهض عن مقعدى بالادب الواجب قائلا :

– والله ما حبيتش ازعجك زيادة ... قلت آجى استناك هنا ..

فاى مكان اخر كنت انتظر فيه لاكفيه مشقة مواصلة البحث عنى سوى هنا .. سوى الاسعاف ذاتها ؟ هل كان يجب ان اعود الى المنزل مباشرة ، فاتركه ليواصل البحث عنى فى القصر العينى كسائر الآباء ؟ ومع ذلك لم اظفر منه على سبيل الشكر بغير قوله

– الحق على .. الحق على اللى سمعت كلامها ..

فهل فهمت معنى ان بعض الناس لا يعجبهم العجب .

محمد عفيفى

نكتة فنية

فى الطريق الى مكتب المنتج السينمائى ، قال المخرج لمساعده :

– المنتج ده جاهل جدا ، لكن احنا موش عاوزين نزعله .. اذا سمعته بيقول ان مصر فى اوروبا صدقه .. واذا سمعته بيقول ان الصين فى آسيا صدقه .. فاهم .. ؟ !

الناموس والأزياء

تقول الناموسة الكبيرة للناموسة الصغيرة :

– احمدى ربنا على الزمن اللى انتى عايشة فيه ... على أيامنا ماكناش نطول نقرص الستات الا فى ايديهم ووشهم !

الفتاة والبلوفر

الفتاة تحب البلوفر الضيق لثلاثة اسباب : السبب الاول انه مدفىء .. والسببان الآخران واضحان .. !

قصة ومغزاها

القصة : كان السلطان يقيم فى قصر ، ويحتفظ بحريمه فى قصر آخر على بعد عشرين كيلو . وفى كل يوم يرسل أحد الخدم ليأتيه بواحدة منهن .. اما السلطان فعاش حتى سن الثمانين واما الخدم فلم يعش منهم احد بعد سن الخمسين .

المغزى : النساء لا يقتلن الرجال بل يقتلهم السعى اليهن .. !

ما رأيك ؟

- الذين يقولون ان السباحة تحسن منظر الجسم .. لماذا لا ينظرون الى البطة ؟!
- الوصية وثيقة يكتبها الرجل ليبين الطريقة التى يجب أن يوزع بها ثروته بين اخطائه !
- عندما تفشل فى تعليم ولدك الصمت . الا تندم على انك علمته الكلام ؟
- كل منا يقبض اجره من الضرائب التى يدفعها الآخر !
- اذا استمر انتاج السيارات بهذه الكثرة ، فستضطر الشركات ذات يوم الى صنع قطع غيار للمشاة !
- السياسى رجل يبقى على حب الناس له عن طريق ابقائه على كرههم لشخص آخر !
- اذا احتفظت بالمبدأ الجديد اكثر من خمس سنوات فانت رجعى !
- لاشك ان الدجاجة من انفع الكائنات للانسان ... فانت تاكلها قبل ان تولد وبعد ان تموت !
- بعض الحيوانات تفهم ولا تنطق ، وبعض الناس على العكس من ذلك !
- لكى تدرك مقدار اهميتك ، سائل نفسك ماذا يخسر العالم لو اختفيت منه ؟!

المال ...

اذا ادخرته فانت بخيل ..
اذا اضعته فانت متلاف ..
اذا ورثته فانت طفيلى ..
اذا اكتسبته فجاة فانت محدث ..
اذا شقيت حتى جمعته فانت مادى ..
اذا لم تصل اليه على الاطلاق فانت فاشل !
من أنت ؟

ابتسم بسرعة

– **الجدع** ده غريب خالص .. ماقعدتش معاه غير خمس دقايق ويقول لى ياحمار ..

– **ايوه** .. هو بطىء شوية .

***

– (فى التليفون) **محمد** افندى موجود ؟

– **ايوه** ... بس هو فى الحمام ..

– **آسف** ... النمرة غلط !

***

فيفى : أنا سمعت ان شعورك اتغير ناحية محمود .. ح ترجعى له هداياه ؟

ميمى – لأ ... شعورى من ناحية الهدايا زى ماهو !

***

هى – مين طلع فى دماغك انك ممكن تبوسنى ؟

هو – كل الناس)

***

هى – موش فاهمة ليه كل ما اعمل حاجة اغلط ..

هو – بتعملى ايه الليلة ؟!

***

السكران لزميله (وهما يصعدان الى السيارة) : انت اللى ح تسوق .. لانك سكران لدرجة انك موش ح تقدر تغنى!

حكايات باسمة

هى – ادينى عود كبريت ..
هو – اتفضل الولاعة ..
هى – أما غباوة .. ح اسلك سنانى بولاعة ؟

***

دخل مدير البنك الصغير فوجد الموظفين الاربعة قد تركوا مكاتبهم وجلسوا فى ركن ليلعبوا البوكر ... واراد ان يلقنهم درسا مفيدا فدق الجرس الذى ينذر بدخول اللصوص ... فلم يتحركوا ، وما هى الا دقيقة حتى اقبل الجرسون من البار القريب ومعه اربعة اكواب من البيرة !

***

اخذ الزوج زوجته الى مستشفى المجاذيب يريد ان يدخلها فيه فاعتذر المدير بانه لاتوجد امكنة . فقال الزوج :

– **دى** لازم تدخل المستشفى ... تصور انها طول النهار سايبه شغل البيت وقاعدة تلعب بالعرايس ؟

– **على** كل حال اللعب بالعرايس موش مسالة خطيرة ..

– **موش** خطيرة عندك ... لكن عندى انا خطيرة ..

– **ازاى** ؟

– العرايس دى بتاعتى انا !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اخبار مهمة تاتى على عجل الى بعض الانسات ... احتمالات كثيرة للنجاح بالنسبة للشباب وحظ مالى للمواليد بين يوم ٢٥ يناير الى اول فبراير : السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يناير

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
يبدو انك ستجنى فوائد حسنة فى هذه الفترة .. وسياتيك شخص كان على سفر باخبار هامة .. ولكن تمهل فى اتخاذ قرارك ولا تتعجل فى شىء ، وحذار ان تتغلب العاطفة على الحكمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ فبراير

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
تواجهك عواصف كثيرة فى بداية الاسبوع .. وستقف أمام منافسين اقوياء .. لاتبال شيئا وامض فى طريقك الى النهاية ، فالحظ حليفك السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ مارس

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
ستتاح للبعض فرص لعقد صداقات مستحدثة .. وانجاز الاعمال المتراكمة .. وتنفيذ الافكار الجديدة .. رسالة فى الطريق خاصة بعمل فى الخارج .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ مايو

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
فى هذا الاسبوع تثور فى وجهك خلافات كثيرة بسبب الاقارب تستنفد جزءا كبيرا من وقتك .. سعادة مقبلة لمن جاوزوا العشرين من اعمارهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يونيه

المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
مفاجاة سارة للفتاة من الرجل المنتظر .. انباء طيبة وسعادة غامرة لمن تزوجوا فى هذه الفترة من الزمن .. ابتعد عن قرناء السوء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يوليه

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
على الرغم مما يحفل به هذا الاسبوع من الوان الصفاء وأطياف الامل ، فانه سيكون مشوبا ببعض مايشغل البال .. ولا تخاطر مخاطرات حمقاء .. وكن يقظا يوم الاربعاء .. حب للشباب البعيدين عن منازلهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ اغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
ستبدأ هذا الاسبوع بقلب متحمس وعزيمة وقادة وستخرج عن روتينك العادى فى الايام القادمة .. أخبار خاصة بالعمل تسمع عنها من رؤسائك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ سبتمبر

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
جلسة عائلية لمشكلة قديمة .. حاول ان تكون حريصا فى كل كلمة تنطق بها ولاترتكب اى اعمالا حمقاء . فقد تنتهى المشكلة بسلام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ اكتوبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
انك فى قلق من مشاكل متعددة .. بعض الانسات تتفتح قلوبهن لحب جديد مع الربيع .. هناك رحلة تقوم بها وتجنى من ورائها خيرا كثيرا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ نوفمبر

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
سيحدث تغيير فى نظام عملك .. ويحتمل ان تضطر الى الاتصال ببعض اصدقائك لمسالة هامة ، وسيوافيك الحظ السعيد فى نهاية هذا الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ ديسمبر .

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تفاجىء أحد اصدقائك بزيارة عاجلة لمشكلة تعترضك .. اخبار سعيدة تأتيك .. فلا تسرف فى التفاؤل .. مفاجاة يوم الجمعة عن طريق رسالة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ يناير

قبلات وصفعات

ميلاد انطونيادس

من الاعمال الطريفة ، التى قام بها بوليس النجدة ، ان جاموسة جاءها المخاض بجوار حديقة انطونيادس ، فرقدت على الارض ، تئن من ألم الولادة ، ولم يكن هناك دكتور ، أو خبير فى مثل هذه الامور ، ليقوم بعملية « الدايه » ، وزاد على الجاموسة المسكينة الالم ، ووقف صاحبها متحيرا ، أمام هذا « الوضع » الذى لم يصادفه من قبل ، ولم يدر ماذا يصنع ؟ وشاهده أحد المارة ، فأسرع بالاتصال ببوليس النجدة ، الذى حضر على الفور ، واستدعى مولدا بيطريا ، قام بعملية التوليد ، تحت اشراف البوليس ، ووضعت الجاموسة ، عجلا لطيفا ، سماه صاحبه « أنطونيادس » نسبة الى مسقط رأسه !.

تحية حارة ، الى شهامة بوليس النجدة .. وتهنئة بميلاد العجل « أنطونيادس » !

حسن صادق حميدان
رمل الاسكندرية

المهنة الشريفة

قبلة مصرية خالصة ، لذلك الشاب المصرى الجامعى ، النابه ، الذى لم يخجل من النزول الى سوق العمل الحر ، ضاربا المثل ، على تطور نفسية الشعب المصرى ، وطموحه الحقيقى ، لا الوهمى ، الى تحقيق أهدافه العليا ، بطرق عملية ، ومجدية ..

وصفعة الى بقايا الروح العتيقة ، التى تريد الوقوف ، فى وجه هذا الشاب المكافح ، بدعوى كرامة الطالب الجامعى ، وضرورة اختيار المهنة اللائقة .. ان كل مهنة شريفة ، مهنة لائقة لكل مواطن شريف !

محمد احمد مرسى
دار العلوم

عيد الام

بمناسبة نجاح عيد الام ، الذى كانت دار « أخبار اليوم » أول من دعا اليه ، أرجو ان توجهوا قبلة رقيقة الى الاطفال اليتامى ، الذين لا أمهات لهم ، لعلها تحمل العزاء الى قلوبهم الصغيرة .. وقبلة الى صاحب « الفكرة » الاول

فايقة زغلول
عابدين

السن السليمة

صفعة قوية ، الى ذلك الدكتور الكبير ، الذى ذهبت اليه ، لاخلع احدى اسنانى المسوسه ، وبعد أن بنجنى تماما ، تمكن من خلع احدى اسنانى السليمه .. لا أكثر الله من أمثاله فى مستشفياتنا .

سعيد وهبه
المنيل

زلزال لبنان

قبلة رحيمة ، الى جميع المصابين ، فى حادث الزلزال الاليم ، الذى وقع فى لبنان الشقيقة أخيرا ..

وتهنئة الى الدول العربية ، التى سارعت الى مد يد المعونة ، الى الدولة الشقيقة ، والى التخفيف عن الاسر المصابة

هند الوالى
دمشق

جائزة المحرر

صدقت « آخر ساعة » فى وعدها للقراء الذين يحررون باب « عزيزى المحرر » ، فقد فزت بالجائزة فى نفس اليوم الذى ظهرت فيه آخر ساعة ، حاملة خطابى الى عزيزى المحرر ..

قبلة لها ، وصفعة لتلك الزميلة الاسبوعية ، التى أعطتنى ١/٨ الجائزة التى أستحقها .. بعد عدة أشهر !!

صلاح الدين قبضايه
صحافة جامعة القاهرة

الاغانى المائعة

نشرتم فى العدد (١١١٥) من آخر ساعة خبرا ، تحت عنوان « ٧ ليال مع النجوم » جاء فيه ، ان المطربة شادية قررت أن تقاطع الاذاعة ، احتجاجا على بعض التصرفات التى تعرضت لها اغانيها .. وبهذه المناسبة ، أرجو أن توجهوا قبلة صادقة ، الى المشرفين على الاذاعة ، ترحيبا بهذا العمل الحاسم ، لمحو أمثال أغانى المطربة شادية ، نظرا للاضرار التى تعود على الشعب ، من اذاعتها ، كما هو حادث حتى اليوم ..

وصفعة لكل من يحاول الوقوف فى طريق نهضة الشعب .

محمد ممدوح
الزقازيق

ضد هيئة الامم المتحدة

لا تزال كل من الدول الكبرى الثلاث بريطانيا ، فرنسا ، أمريكا ، تزعم ، ان الباعث الذى دعاها الى ايجاد هيئة الامم المتحدة ، انما هو حل مشاكل العالم سلميا ، وانه باعث انسانى ، لخدمة الشعوب المتخلفة ..

هذا فى حين ان هذه الدول استغلت هذه الهيئة ، لتقوية مراكزها الاستعمارية ، فى المناطق الواقعة ضمن نفوذها ، ولاستمرارها فى استنفاد قوى شعوب تلك المناطق وخيرات أراضيها .. بطريق سلمى ..

وان التجارب الاليمة التى كشفتها مأساة فلسطين ، ومراكش ، وقضية قبرص الاخيرة ، لتؤكد لنا فشل هذه الهيئة على طول الخط ، مما يتطلب من الامم الصغيرة كلها ، ان تتكتل ، وتتساند ، فهذا هو الحل الوحيد للقضاء على الاستعمار .. والقضاء على أساليب هيئة الامم المتحدة !

امين حسن عبد الحفيظ
المملكة العربية السعودية

قلوب فى البريد بقلم : إبراهيم المصرى

مشكلة الاسبوع أطوار النساء

هى ارملة حسناء احببتها من اعماق نفسى واردت أن اتزوجها . ولكنها بعد ان كانت قد مالت الى ، تدللت على وعذبتنى ثم انصرفت فجأة عنى واولعت بشاب واتصلت به . فلما رأيت منها هذا التحول ، انصرفت انا ايضا عنها وتعلقت بفتاة من صديقاتها شعرت انها خير من تصلح زوجة لى نظرا لطيبة قلبها واستقامة مسلكها . بيد اني ماكدت اتعلق بتلك الفتاة حتى عادت الارملة الحسناء تتلطف معى وتتقرب الى وتبذل جهدها فى استمالتى ، مع ملاحظة انها لم تنفصل عن الشاب صديقها وبقيت على اتصالها به . فأنا لا افهمها . فهل هى اصبحت حقا تحبنى : واذا كانت تحبنى الآن فلماذا لا تتخلى عن صديقها كى اتشجع انا وافكر فى التخلى عن الفتاة التى فى نيتى ان اتزوجها ؟ ...

ك . ن . ا . بالجيزة

سابصرك يابنى بعارض نفسى اعتقدانه من الاعراض الجوهرية فى خلق النساء . ان المراة مهما اعرضت عن رجل يهواها وانصرفت الى سواه ، فاعظم لذة عندها ان تراه يستمسك مع ذلك بها ، ويمضى فى عشقه لها ، ويظل على وفائه لشخصها ، متحملا كل عذاب املا فى الفوز يوما بها .. هذا يثلج صدر المراة ، ويتملق زهوها وغرورها ، ويشعرها بقوة شخصيتها وقيمة محاسنها فى عين نفسها وفى نظر اترابها . فاذا حدث واتصل الرجل الذى كان يحبها والذى اعرضت عنه بامراة غيرها ، ثارت كبرياؤها والتهبت غيرتها ، وعادت فمالت الى ذلك الرجل لا حبا فيه ولا رغبة فى منحه ذاتها ، بل دفاعا عن سلطانها ، وحرصا على تأثيرها ، واحتفاظا بفريستها ، ومكايدة للمراة الدخيلة التى اعترضت طريقها واوشكت ان تسلب منها قلب الرجل الذى كان يحبها هى وحدها ...

فانت تعتقد الآن يابنى ان تلك الارملة الحسناء وقد عادت تخطب ودك ، يمكن ان تنفصل عن صديقها يوما وتحبك انت وترضى ان تتزوجك . ولكن الحقيقة انها تحرص فقط على سلطانها العظيم عليك ، وانها لا تحب غير صديقها والا لانفصلت عنه حالا وتبعتك . فاذا انخدعت انت بتحولها واغرائها ، وتخليت من اجلها عن الفتاة الطيبة التى فى نيتك ان تتزوجها فثق ان المراة ستعود الى سابق اعراضها عنك وتمنعها عليك وتنكيلها بك . وهكذا تنتصر على غريمتها اولا ، وتفسد زواجك ثانيا ، وتبقيك فى النهاية خاضعا لحبها وسلطانها ، بينما تظل هى متصلة بصديقها تنعم بحبه وتسعى الى الزواج منه على حساب طيشك وتهورك ... فنصيحتى لك أن تنظر الى الواقع وتحكم عقلك ثم تسرع بالاقتران بالفتاة الطيبة التى تصلح زوجة لك ، والا فتأكد انك ستكون شقيا لانك ستفقد المراة والفتاة معا .

حظ نادر

انا فتاة فى نحو الثلاثين من عمرى ، صادفنى حظ لم اكن اتوقعه ابدا . كنت قد يئست من الزواج ، وفجأة تقدم لخطبتى رجلان احدهما كهل ثرى ملحوظ المكانة فى أوساط المال ، والآخر شاب جميل يكبرنى بأربع سنوات ويشغل منصبا محترما فى احدى مصالح الحكومة فأنا حائرة بين الكهل الثرى والشاب الجميل . فبأيهما تنصحنى ان اتزوج ؟ ...

ك . ر . بالمنيرة

● لقد امضيت الربيع الاول من شبابك محرومة من الحياة . فاذا بعت نفسك للكهل الثرى ، ازداد شعورك بالحرمان ولم ينقع المال غلة نفسك مهما جلب اليك من أسباب النعيم . ان المال يرضى كبرياء المراة وزهوها وولعها المخبول بالمظاهر . ولكنه لن يرضى ابدا قلبها وروحها وجسدها وحاجتها العميقة الى الحياة . فتزوجى الشاب ولا ترددى واعلمى ان فى جماله وشبابه وقوته ما يعوضك الف مرة عن كل متعة مظهرية لا يحققها المال الا وهو يملأ طريقها بالاشواك والحسرات .

انواع الرجال الغيورين

هل كل غيور يشبه غيورا مثله أم ان هناك انواعا متعددة من الرجال الغيورين .
واذا كان الامر كذلك ، فماهى هذه الانواع وما مظاهرها وكيف تعالج ؟..

م . ن . ا . باسكندرية

● قلت واكرر ان هناك انواعا ثلاثة من الرجال الغيورين : غيور يملك براهين قاطعة تثبت الخديعة ، وغيور لا يملك غير وساوس وشكوك لا تستند الى برهان ثابت على الخديعة ، وغيور لا ينفك يبحث عن وساوس وشكوك يغذى بها غيرته الفطرية الخيالية ويتخذ منها مادة لتعذيب نفسه والآخرين . فاذا كنت غيورا واثقا من الخديعة ، ففى وسعك بقوة ارادتك ان تنفصل عمن خدعتك وتستريح . ولكن اياك ان تتهور ، وتفقد عقلك ، وتفكر فى الاعتداء على حياة المراة التى خدعتك والا قضيت على نفسك بنفسك . اما اذا كنت غيورا محافظ الذهن بالوساوس تشك فقط فيمن تحب ولا تملك برهانا قاطعا على الخيانة ، ففى وسعك ايضا بقوة ارادتك أن تصارح من تشك فيه بارتيابك فى مسلكه ، وان تنصحه وتحذره بدل ان تنكمش وتصمت وتدع الوساوس والشكوك تأكلك وتبريك

واما اذا كنت غيورا بالفطرة والمزاج تخلق الريب خلقا ، فابحث عن مصدر مرضك هذا فى شخصك ، فلعلك تكون مصابا بمركب نقص يدفعك دفعا لا تنبيها الى تصور الخديعة فيمن تحب . اما مركب النقص هذا فقد ينشأ عن شعورك بأنك اضعف شخصية ممن تحب او دونه مكانة اجتماعية ، او قد ينشأ عن شعورك بأن من تحب رائع الجمال روعة خارقة تطمع فيه الآخرين ، او قد ينشأ عن شعورك بعجز واضح فى قواك الجنسية . فاذا تأملت نفسك وفطنت الى مركز ضعفك ، فحاول ان تعالجه بقوة معنوية او مادية ترفع من قيمتك فى نظر نفسك ، فتعوض النقص الذى كان السبب فى غيرتك الوهمية .

اجابات مستعجلة

الى ل . م . بالمنصورة
اذا لم يحترمك هذا الشاب ويقلع عن معاكساته فأولى بك ان تنصرف عنه من تلقاء نفسك

الى ع . ص . باسكندرية
انذر أهلها ثم انذرها وامنحها مهلة معينة تثوب فيها الى رشدها . فان لم ترتدع فاهجر فراشها فترة . فان تمادت فلاسبيل لك الا الانفصال عنها

الى م . س . ط . بالزمالك
صارحى زوجك بكل شىء لانك لست مذنبة فى شىء ثم اتجهى انت وزوجك الى مركز البوليس واطلبا منه ان يحقق الحادث وان يحميكما من شر اولئك المجرمين

الى ش . ن . بالدقى
لا تستسلم لضعفك والا اجهزت تلك الغانية عليك

الى ش . م . بدمياط
اتعظ بما حدث لاخيك واياك ان تتهور والا تكررت المأساة

الى د . ن . ا . باسكندرية
نجاتك فى اتباع نصائح والدك فهو اعرف منك بالحياة وطبائع النساء

الى ل . ل . ا . بدمنهور
امتحن الفتاة أيضا ابراء لذمتك ، واذا ازددت ثقة فيها فتزوجها

الى الحائر بلبنان
انها تحبك حقا ، واخلاصها الطويل يشهد على صدق عاطفتها فاذا تزوجتها كنت ولاريب اسعد الرجال


- زمانه على الباب ... مافيش
مرة أكل بره البيت من يوم
ماعرفت نباتي السبع !
نباتي
السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م
سابقا نايف عماد
طنطا
مضمون .. خالي تماماً
من الشحوم الحيوانية
شركة مصانع الزيوت والصابون
ش. م. م سابقا : نايف عماد ص.ت ٣٥٨٧٤ غربية